



تعزيز حكومي: المدخنين سبب رئيسي لـ سرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرابيين



رسالة لصباح الاحمد من طارق عزيز حول  
اللجنة السباعية العربية

الشيخ صباح الاحمد لدى استقباله وكيل الخارجية العراقية.

تسلم رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس رسالة من نظيره العراقي طارق عزيز.

وقام بتسليم الرسالة وكيل وزارة الخارجية العراقي نوري الويس خلال استقبال الشيخ صباح له بمقر وزارة الخارجية.

وأعلن الشيخ صباح الاحمد تصريحاً للصحافيين بأن الرسالة تتعلق باللجنة السباعية العربية المكلفة بمناقشة موضوع الحرب العراقية - الايرانية.

مواد غذائية لمكويي المجاعة بالصومال من  
لجنة مسلمي افريقيا

ذكر عضو مجلس الادارة بلجنة مسلمي افريقيا المهندس احمد عبدالعزيز البحر بان اللجنة أرسلت يوم امس الاول اول طائرة شحن محملة بكميات من الحليب والدهن والادوية لمساعدة المكويي بالمجاعة في الصومال، نتيجة الحرب الاهلية في الصومال.

وأضاف لوكالة الانباء الكويتية ان الطائرة التي غادرت هي الاولى وسوف ترسل طائرات اخرى تحمل اغذية بمبلغ ٥٠ ألف دولار جمعتها اللجنة من المحسنين للمكويي في الصومال، بسبب نزوح عشرات الاف من السكان اللاجئين الى اماكن اخرى داخل وخارج الصومال.

اهتمام سياسي وإعلامي عالمي بزيارة الشيخ سعد لواشنطن  
اجهزة الاعلام اليابانية والايطالية تبرز انباء الزيارة  
وتوقيع الكويت لصفقة الأسلحة الدفاعية مع موسكو

سمو ولي العهد.

بموجبها ٤٠ مقالة أميركية من نوع «داف» ١٨، تبلغ قيمتها حوالي ١٩٠ مليون دولار.

وأكدت الكويت غير مرة من جانبها ان الصفقة يجب ان تقر بكل ما طلبته من معدات، ولا فان هناك العديد من بائعي السلاح العالميين الذين سيكفون أكثر من سعاد بتلبية كافة الاحتياجات الكويتية الدفاعية المشروعة دون اي قيود عليها.

وحذر مسؤول أميركي كبير في ايجاز للصحافيين حول المباحثات التي أجراها سمو الشيخ سعد مع ريفن أمس انه من غير المحتمل ان تضيء الكويت قدام في شراء المقاتلات الـ ٤٠ اذا لم تعد صواريخ «مارفك» للصفقة.

وكانت مباحثات سمو ولي العهد قد انتقلت الى الجبهة الدبلوماسية الليلية قبل الماضية اثناء عشاء عمل اقامه تكريماً له وزير الخارجية بالنيابة جون واتيهد في مقر الوزارة.

وتناولت المباحثات العلاقات الثنائية والمسائل الإقليمية مع تركيز خاص على سبل إنهاء الحرب بين العراق وايران، ومبادرة التسوية الأميركية الأخيرة حول الشرق الأوسط إضافة الى ثورة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي.

المستمرة منذ سبعة أشهر.

وأوضح الجانب الأميركي موقف الكويت غير المهان وللأسف في وجه الارهاب والذي تلور في اوضح صورته ابان عملية خطف طائرة الركاب الكويتية «الجارية» في ابريل الماضي.

ويحت الجانبان خلال وبعد المائدة عدا من الموضوعات، لكن البحث المركز كان من نصيب الحرب العراقية - الايرانية والوضع في منطقة الخليج وإعادة تسجيل التنازلات الكويتية في الولايات المتحدة وعمليات المواكبة الأميركية إضافة للصراع العربي - الاسرائيلي.

وأطلع واتيهد سمو الشيخ سعد على الجهود الأميركية الرامية لانهاء الحرب العراقية - الايرانية وخاصة تلك التي تبذل في إطار مجلس الامن الدولي.

وعرض سمو ولي العهد من جانبه موقف الكويت من الحرب التي مزقت المنطقة وأثرت على أمن جميع الدول خلال الاعوام الثمانية الماضية كما هدبت حرية الملاحة الدولية في مياه الخليج.

اليابانية اعتبرتها بأنها درس بليغ من دولة محايدة لرؤساء الكونغرس الذين يضمون مصلحة اسرائيل فوق مصالح الولايات المتحدة الحيوية.

وابرزت صحيفة «المانفيسستو» الإيطالية امس انباء قرار الكويت شراء تجهيزات عسكرية من الاتحاد السوفيتي بعد رفض الكونغرس الأميركي الموافقة على بيع الكويت تجهيزات عسكرية معينة في إطار صفقة شراء طائرات «أف ١٨» أميركية الصنع.

وقالت «المانفيسستو» ان خطوة الكويت جاءت لحظة بدء محادثات سمو ولي العهد الشيخ سعد المبداءة في واشنطن.

ونشرت الجريدة بشكل بارز تصريحات سفير دولة الكويت لدى الولايات المتحدة الشيخ سعد ناصر الصباح الذي وصف شراء الطائرات الأميركية بشروط الولايات المتحدة على انه من «ضروب الجشع».

وتوقعت «المانفيسستو» وفقاً لقول السفير «الكويت ان تستجدي السلاح من أحد» قيام الكويت بشراء طائرات «ميراج» من فرنسا أو طائرات «تورنادو» الأوروبية.

وكان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء قد استقبل في واشنطن الليلة قبل الماضية سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز.

ونقل السفير السعودي الى سمو ولي العهد أطيب تمنيات ولي العهد والتائب الأول لرئيس مجلس الوزراء السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

وكان سمو ولي العهد قد التقي بسمو ولي العهد أثناء وصوله الى قاعدة اندروز الجوية يوم الاحد الماضي حيث بدأ سموه زيارة رسمية للولايات المتحدة تستمر ستة أيام.

وتناولت محادثات سمو ولي العهد مع السفير السعودي المباحثات التي يجريها سموه حالياً مع المسؤولين الأميركيين.

وكان سموه قد أمضى يوماً مكثفاً من المباحثات مع كبار المسؤولين الأميركيين امس الاول فقد اجتمع مع وزير الدفاع فرانك كارلوتي في حضر سموه غداء عمل اقامه الوزير، واستمع بعد ذلك الى ايجاز من قائد القيادة المركزية الجنرال جورج كريست ثم أجرى سموه بعد ذلك مباحثات مع نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال روبرت هيريس كما اجتمع سموه مع وزير الخارجية بالنيابة جون واتيهد في مقر الوزارة.

وقد اعطت الإدارة الأميركية مؤشرات قوية على انها ستعود الى الكونغرس لاقتناع اعضائه بالرجوع عن قرارهم حذف صواريخ «مارفك» من صفقة أسلحة مقترحة للكويت وأكدت ان الصفقة يجب ان تمر كوحدة واحدة متكاملة دون اي تغييرات.

وكان مجلس الشيوخ الأميركي قد قرر بالاجماع يوم الخميس الماضي وتحت وطأة ضغوطات الضغط الإسرائيلي حذف الصواريخ من الصفقة التي تستشري الكويت.

أبرزت أجهزة الاعلام اليابانية امس انباء زيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد المبداءة السام الصباح للولايات المتحدة وتوقيع الكويت لصفقة أسلحة دفاعية مع الاتحاد السوفيتي.

وقد غطت الصحافة اليابانية اخبار الزيارة الاولى لولي العهد الى العاصمة الأميركية من قبل المراسلين الاجانب واليابانيين في الولايات المتحدة وقبرص والبحرين وأماكن اخرى من العالم.

واتجه الاهتمام في الوقت نفسه الى ابرام الحكومة الكويتية اتفاقاً مع الاتحاد السوفيتي لشراء اسلحة جديدة من اجل تنويع المصادر العسكرية مما اعتبر تطوراً بالغ الأهمية وبمقايير قديمة مدوية.

وأشارت الصحف بدورها الى ان الصفقة الكويتية السوفيتية الأخيرة جاءت بمثابة انذار للولايات المتحدة بعدم محاولات متكررة من الكونغرس الأميركي لعرقلة حصول الكويت على صواريخ «مارفك» جو-أرض لأغراض دفاعية محضة.

ونشرت انباء الصفقة المثيرة دون تعليق حتى الآن ولكن اوساط المعارضة

## الاستقالات الرسمية

## سمو امير البلاد

استقبل امير البلاد صباح امس رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

## رئيس الوزراء بالنيابة



الشيخ صباح الاحمد لدى استقباله وزير الدفاع البريطاني بحضور وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد.

استقبل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد بمكتبه امس وزير الاقتصاد والمالية السوري الدكتور محمد العمادي.

وقد حضر الاجتماع وزير المالية جاسم الخرافي.

وقال الشيخ صباح الاحمد بان زيارة الدكتور العمادي تمت بمناسبة وجوده في البلاد.

وأشار الى ان الدكتور العمادي سيبحث مع وزير المالية عدداً من المواضيع التي تهم العلاقات بين البلدين.

كما استقبل الشيخ صباح الاحمد وزير الدفاع بالملكة المتحدة جورج يونغر والوفد المرافق له بمناسبة زيارته للبلاد.



## قال تعالى: «فصل لربك وانحر»

ينظم بيت الزكاة عملية ذبح الاضاحي خارج الكويت حيث يشمل المشروع هذا العام (١١) دولة عربية واسلامية مع العلم انه تم استكمال العدد المطلوب من الاضاحي في أربع دول ولا يزال المجال مفتوحاً للتبرع في سبعة دول حسب الجدول التالي:

| الرقم | اسم الدولة                           | تكلفة الاضحية |
|-------|--------------------------------------|---------------|
| ١     | الاردن (مخيمات اللاجئين الفلسطينيين) | ٤٠٠ د.ك.      |
| ٢     | لبنان                                | ٣٠٠ د.ك.      |
| ٣     | مصر                                  | ٤٠٠ د.ك.      |
| ٤     | دولة فلسطين                          | ٣٠٠ د.ك.      |
| ٥     | فلسطين (مخيمات اللاجئين الفلسطينيين) | ٣٠٠ د.ك.      |
| ٦     | البحرين                              | ٢٥٠ د.ك.      |
| ٧     | الهند                                | ١٥٠ د.ك.      |

- \* تقبل قيمة الاضاحي في الصندوق في مقر البيت بالسالية مبنى (١) ومبنى (٢) من الساعة ٧:٣٠ - ١٢ ظهراً ومن ٤:٣٠ - ٨ مساءً.
- \* وفي الوحدة المتنقلة: (١) الكائنة عند جمعية ضاحية عبدالله السالم.
- \* (٢) الكائنة عند جمعية منطقة مشرف (ولك من الساعة ٨ - ٥ مساءً).
- \* علماً بان بيت الزكاة يقوم بدور الوكيل في ذبح الاضاحي وتوزيعها حسب رأي الهيئة الشرعية لبيت الزكاة.
- \* آخر موعد لاستقبال أموال الاضاحي خارج الكويت هو يوم الخميس غرة ذو الحجة الموافق ١٩٨٨/٧/١٤.
- \* لأي استفسار يرجى الاتصال على هاتف: ٩٠١٤٥١٤ / ٥٦٤٢٠١٢

## غداً مساءً آخر موعد لاستلام أموال الاضاحي

في لقاء مع وزير الدفاع ووزير الداخلية  
وزير الدفاع البريطاني يشهد بموقف الكويت  
الحازم في مواجهة الإرهاب

وزير الدفاع يتناول الهدايا التذكارية مع نظيره البريطاني.

وزير الداخلية لدى استقباله وزير الدفاع البريطاني الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح امس مع نظيره البريطاني الزائر جورج يونغر والوفد المرافق له.

وتناول الاجتماع الذي حضره رئيس الأركان العامة للجيش اللواء مزيد عبدالرحمن الصباح بحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين والوضع الراهن في منطقة الخليج العربي.

كما حضر الاجتماع وكيل وزارة الدفاع فيصل السارد والسفير البريطاني لدى الكويت روبرت هتشكليف وكبار المسؤولين بالوزارة.

من جهة أخرى اجتمع وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح في مكتبه بمقر الوزارة ظهر امس وزير الدفاع البريطاني جورج يونغر بمناسبة زيارته الحالية للبلاد حيث تبادل الاكابر حديثاً حول عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

ورحب الشيخ سالم الصباح بالسفير البريطاني السيد الذي اثنى بموقف الكويت الحازم في مواجهة الارهاب.

وأكد وزير الداخلية على ان موقف الكويت سيظل كما كان دائماً يتمثل في عدم الرضا لارهاب بكافة صورته، واثني بهذه المناسبة على تأييد وإشادة رئيس وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر بالموقف الكويتي الرافض لارهاب.

وقالت وزيرة الداخلية في بيان سلم لوكالة الانباء الكويتية انه تم خلال اللقاء كذلك بحث العلاقات بين الكويت والمملكة المتحدة وتأثيرات الحرب العراقية الايرانية على المنطقة، وقدم الوزير البريطاني شرحاً وافياً عن تواجد القوات البحرية البريطانية في الخليج.

وجدد الشيخ سالم خلال لقائه مع وزير الدفاع البريطاني دعوة زميله وزير الداخلية دوغان هيرد لزيارة الكويت في أقرب فرصة ممكنة لتبادل الاحاديث حول الخبرات الأمنية.

وفي نهاية اللقاء أعرب الوزير البريطاني عن شكره لوزير الداخلية على حسن الاستقبال، مشيداً بالعلاقات البريطانية - الكويتية ونموها باطراد نحو مستويات أفضل.

## نيسان الباطين

GENUINE PARTS

عرض خاص لصنع سيارتك بالكامل في افران الصنع الحديثة لدى كراجات الباطين بالشويخ والأحمدي.

| صنع عام      | صنع عام | صنع عام         | صنع عام |
|--------------|---------|-----------------|---------|
| يوليس        | ٨٨      | سيدريك بوكس     | ١٦٥     |
| صني سالون    | ٩٥      | وايت قمار واحدة | ٩٥      |
| صني بوكس     | ١١٥     | وايت قمارتين    | ١٢٥     |
| ستانزا       | ٩٥      | جيب بترول عادي  | ١١٠     |
| بلوبيرد      | ١١٥     | جيب بترول بوكس  | ١٢٥     |
| لوريل        | ١٢٥     | زد إكس          | ١٥٠     |
| سيدريك سالون | ١٥٠     | باص يورفان      | ١٦٥     |

\* كفالة لمدة ٦ شهور.

\* خدمة سريعة ومتميزة على أيدي فنيين مدربين.

\* بمصانع نيسان.

\* أسعار خاصة لتعديل الدعامات وتغيير اللون.

\* أسعار خاصة على تجديد السيارة.

\* أسعار مخفضة على قطع البودي لجميع الموديلات.



## شركة عبد المحسن عبد العزيز الباطين

بنت المصنع عند الجسر الباطين واخواته

٤٨١٠٣٧٧ - ٤٨١٠٣٧٨

قرب جوارات الشويخ - خلف شركة الامان الكويتية القنصلية.

٣٨٤٥٩٤ - ٣٨٤٥٩٣ - ٣٨٤٥٩٢

شرق الاحمدي - قسيمة ٧٧ - بجوار مؤسسة مصطفى كرم.



## الباب المفتوح

أعداد أحمد شمس الدين



### في مسألة الزواج حديثا

كما ذكرنا في مقالنا السابق فان كثيرا ما تتزوج الفتيات لمجرد ان صديقاتهن قد تزوجن وبالتالي لا تريد الفتاة ان تكون آخر من تتزوج لانها تعتقد أنه كلما تأخرت كان ذلك دليلا على أنها أقل جمالا وجاذبية ممن تزوجن فعلا. لذا فهناك عدة أسباب للعيش دون زواج، من ذلك نجد أن أسباب العيش دون زواج تختلف من مجتمع لآخر حيث هناك الكثير من الأفكار السائدة في المجتمعات المختلفة عن العزاب مثل النظرة الاجتماعية الدونية لهم والضغط المستمر من المجتمع للتزويج العازب إلا أن الشخص العزب عادة يفسر لنا أسباب العيش دون زواج بأنه لا يرغب في الالتزام بالمسؤولية خاصة إذا كان لديه خبرات زواجية سابقة سواء بالنسبة لنفسه أو رآها في الآخرين خبرات غير سارة. أيضا من أسباب العيش دون زواج وجود إعاقات جسمية أو نفسية لدى الأفراد حيث قد يكون الشخص مريضا مرضا مزمنًا وبالتالي فإنه يهرب من الزواج، كذلك الأفراد يهربون من الزواج لأنهم يعتقدون أنهم إذا تزوجوا فلن يكونوا أحرارًا في حركتهم خاصة إذا كانوا من رجال الأعمال الذين يبحثون عن الصفقات التجارية.

أما بالنسبة للسؤال أيهما أكثر رغبة في الزواج الرجل أم المرأة؟ فيسأله يمكننا القول أن المرأة هي التي تحس برغبة نفسية داخلية للتزواج أكثر من الرجل وذلك للأسباب التالية: \* أن المرأة هي التي تختار وليس لها حرية الاختيار... بمعنى أن الرجل هو الذي يتخذ الخطوة الأولى في الزواج وهو الذي يقرر أنه يتزوج من يريدها ويذهب ليخطبها من أهلها. \* أن الزواج بالنسبة للمرأة دليل على الكبر والنضج العقلي والجسمي وبالتالي تشعر بالامتنان على زميلاتها ممن لم يتزوجن وهذه راحة نفسية لها. \* كما وأن الزواج بالنسبة لها مرتبط بتكوين الأسرة والاستقرار النفسي وتربية الأبناء والأطفال مما يجعلها تشعر مثلها مثل زميلاتها اللواتي لديهن أطفال. \* وأخيرا أيضا من الأسباب أن الفتاة تريد أن تخرج وتشارك الناس حياتهم والمناسبات المختلفة لهم وبالتالي فقد لا تستطيع غير المتزوجة ذلك في بعض المجتمعات. د. أحمد مبارك الكندري كلية التربية الأساسية

### أريد استثمارا

أنا موظف في إحدى وزارات الدولة وظروف عملي تتطلب مني الحضور للعمل الساعة السادسة صباحا، حيث أنني أعمل في محطة أم العيش، ولا توجد وسيلة مواصلات للوصول إلى موقع العمل إلا عن طريق الوقوف على تايص الشارع وانتظار السيارات الخاصة للركوب مع أصحابها وأتسنى

## شكوى جديدة من المصلين في مسجد عمر بن الخطاب

الذي أجل ستة أشهر تم في يوم واحد. أما الآن فكيف يعمل بصورة طبيعية فهذا خطأ لأن التكيف يعمل بأقصى طاقاته الأربع ولا تكاد تشعر بالبرودة الكافية وهو من الناحية الصحية والاجتماعية والفنية غير سليم لأن التكيف كان دون استشارة أو توصية من إدارة الخدمات التي يمثلها فريد العمادي.

بعد استبدال التكيف صار هناك عيوب في التنفيذ واختلقت الوزارة مع الشركة وظل التكيف معطلا لمدة حوالي ستة أشهر كنت اتصل خلالها بقسم الصيانة ومنهم فريد عمادي نفسه. \* كان رد الأخ فريد في آخر الأمر هو بما أن الوزارة لا تستقر في الاستبدال لذلك «كلهم يتحملونها» وكنا معاشر المصلين نتحملها وخصوصا أن رمضان على الأبواب لكن دون فائدة.

٤- اتصلت بجريدة «القبس» والنسبة الماضية، وكلمت الأستاذ فهد العلي ونشر الشكوى وبزايته مشكورا فتم تشييل التكيف يوم الخميس قبل رمضان بيوم واحد وهكذا فإن العمل

### كلام في «فالكون كريست»

«فالكون كريست» مسلسل تلفزيوني يعرض في سيرة كل أربعاء على البرنامج الثاني حيث انقطع عن المشاهد بعد حلول شهر رمضان المبارك من خلال الانتقادات التي وجهت لها، فالسلسل في رأيي يبين حقيقة أروبا ولعرب والسلمين الذين يحملون بالسفر إلى هذه البلدان وخاصة البلدان الأمريكية فالسلسل يبين:

أولا: جريمة الزنا وهي جريمة أخلاقية لا يرضى بها الإسلام والمسلمون، فهي تقوم بهدم المجتمع من خلال شرمة تحت من هذه الجريمة الدينية فتخرج هذه الشرمة عند كبرها من إحدى دور الأصلاح ودور الرعاية التي ورد في أحد سجلاتها وأنهم وعدوا في زقاق من الزفة القدرة أو عند هاتف عمومي، فتخرج هذه الشرمة

### شباب بحاجة لمساعدة

شباب يبلغ من العمر ١٤ سنة أصيب بشلل نتيجة لضغط عام في المفاصل والعصبات القديمة من الحركة. وهذا الشاب بعد أن تلقى بعض العلاج نصحه الأطباء بالذهاب إلى أحد المستشفيات الأوروبية بعد أن

## رد من «الكويتية» : رحلات ملقا حسب الإمكانيات

من مدير دائرة العلاقات العامة والإعلام في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية عبدالله النفيسي وردنا الرد التالي: السيد رئيس تحرير جريدة «القبس» المحترم تحية طيبة وبعد. إشارة إلى ما نشر في صحيفتكم الغراء بتاريخ ١٩٨٨/٧/٩ العدد رقم ٥٨٠٤ تحت عنوان (الكويتية مطلوب رحلات إضافية إلى ملقا) والذي طالب فيه بعض السادة المسافرين بشؤون زيادة الرحلات إلى ملقا.

أود أن أوضح أولا أن المؤسسة كانت في العام الماضي تشغيل رحلة مجدولة واحدة إلى ملقا، ورفعت العدد هذا العام إلى رحلتين مجدولتين، إلى جانب الرحلات الإضافية التي تشغلها لتلبية احتياجات الحركة. وأود أن أؤكد كذلك أن المؤسسة تتابع باستمرار حركة الطلب على هذا الخط وهي على استعداد لتشغيل العدد المطلوب من الرحلات كلما دعت الحاجة وتوفرت الإمكانيات إلى ذلك. وحسب ما تسمح به السلطات الأساسية.

### أريد حلا

### بعد سنوات من الزواج اثمرت ٢ أطفال.. زوجي أصبح مراهما؟!!

هاقت المنزل.. وفوق كل هذا بات لا يحترمني وليس لديه استعداد لسداد أقواي حول تصرفاته، ولا أعرف سببا لهذه التصرفات رغم أنني امرأة على قدر كبير من الجمال ولدينا ثلاثة أولاد بعمر الزهور. لقد بدأت أكره العيش مع هذا الزوج بسبب هذه التصرفات التي تسبب لي كرامتي كامرأة ولولا أولادي لظنيت الطلاق كامرأة فذل من زوجي الذي أصيب «بالمراهقة المتأخرة» أم بشرى

### ملاحظات حول إثارة الضاحية والفيحاء

قامت الإدارة العامة للمرور بوضع إشارة ضوئية بين الضاحية والفيحاء وهذا جهد تشكر عليه لتسهيل حركة المرور، ولكن أن تكون هذه الإشارة سببا في تعطيل حركة السير أكثر من اللازم بدلا من تسهيلها مما يدفع البعض إلى الخروج عن الإشارة الحمراء، فبما أن فرجو التكرم بوضع جهاز تحكم في يفسح المرو للسيارات في الشارع المزاحم بها. وبسبب التعطيل الذي تسبب به هذه الإشارة اضطر البعض القادمون من جهة المشورية والقاسية باتجاه هذا التقاطع إلى الانعطاف يمينا إلى منطقة الضاحية والدوران من المنطقة ليمودوا لنفس التقاطع والاتجاه يمينا لتلاقي الوقوف عند الإشارة، ولكن فوجئنا بأن الإدارة العامة للمرور قامت

عبد اللطيف محمد ثوري

سؤال للمواصلات

نحن سكان منطقة أبو حليفة قلعة «٥٢» نشكو من عدم وصول الخدمة الهاتفية منذ أكثر من أربع سنوات، فبعد كل مراجعة نجد الرد بأن الوزارة سوف تقوم بإصلاح الخدمة الهاتفية خلال منتصف عام ٨٨، والان نحن في شهر يوليو ولم نر أية نتيجة تذكر. فهل تسمح ردا من المواصلات؟ تامل ذلك. محمد

محمد

سؤال للمواصلات

نحن سكان منطقة أبو حليفة قلعة «٥٢» نشكو من عدم وصول الخدمة الهاتفية منذ أكثر من أربع سنوات، فبعد كل مراجعة نجد الرد بأن الوزارة سوف تقوم بإصلاح الخدمة الهاتفية خلال منتصف عام ٨٨، والان نحن في شهر يوليو ولم نر أية نتيجة تذكر. فهل تسمح ردا من المواصلات؟ تامل ذلك. محمد

محمد

سؤال للمواصلات

نحن سكان منطقة أبو حليفة قلعة «٥٢» نشكو من عدم وصول الخدمة الهاتفية منذ أكثر من أربع سنوات، فبعد كل مراجعة نجد الرد بأن الوزارة سوف تقوم بإصلاح الخدمة الهاتفية خلال منتصف عام ٨٨، والان نحن في شهر يوليو ولم نر أية نتيجة تذكر. فهل تسمح ردا من المواصلات؟ تامل ذلك. محمد

محمد

سؤال للمواصلات

نحن سكان منطقة أبو حليفة قلعة «٥٢» نشكو من عدم وصول الخدمة الهاتفية منذ أكثر من أربع سنوات، فبعد كل مراجعة نجد الرد بأن الوزارة سوف تقوم بإصلاح الخدمة الهاتفية خلال منتصف عام ٨٨، والان نحن في شهر يوليو ولم نر أية نتيجة تذكر. فهل تسمح ردا من المواصلات؟ تامل ذلك. محمد

محمد

سؤال للمواصلات

نحن سكان منطقة أبو حليفة قلعة «٥٢» نشكو من عدم وصول الخدمة الهاتفية منذ أكثر من أربع سنوات، فبعد كل مراجعة نجد الرد بأن الوزارة سوف تقوم بإصلاح الخدمة الهاتفية خلال منتصف عام ٨٨، والان نحن في شهر يوليو ولم نر أية نتيجة تذكر. فهل تسمح ردا من المواصلات؟ تامل ذلك. محمد

محمد

سؤال للمواصلات

نحن سكان منطقة أبو حليفة قلعة «٥٢» نشكو من عدم وصول الخدمة الهاتفية منذ أكثر من أربع سنوات، فبعد كل مراجعة نجد الرد بأن الوزارة سوف تقوم بإصلاح الخدمة الهاتفية خلال منتصف عام ٨٨، والان نحن في شهر يوليو ولم نر أية نتيجة تذكر. فهل تسمح ردا من المواصلات؟ تامل ذلك. محمد

محمد

سؤال للمواصلات

نحن سكان منطقة أبو حليفة قلعة «٥٢» نشكو من عدم وصول الخدمة الهاتفية منذ أكثر من أربع سنوات، فبعد كل مراجعة نجد الرد بأن الوزارة سوف تقوم بإصلاح الخدمة الهاتفية خلال منتصف عام ٨٨، والان نحن في شهر يوليو ولم نر أية نتيجة تذكر. فهل تسمح ردا من المواصلات؟ تامل ذلك. محمد

محمد

سؤال للمواصلات

نحن سكان منطقة أبو حليفة قلعة «٥٢» نشكو من عدم وصول الخدمة الهاتفية منذ أكثر من أربع سنوات، فبعد كل مراجعة نجد الرد بأن الوزارة سوف تقوم بإصلاح الخدمة الهاتفية خلال منتصف عام ٨٨، والان نحن في شهر يوليو ولم نر أية نتيجة تذكر. فهل تسمح ردا من المواصلات؟ تامل ذلك. محمد

محمد

سؤال للمواصلات

نحن سكان منطقة أبو حليفة قلعة «٥٢» نشكو من عدم وصول الخدمة الهاتفية منذ أكثر من أربع سنوات، فبعد كل مراجعة نجد الرد بأن الوزارة سوف تقوم بإصلاح الخدمة الهاتفية خلال منتصف عام ٨٨، والان نحن في شهر يوليو ولم نر أية نتيجة تذكر. فهل تسمح ردا من المواصلات؟ تامل ذلك. محمد

محمد

سؤال للمواصلات

نحن سكان منطقة أبو حليفة قلعة «٥٢» نشكو من عدم وصول الخدمة الهاتفية منذ أكثر من أربع سنوات، فبعد كل مراجعة نجد الرد بأن الوزارة سوف تقوم بإصلاح الخدمة الهاتفية خلال منتصف عام ٨٨، والان نحن في شهر يوليو ولم نر أية نتيجة تذكر. فهل تسمح ردا من المواصلات؟ تامل ذلك. محمد











السيد راشد حسن  
القعود، السفير  
المساعد للولايات  
الاميرية بالبحرين  
الاميري غادر البلاد الى  
الولايات المتحدة  
الاميركية لحضور حفل  
تخرج ولده، بسام راشد  
حيث نال درجة البكالوريوس  
بالبهنية المدنية - الف  
ميرك.



مصطفى احمد رشيد، يتلقى  
التهنئة بمناسبة حصوله على  
بكالوريوس الطب بتقدير جيد جداً من  
جامعة رومانيا.



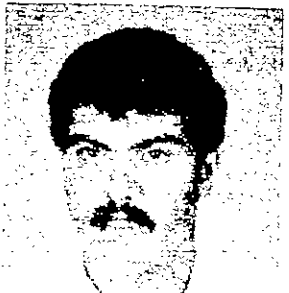
الدكتور جواد يحيى  
عبدالهادي، عاد من لندن بعد  
حصوله على شهادة الزمالة البريطانية  
الملك، وقد أقام له والده حفلة حضرها  
الاهل والاصدقاء بالمناسبة.



خالد مفلح العبدالعزیز  
الدوسري، غادر الى الولايات المتحدة  
الاميركية لقضاء عطلة الصيف.



فتحي حلمي بكر، غادر الى  
القاهرة في اجازة للراحة والاستجمام  
والاطمئنان على الاهل.



عبدالواسط احمد الغانم، يغادر  
البلاد الى دمشق لقضاء اجازته السنوية  
بين الاهل والاصدقاء.



سعد الصوفي، يغادر في اجازة  
صيف لزيارة الاهل والاصدقاء.



احمد علي حسن، يستعد للمغادرة  
الى القاهرة للاحتفال بالجامعة بعد  
تجانيه بتفوق في امتحانات الثانوية  
العامة القسم العلمي.

## شركة مقاولات

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية :-

- 1- مهندسين «معماريين» خبرة 3 سنوات كحد أدنى - 6 سنوات.
- 2- مراقبين إنشاءات : خبرة من خمس سنوات كحد أدنى - 10 سنوات.
- 3- كتيبة دوايم : الخبرة السابقة مطلوبه بالإضافة الى الملم باللغة الإنجليزية.

شروط عامة :-

- 1- أن يكون المتقدم عراقي الجنسية.
- 2- الإلمام باللغة الإنجليزية «محادثة، قراءة، كتابة».
- 3- يفضل من لديه اجازة قيادة كويتية.
- 4- لديه اقامة صالحة وقابلة للتحويل فوراً.
- 5- الإلتحاق فوراً بالعمل لمن تقع عليهم شروط التعيين.

يرجى ممن يجد نفسه الكفاية الاتصال على الهاتف لتحدد موعد المقابلة  
ت: ٥٧٣٧٥٢٩ / ٥٧٣٧٥٣٩  
السيد: مصطفى

ما بين الساعة ٥ (١) بعد الظهر لغاية الساعة ٥ مساءً

## العمليات المشتركة Getty

### شركة نفط الكويت "ش.م.ك" شركة جيتي للزيت

### تعلن العمليات المشتركة لشركة نفط الكويت وشركة جيتي للزيت عن مناقصة

### شراء مواد كهربائية

على القاولين الراغبين في الاشتراك في المناقصة المذكورة  
التقدم للحصول على وثائق المناقصة من مكتب ادارة العقود  
بالعمليات المشتركة بالوفرة، اثناء الدوام الرسمي من الساعة  
السابعة صباحاً وحتى الرابعة مساءً، في سعة اقصاه يوم  
١٩٨٨/٨/٢٤.

وذلك مقابل رسم مقداره ٣٠ دينار كويتي غير قابلة للرد.



وليد الخبيزي

ومهم في العشرينات وهذا اثر على من يريد الاقدام على الزواج من الجنسين وانتي اري ان تربية الاطفال لا يربون وعمرها فوق الثلاثين تكون افضل، وكذلك اكثر عطفًا وتعقلًا في اتخاذ القرار ومعاينة الطفل مما ينعكس على نفسية الطفل في المستقبل.

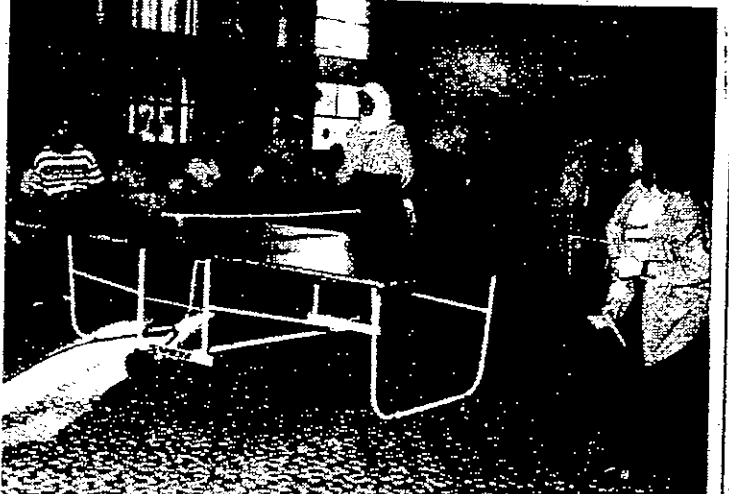
السيدة انتصار التركي: تعتبر ظاهرة الزواج المتأخر احدى الظواهر غير المقبولة المنتشرة في المجتمع الكويتي التي اطالب بايجاد حلول لها والقضاء على تلك الظاهرة التي تعتبر مشكلة في اعتقادي ان لكل مشكلة عناصر ومسببات ومن تلك العناصر الوضع الاجتماعي واغني به رب الأسرة والاخوان والعائلة حيث ان لكل فتاة ابناء عمومة وهي بعيدة بان تجوز لهم برضاها او بغير رضاها وهذا سبب يبعد الشباب من غير الاقارب، وايضا ترى الاب يرغب لايتنه للزواج المبكر حيث انه اول اسباب الطلاق وعند النظر الى الاحصائيات نجد ان معظم من تم طلاقهم يقع هناك عنصر آخر وهو المهور الغالية

موضي المختاح

## الحديد: الاندية الصيفية تساهم في اعداد الكوادر الوطنية



طالبة تسلم جانيتها



نشاط رياضي في المراكز

والمرور والدفاع المدني والامن والسلامة وغير ذلك.

وقد اذنت هذه الدورات من شأنها اعداد كوادر تحتاج اليها قطاعات مختلفة من وزارات الدولة ومؤسساتها.

نشر الوعي التعاوني وتنمية لدى الابناء من خلال جماعات التعاون في المدارس والحرس على مواكبة التطورات التي تحدث في هذه المجالات المختلفة وربطها بالمجتمع واحتياجاته المختلفة.

● كادارة مركزية ما دوركم في الاعداد والتوجيه للاندية الصيفية ؟

الاندية الصيفية هي مواقع أو مراكز عمل تربوي، وهي بالدرجة الاولى مؤسسات تربوية تعتبر امتدادا لرسالة المدرسة، واستكمال لدورها، لكن بأسلوب مختلف حيث تختلف طبيعة الفترة التي تعمل خلالها الاندية الصيفية عن الفترة التي يقضيها الابناء في العام الدراسي للحصول العلمي وتتسم فلسفة الإدارة تجاه العمل بالاندية الصيفية بالمرونة وسرعة الحركة في التخطيط للبرامج.

## يمكنك الآن تعلم اللغة الانجليزية بسهولة

يمكنك الآن بسرعة تعلم القراءة والكتابة والتحدث باللغة الانجليزية، دون أن تتوفر لديك أي معرفة سابقة باللغة وذلك بفضل استخدام مجموعة دروس المراسلة من مركز لندن مونتيسوري الشهير على المستوى العالمي. وتوجد ستة مستويات للدراسة من المبتدئين الذين يتعلمون اللغة لأول مرة إلى الأفراد الذين تتوفر لديهم معرفة متوسطة باللغة. وتشتمل المجموعة على كاسيت مسجل عليه الصوت وكتاب قواعد اللغة وكتابة اللغة باليد وقاموس. ويمكن تعلم اللغة بالطريقة السهلة عن طريق الاصفاء واتباع الارشادات الواضحة.

كما تتوفر أيضا دورة دراسية لمدة أسبوعين في مركز لندن مونتيسوري المتفرع من شارع اكسفورد. ويمكن التخاب الأفراد أو مجموعات عائلية (مع الأطفال الذين يبلغ عمرهم ٤ سنوات أو أكثر). ثم باستكمال التفاصيل في الكوون وارساله بالبريد.

London Montessori Centre  
18 Balderton Street, London W11 1TG, United Kingdom. Tel: 493 0165

الرجاء قبولي للانجاح بدورة دروس المراسلة باللغة الانجليزية

اسمي: \_\_\_\_\_  
عنواني: \_\_\_\_\_

AQ

## وليد الخبيزي: التفكك الاسري آخر سن الزواج وأخاف الشباب

انتصار التركي: الزواج المتأخر ظاهرة غير مقبولة في المجتمع الكويتي



انتصار التركي

ما اسباب عزوف الشباب عن الزواج المبكر مع تهيئة الظروف لهذا الزواج من وجهة نظرك ؟

يقول وليد الخبيزي: ان عدم الاستقرار في الحياة الاسرية والتطور السريع جعل الفرد ينظر الى المستقبل نظرة غامضة حيث ان المجتمع الكويتي صنف وظهور البترول الذي ادى الى تطور سريع وبدأ الناس يقدمون على مشاريع غريبة ويوجدون التفكك الاسري خاف الشباب من الاقدام على الزواج انني اعتقد ان البنت في الكويت أصبحت متحررة اكثر من السابق واخذت تقود الرجل لتحرر المرأة وهناك مشكلة في اختلاط الجنسين بصورة سليمة وحسنة.

وهناك تخلف في كثير من النواحي بسبب التربية الخاطئة من الام ويسبب مفهوم التحرر الخاطيء ان المرأة الغربية عندما تصل الى العشرين تفكر بالزواج لتحصل على الاستقرار اما العربية فانها لا تفكر في الزواج لان كل شيء موجود ومضمون وخاصة

## ندوة دينية عن الحج



المحاضرون



الحضور

أقامت مراكز الشباب ندوة دينية عليه الحج بمركز شباب القادسية، حضرها بدر رمضان الخليفة رئيس قسم التوجيه والمتابعة والمشرفون العامون للمراكز والموجهون ومشرفو الأنشطة والأعضاء.

واستهلته الندوة بتلاوة عطرة من أي الذكر الحكيم ثم ألقى الشيخ عبد الوهاب رسلان أمام مسجد المنصورة محاضرة سلط الضوء فيها على الحج وأهميته والدليل على وقته وعدد مراته وعلى من يجب متى فرض وما يجب أن يتحل به الحاج من خلق أثناء أداء الحج وعده ثم أجاب عن أسئلة الحاضرين.

وفي نهاية المحاضرة دعا الشيخ رسلان المسلمين الى التماسك والاتحاد والصمود في وجه أعداء الاسلام والمسلمين حتى يتحقق النصر للإسلام.

## هنگاريا \* بودابست

### رحلات سياحية وعلاجية

### حجز فنادق وشقق وتنظيم معسكرات رياضية

### رحلات بحرية بالانوب الى النمسا

ماليك نعتكم الى بودابست كل ثلاثاء وجمعة

### الخطوط الجوية هنگاريا

### ماليك

شركة الراشد للسفريات

بالكويت

شارع فهد السالم - بناية الاوقاف رقم ١٠ ص.ب ٢٤١ صفاة / 13003 كويت

تليفون / ٢٤٥٠٢٠٠ / ٣٩٨١٤٢٨ / ٢٤٥٠٢٠٠ / ٣٩٨١٤٢٨



|   |  |
|---|--|
| <p><b>للإيجار</b><br/>شقق غرفتين وثلاث<br/>غرف سترال في حوي -<br/>شارع تونس - عمارة<br/>ناصر البشر .<br/>☎ ٤٧١٣٠٩٧<br/>٤٧٣٨٣٤٠ أبو محمد</p> | <p><b>للبيع</b><br/>تساف عدد اثنين مان<br/>موديل ٨٠ و ٧٩ بحالة<br/>جيدة جدا . المراجعة:<br/>☎ ٤٧١٣٠٩٧<br/>٤٧٣٨٣٤٠ أبو محمد</p> |
|---|--|



بقلم: سعد البزاز

## حكاية الصواريخ العراقية

### ابن شيعاد يصنع «الصواريخ» في العراق

شيعاد... هي ملكة اور السومرية الشهيرة، وقد عاشت زمن نهضة ثقافتهم في العراق القديم في عصر مئذنه، وتأسسها على قاعدة من اصول هندسية معمارية راقية، وتبرزت في قصورها مكانة العلماء والفنانين والمحدثين، وانتعش في عصرها العلم والفكر والفن، وحين ماتت شيعاد، دفن اهل اور الى جانبها آتية بكنوزها وادوات موسيقية، تعبيرا عن اعتزازهم بما صنعتهم لهم بمنحهم حياة تتفجر فيها طاقات العراقيين القدامى وتنبع اناملهم، مبعضا حملت او ريشة، او رمحا...

وقد استعاد صدام حسين هذه الرموز من شيعاد الام العراقية القديمة، وهو يذكر حسين كامل الرجل المسؤول عن التصنيع الحربي والعاملين معه بانهم «ابناء شيعاد» كتعبير رمزي عن عمق التحضر في نفوسهم، يوم زار ممرضا للتصنيع

وبين احتلال الفاو وتحريرها حدث تحول نوعي شامل في العراق، هو رد الفعل الايجابي على التحدي الذي اتي به سلع جزء من الارض الوطنية وضماها الى ايران، وهو رد الفعل المستفز بوجود خطر جدي يمثله الغزو الايراني، فقد عاد العراق مراعاة مستوى الاداء في الحياة المدنية والعسكرية بما نتج عنه الرد الايجابي الشامل على التحدي.

ففي هذه الفترة اجري العراق اصلاحا اداريا شاملا لازالة ميقات الاداء الخدمي والاقتصادي الذي ولد في المؤسسات، رافقته ثورة اقتصادية تتصل بالاداء الاقتصادي المباشر واعادة ترتيب الاولويات، واعادة النظر في تحديد دور القطاع الاشتراكي ودور القطاع الخاص، وانهاء الحقلات الهامشية الطفيلية في الاداء الاقتصادي والاداري للدولة. ونجح العراق خلال العامين الفاضلين بين احتلال الفاو في ستة اشهر اسرار النفط وبين تحريرها، في زيادة طاقته على تصدير النفط الى الضعف.

وتمكن العراق في هذه الفترة من زيادة عدد افراد قواته المسلحة، وتطوير اساليب التدريب، وادخال الطلبة في تدريب التدريب العسكري الصفي بوجبة اول كان عددها عام ١٩٨٦ مائة الف طالب.

وتطورت قدرات القوة الجوية العراقية واتسعت مديات عملها لتصل الى العمق الايراني بمسافة الف وخمسمائة كيلومتر في الذهاب والاياب وتبلغ اقصى الخليج ونهاياته بمسافة تتجاوز الف وخمسمائة كيلومتر في الذهاب والاياب.

وعلى مستوى العمليات العسكرية الكبرى افضل العراق اكثر الهجمات في تاريخ الحرب شرق البصرة طوال ١٧٧ يوما بين ٢٤ - ٢٥ كانون اول (ديسمبر) ١٩٨٦، و ١١ / نيسان (ابريل) ١٩٨٧ فاسقط شحار عام الحسم الايراني.

#### «تجاوز الخط الاحمر»

الذي وضعه بن غوريون»  
ودخل العراق اعماق كليات التطوير التقني بتوسع مضاعفة التصنيع العسكري لتوفير احتياجات القوات المسلحة العراقية وتكليس قائمة الاحتياجات العسكرية من الخارج، وقد توجت جهود العاملين في التصنيع العسكري باتخاذ صواريخ (الحسين) من طراز ارض - ارض ذات المدى ٩٥٠ كلم. وبعدها صواريخ (العباس) ذات المدى ٩٠٠ كلم. بعد ان كان جهود وتطوير التصنيع في العراق قبل ذلك لا تتجاوز تطوير الصناعات البترولية والصناعات النسيجية والجلدية وصناعة الادوية والصناعات اليدوية الخفيفة والكبرى والذخاير. وقبل ان يعلن العراق رسميا عن وجود صناعة عسكرية كثيفة الانتاج اواخر عام ١٩٨٦، كانت صناعاته الحربية قد باشرت بتصنيع الماسوات الفولاذية وتتجاوز الخط الاحمر الذي وضعه (بن غوريون) في وصيته الشهيرة حول الصناعات العربية، حيث كان قد حذر من «امتلاك العرب لصناعة الفولاذ» من ذلك يعني ان اوروبا صناعة المدفع قد انقضت انماهم، وحين يصنعون المدفع يصنعون العرب العسكرية والديابة.

#### ايران سبقت العراق تفوق

معروف ان ايران سبقت العراق في الدخول الى مضمار التصنيع العسكري بفترة سنوات على الاقل، حصلت خلالها على فرص واسعة للتعامل مع تكنولوجيا التصنيع العسكري المتقدم في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية واسرائيل، وهي الجهات التي استجابت الى خطط البناء لبناء قوة عسكرية ضاربة في المنطقة طوال سني السبعينيات، وتمكنت ايران من تصنيع قاعدة صناعة عسكرية تشمل الحاجات التكتيكية للطيران والدور والمقاتلة، اضافة الى صناعة انواع من الطائرات المسيحية والصواريخ الصغيرة. واصبح لدى ايران مملع لصناعة الذريبات في اصفهان واخر نصاعة الفولاذ في اصفهان ايضا، وكانت صناعة تتحول الى اكبر مجمع صناعي عسكري في المنطقة.

وعندما سقط الشاه، وجاء النظام الجديد، وجد بين يديه هذه القاعدة المؤسسية وطوقا كاملة من الفنيين والاختصاصيين ومنظومات العمل، ولكننا نرى بعد ثمانية اعوام من الحرب ان ايران عجزت عن بلوغ ما حققه العراق من فقرة نوعية وكيفية في التصنيع العسكري رغم ان الشروط الفنية والتقنية كانت متوفرة ليران مع الخبرات المتراكمة بفضل اوسع مما كان لدى العراق قبل الحرب وفي بدايتها، وحتى عامها السادس، لكن الذي لم يتوفر ليران هو الشرائح العام لتواصل الصراع واخلاقته ومشروعيته في جانب، كما لم تتوفر ليران القدرة على تهيئة القدرات الانسانية وتشغيلها، في اطار فن الادارة كما توفر للعراق.

وتعود قاعدة العمل في التصنيع العسكري في العراق الى بدايات ثورة السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨، حين طرحت فكرة تأسيس وزارة للصناعات العسكرية، بعد ان بدأ العراق في تأسيس عدة منشآت استقطبت الخبرات الوطنية الفنية في هذا المجال. ولكن النتائج المتأخرة لم تكن تتجاوز الحقلات الثانوية والتكتيكية والصناعات الخفيفة وكيميائية محدودة. دون الولوج في عمارة انتاج الاسلحة المتطورة والضاربة التي تعتبر حركا لحصوري السلاح التقليديين في العالم.

لم يستورد العراق العلماء والفنيين والصناع، ولم تكن له اذرع اعوام كافية لمساعدة عدد العلماء والفنيين وتجهيزه بعلوم كاملة جديدة، ولكن العراق كان قادرا على استغلال قدراته في الذات الوطنية وتشغيلها في اتجاه التصنيع وفي مواجهة تحديات العدو العربي. ونشأت في العراق ثقافة البناء الصناعي الحربي قيم جديدة اسرها صدام حسين تقوم على ان العلماء هم نخبة تشكل ثروة وطنية وطنية وان التحدي الذي يواجهه الوطن قادر على تخطيه بدمية كرامة غير منقورة لدى هذا الطامع.

مع توفيق مستلزمات عمله وشروطها الصناعية منحة الثقة المالية، وابتكار اسلوب التناهي في العمل، وبين فرق العمل ومجموعاته بلوغ اعل مستويات العمل، وارتفاع النظرة الى العمل في التصنيع الحربي الى حد لا يقل منزلة عن جهادية

العسكري قبل تحرير الفاو بتسعة اشهر، وللدلالة على ان الانجاز الذي بلغوه هو انجاز عراقي خالص، حيث يمكن النظر الى التصنيع الحربي على انه احد اوجه الاستجابة للتحدي الذي فرض على العراق جراء الغزو الايراني، حيث لم يولد من الحاجة المجردة للتطور العلمي، بل تمخض في رحم الحاجة للدفاع عن الوجود، والحفاظ على البقاء، ومنع الغزاة من سرقة (العراق)، ولذلك خرجت نتائج التطور في التصنيع العسكري عن السياقات التقليدية بحسب الزمان ومعايير التسلسل في تطور الحقلات العلمية لدولة من دول العالم الثالث، ولم يكن ذلك منفصلا عن التطور العام في مناح المتغيرات الناشئة عن غزو الفاو والاستجابات العراقية التي ردت على التحدي الذي جاء به الغزو واحتلال شبه الجزيرة، ففي السنتين اللتين مرتا على الاحتلال انتج العراق افضل ما بلغه في التصنيع الحربي.

## العراقيون تجاوزوا الخط الاحمر الذي رسمه بن غوريون للصناعة العربية

### ■ الصواريخ العراقية جردت ايران من ميزة السعة الجغرافية ■ لماذا يروجون ان بغداد لم تصنع صواريخها بقدراتها الذاتية؟



صدام حسين يتفقد مصانع حربية عراقية

تتكون من اربعة طائرت متطورة، وكان شعار العراق في بدء الحرب «ان آخر طائرة في سماء المعركة ينبغي ان تكون طائرة عراقية»، وقد برهنت السنوات التالية في الحرب على رجحان حاسم لصالح العراق في مجال سلاح الطيران، انتهت فيه ايران الى ٦٠ طائرة صالحة للاستخدام فقط.

وحيث حصلت ايران على صواريخ ارض - ارض، شرمت بامتلاك عنصر تفوق في الادارة العسكرية تصيب به بغداد، وشارحت منذ آذار (مارس) ١٩٨٥ قصف العاصمة العراقية، وبعد ٣ سنوات من ذلك التاريخ انقلب الرجحان حاسما لصالح العراق في نوع هذا السلاح وكميته وطريقة استخدامه.

كما سبق ان حصل مع صواريخ هوك المضادة للجو التي حصلت عليها ايران ١٩٨٦ ضمن صفقات السلام الاميركية - الاسرائيلية والتي اوردت ان تؤثر بها على قدرات سلاح الطيران العراقي، فاذا بالطائرات العراقية تقوم بعمليات القاتل لطائرات هذه الصواريخ وتخرجها من المعركة، فتبقى احد العوامل المكتسبة في القدرات العسكرية العراقية.

ولكن ايران ظلت تتمتع بعامل تفوق طبيعي يتمثل بسعة المساحة والعمق الجغرافي، ولذلك كان سعي العراق لتحديد هذا العامل امرا ضروريا، تجسد النجاح فيه خلال الجولة الاخيرة من حرب المدن آذار ونيسان ١٩٨٨ (حيث يكون مستحسلا).

ولكن تراجع ما حصل نجد ان العراقيين قد تصرفوا على النحو التالي في الزمن الذي كان العراق وقتئذ يجهزون ليل تهاجم لصناعة صواريخهم الجديدة:

- ١ - اعتبروا الاعلان العراقي عن انتاج الصواريخ في آب ١٩٨٧ جزءا من حرب نفسية.
- ٢ - اوهمو جمهورهم بان الصناعات العسكرية العراقية قد وفرت تفوقا شاملا على العراق.
- ٣ - رطلوا مصرع الهجوم الكبير بمواجهة المدن العراقية بما فيها بغداد، مع اقتراف استمرار العراق، بعدم الرد كما حصل في عام كامل.

٤ - اساءوا فهم الصمت العراقي ثلاث سنوات ١٩٨٥، ١٩٨٦، ١٩٨٧، جراء قصف بغداد بالصواريخ، واعتبروه ضعفا وعدم وجود خيارات عراقية مقابلة.

٥ - بالغوا في تقدير اهمية الملاجئ، التي بنيت في طهران والمدن الكبيرة ضد الغارات الجوية.

٦ - تجاهلوا تحذيرا عراقيا صريحا صدر اواخر ١٩٨٧ بان طهران ستضرب بالصواريخ ردا على تصريح كان قد صدر عن مجلس رقيق دوست.

وفي المسافة بين الوهم والحقيقة، تمكن العراق في اقل من خمسة اشهر حتى الان (آذار، نيسان، مايو، حزيران، تموز) من تكبير المرتكزين الاساسيين في السلوك الايراني، الاول: الاحتفاء بالعمق الايراني والثاني: الترويج لامكانية الاستمرار في احتلال الارض العراقية على طريق الحلم الاسود لاحتلال العراق، فاذا بالصواريخ العراقية تجرد ايران من ميزة عمقها الجغرافي، واذا بالزحف العراقي لاستعادة الارض الوطنية يبرهن على استحالة استمرار الاحتلال في اي جزء من ارض العراق.

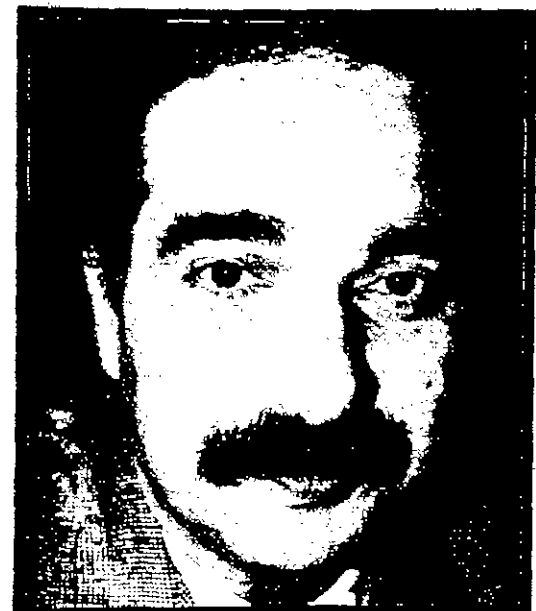
«تجريد ايران من ميزة السعة الجغرافية»  
وقد اتاح طول الحزب، لفرقة ادارة الصراع في الجانب العراقي، تجريد ايران من عوامل التفوق القائمة في الجسد الايراني او المكتسبة لاحقا، وليس اقل على تجريد ايران من العوامل المكتسبة ما حصل للطيران الايراني وللأسلحة المضادة للطيران تم للصواريخ.

ففي بدء الحرب كانت ايران تتمتع بقوة ضاربة

## لماذا اصبح صناعة الصواريخ حاجة استراتيجية للعراق؟

اولا: ان العراق بامتلاكه القدرة على صناعة الصواريخ وفر لنفسه سلاحا راسعا يمنع ايران من الاستفزاز باستخدامه ضد العاصمة بغداد، ويحرمها من امتيازات الانفراد باستخدام هذا النوع من السلاح ضد بغداد في وقت تبقى طهران والمدن العراقية في منأى عنه ولذلك فان العامل الاول هو عامل الردع.

ثانيا: ان ايران اتبعت في هجماتها لغزو العراق، ومدته القريبة من الحدود، اسلوب الهجوم ثم الانكفاء يكامل



## العراقية

### لماذا يروجون ان بغداد لم تصنع صواريخها بقدراتها الذاتية؟

الجنح الايراني الى العمق، محمية بما تمنحه سعة ايران من امان بعيدا عن اسلحة الرد العراقي المقابل، ولذلك صممت استراتيجية العدوان العسكري بان تهاجم في منطقة شريط حديدي، وتتلقى ردا في حدود ذلك الشريط دون ان يتعرض العمق الايراني للذخ، كما حصل في الفاو وسواها، ولذلك صارت حاجة العراق لاجراء مبدئية السعة الجغرافية لدى ايران من عوامل الصراع بانتاج اسلحة مدمرة ذات مدى يغطي هذه السعة كلها، من الحاجات الاستراتيجية.

ثالثا: ان الصواريخ اصبحت جزءا من الاسلحة الاستراتيجية للنظام العسكري في دول المنطقة، حيث نشأ حزام جديد من الصواريخ تملكه دول معادية للمصالح العربية او متناصرة معها واصبح الحصول عليها جزءا من التفوق الدفاعي للامن الوطني والقومي معا.

رابعا: انه بدون امتلاك العراق لمصانع تصنع السلاح وعلى الاخص، صواريخ الحسين والعباس، كان مكانه ان يحصل على انواع من صواريخ ارض - ارض المصنعة في دول اخرى ولكن ذلك كان سيظل مقيدا بعدة اعتبارات منها:

- ان هذه الصواريخ ستكون مشروطة سياسيا.
- ان عدد هذه الصواريخ سيظل محدودا.
- ان العراق سيظل في هذه الحالة متكل على ما يريده من سلاح دون بناء قاعدة للصناعة العسكرية.
- خامسا: كما ان امتلاك العراق لسر صناعة صاروخ بهذا المدى (٩٥٠ كلم و ٩٠٠ كلم) يفتح من الناحية العملية سلسلة من الحقلات الصناعية المتقدمة التي تتيح له، او اتاحت فعلا تطوير مديات الصاروخ من ناحية وفعاليته وقدراته التدميرية، بحيث لا يبقى التكتل الاقصى من خارطة ايران في الجزء الشرقي البعيد، معنيا من الدمار سواء في (مشهد) في الشمال الشرقي او «زهران» في الجنوب الشرقي (في بندر عباس) في اقصى الجنوب الغربي.
- سادسا: ان الصناعة العسكرية المتقدمة هي امتلاك اسرار الحقلات اكثر تعقيدا، واذن ذلك يتكون نظام صناعي متكامل، وقابل للتطور المستمر لتوفير اسلحة فعالة، وعندها ما تقتصر حاجات الحرب بالنسبة لبلد في هذه المرحلة والمراحل التالية من الحرب، دون ان تعرف حرب

ويعموج هذه المبادئ فاذا لم تنعم مدينة عراقية بالامن والسلام فلن تنعم مدن ايران كلها بامن او سلام.

#### «اسلحة الدفاع والردع»

ويعموج هذه العوامل تخضعت صواريخ الحسين والعباس من رحم الحاجة للدفاع عن النفس، وعن الذات الوطنية، وجأت مدينة العراق وعن حضارته، وعن امله وسامته، وجأت سلاحا للردع يمنع ايران من الانفراد باستخدام الصواريخ ضد عاصمته، وجاءت الصواريخ احدى نتائج طول الحرب واستمرارها زمتا لم تعرف حرب قط بين دولتين في العالم حتى الان.

فالحسين والعباس وما يليهما، ويراقدما، ومواجهتهما من اسلحة هي اسلحة الدفاع والردع، في مواجهة مسطحات غزو العراق واحتلاله واستخدم في مواجهة اية محاولة لاحتلال مدينة عراقية، او محاولة اعتداء على اية مدينة عربية، ضد اي استخدام للصواريخ ضد المدن العراقية، وهي السلاح الذي انتزع من ايران عامل السعة الجغرافية المترامية وجلب كل مراكز التجمع السكاني والصناعي والاقتصادي الى حافة النار.

بهذا المعنى، ينبغي النظر الى هذا السلاح - وكما جاءت ايضا نتائج الاستجابة لحاجات الامن الوطني، فانها جاءت ايضا نتائج للعلم الوطني والخبرة الوطنية دونما التكاليف على احد، رغم ان احدا لا يستطيع في العالم المعاصر منع انتقال الخبرات وتبادل التأثير بينها وتغلغلها، ولكن ذلك يحتفل كقاعدة عامة في التطور العلمي عن تفاصيل الانجاز الصناعي والفني في تطبيقاته العملية الخاصة بالصواريخ العراقية... الحسين والعباس.

«انهم يقولون.. ماذا يقولون؟. دعهم يقولون»

وبقي السؤال ... لماذا تروج المصادر الصهيونية والايرانية والغربية تقارير تدعي ان هذه الصواريخ ليست نتاجا صناعيا عراقيا خالصا، بحيث ذهبت تقاريرها الى وجود خبرات او مساعدات من سبغ دول على الاقل دون الاقرار بحقيقة ان هذه الصواريخ هي نتاج العقل العراقي وخبرته وفعايلته؟

ان اسباب ذلك تعود الى العوامل التالية:

- ١ - ان الاعمال الغربي يتعثر بمقدرة اراء حالات التطور الاستثنائية في العراق، بسبب اعتماده وتبنيه طروحات تقليدية تروج احالات سلبية، بما تحمله من اوصاف لانماط التطور ومستوياته، فاذا واجه هذا الاعلام او مساعدات من سبغ دول على الاقل دون الاقرار بحقيقة ان هذه الصواريخ هي نتاج العقل العراقي وخبرته وفعايلته؟

ثالثا: ان اعداء العرب حريصون على افهام جمهورهم بان قدرات العراق هي دون بلوغ حقلات متقدمة من هذا المستوى في الصناعة الحربية لاسباب تتعلق بالوضع النفسي العام لهذا الجمهور.

رابعا: والاهم من العوامل السابقة، فان اجهزة الاستخبار على الطرف الاخر، تنتظر من ترويج التقارير المختلفة ردود الفعل العراقية المتوقعة وتحاول قياسها واستنباط الاحتمالات، او انتزاع المعلومات عنها، او منها، للحصول على صورة دقيقة في سياق سري مجموع لجميع المعلومات وتوظيفها ضد مصالح العراق العليا. سواء المعلومات المتعلقة بالتطور العلمي او بالعلماء انفسهم.

ولكن ما اهمية ما يقال؟  
ليس هناك اسبغ من استعادة البناء الشهير لاجد الفلاسفة الذي قال: انهم يقولون.. ماذا يقولون؟. دعهم يقولون.. واعتمد ان هذا ما يمله العراقيون عامة، ومجاهدو التصنيع الحربي بصورة خاصة...



## الصدايق تليد

## تسببت بمأساة الطائفة الإيرانية

## الأخطاء التسعة التي أظهرت أميركا كمملاق أخرق

ومن غير الواضح كيف حدث الخطأ، حين ذكرت السفينة الحربية الأميركية «سايدس» التي كانت مجاورة لفينسينز، أن الطائرة كانت على ارتفاع اثني عشر ألف قدم، وأنها كانت تصعد. الخطأ السادس:

لم يستند روجرز عند اتخاذ قراره، من نظام راداره، فيالبرغم من مستوى تعقيده وتطوره العالي، فإنه واضح الآن أنه حين أرسل نظام إيفكس صورة رادارية، تلقى جوابا متناقضا.

ويقول البنتاغون الآن أنه بدلا من تلقي رمز واحد من جهاز الترانسونيدور في الطائرة، تلقت فينسينز اشارتين: واحدة مدنية والثانية عسكرية.

ومن غير المؤكد بعد كيف حدث الارتباك، خاصة وأن السفينة الحربية الأميركية سايدس لم تتلق الإشارة العسكرية من الترانسونيدور الخاص بالطائرة، بالرغم من أنها هي أيضا كانت تراقب الطائرة.

والنظريات والأراء كثيرة، ولكن الأكثر احتمالا هو أن الطائرة أدا فيها جهاز ترانسونيدور لها سبق أن استعملت في نقل قوات إيرانية إلى الجبهة في الحرب العراقية - الإيرانية.

الخطأ السابع:

وعلى كل حال، فإنه حتى لو أن الطائرة كانت مقاتلة من نوع (ف-١٤) فإنها ما كانت لتشكل خطرا يذكر. فيالبرغم من أن البنتاغون يعتقد أنه ربما كان بإمكان الإيرانيين تزويد الب (ف-١٤) بصاروخ هارون، فإن طيارين يقولون أن هذه الأسلحة لا تلحق أضرارا خطيرة بسفينة مثل فينسينز، التي تجمعت بالانظمة الدفاعية ويدعي هؤلاء الطيارون أيضا أن طائرة (ف-١٤) لا تهاجم أبدا بصاروخ والارتفاع الذي كانت الإبراص تطير بهما.

وقال طيار (ف-١٤) محارب في الأسبوع الماضي: «أنه ما من طيار عاقل يهاجم سفينة على هذا النحو. سفينة مثل فينسينز تملك على المشاء، قادرا لم تصيب الصواريخ على ذلك الارتفاع، فإنهم سيطلقون على النار طوال الوقت بالدافع، وبعد ذلك ينسفون بمفاهيم قصيرة المدى من نوع «سي ويز» والأجرام الطبيعية بالنسبة لطائرة (ف-١٤) هو أن تهاجم على ارتفاع أقل بكثير».

الخطأ الثامن:

بين الخبراء أيضا أن الإبراص لم تقم بآية محاولة للانطلاق فينسينز على رادارها، وهو

الطيارون الذين اعتبرت أن الطائرة كانت على ارتفاع عال جدا، ولو كانت واحدة من هذه الطائرات في الجو، لكانت اكتشفت أن الطائرة عبارة عن إيراص مسالة وليست معتدية. ويعد مسؤولو البنتاغون أن المسألة في هذه الحادثة كانت لا مفر منها. وأخيرا زعماء الكونغرس في الأسبوع الماضي أن كاتين فينسينز ربما كان سيسقط الإبراص حتى لو عرف هيئته الحقيقية، لأنها كانت متجهة إلى سفينة، ولأنه، مثل قادة آخرين في الخليج، لم تحذره من الإيرانيين قد يستعملون غارات كاميكازي (انتحارية).

وكما سال عضو في الكونغرس استمع لتقرير البنتاغون أمام الكونغرس، الأسبوع الماضي: «كيف يمكن أن يمرروا أن الطائرة لم تكن محملة بمفجرات بينما كانت متجهة نحوهم وتصدر رما عسكريا، وترفض الأجابة».

ربما يكون هذا ردا أميركا مفهوما، ولكن للمرة الأولى خلال عقد تقريبا، تكسب إيران عطف العالم وتبدو أميركا مثل عملاق أخرق.

ما إذا كان قد سمع التحذيرات الأميركية. ولكن طبقا لطيارين خليجيين آخرين، فإن السفن الحربية الأميركية غالبا ما تخوض اشتباكات غير ضرورية، كما أنها كثيرا ما تحدثهم دون أن تدرك أنهم يطيرون في ممر مدني.

أعلن روجرز أن الطائرة «معادية»، وطلب رأي قائد قوة المهام الأميركية المشتركة، الأميرال البحري «الطوني ليس» الموجود على متن سفينة القيادة في الخليج، الذي أمر روجرز بأن يقر بنفسه ما يراه مناسبا.

وبعد ثلاث دقائق، وحين كانت الطائرة على مسافة تسعة أميال، بحيث لم يكن يفصلها عن الطراد سوى زمن طيران قدره ثلاثون ثانية، أصدر روجرز الأمر بإطلاق صاروخين سطح - جو من طراز ستاندارد، أصاب أحدهما الطائرة، وانفجرت ومات جميع المائتين وتسعين شخصا الذين كانوا على متنها.

واتبع للربح الأميركي، رونالد ريغن، أن ينجم ساعتين أخريين. ففي الساعة الرابعة والثنتين وخمسين دقيقة بتوقيت الشرق الأميركي، اتصل به مستشاره للأمن القومي، كولين باول، وأخبره أنه يعتقد أن طائرة (ف-١٤) إيرانية قد استقطبت سفينة أميركية في الخليج.

وبعد أكثر من ثلاث ساعات بقليل، اتصلت غرفة متابعة الموقف في البيت الأبيض لتفوننيا بالرئيس ريغن لتخبره بالإنباء المزعومة: الطائرة التي استقطبت قد تكون طائرة ركاب في رحلة تجارية. وأعلن الرئيس الخبر عند الغروب، فيما كان الأميركيون يستعدون لعرض للألعاب النارية بمناسبة يوم استقلالهم.

وتحركات الإدارة بسرعة محدثة جلية ونفط. ففي مؤتمر صحفي عقد على عجل، قدم رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميرال وليام كراول وصف للكارثة، بدأ منه أنه كان لدى روجرز سبب جيد لإطلاق النار، وأن الإيرانيين ربما تسببوا في الكارثة عن عمد وقصد.

وأصبح واضحا بسرعة أن روجرز ارتكب خطأ فظيما، وأن النقاد بدأ تحقيقا في الأمر. الحقيقة، أن هناك عددا من الأخطاء ساهمت في وقوع المأساة. وهذه الأخطاء يجب أن تكون محور الاهتمام الأمريكي بالنسبة لمسؤولي البنتاغون الذين بدلوا فيما بعد دراسة التسجيلات العملية لفينسينز.

الخطأ الأول: ثبت لدى هذا التحقيق أنه كان يتوقع لفينسينز القدرة على مراقبة وتسجيل حركة الحركة الجوية المدنية في بندر عباس. وإذا كانت فعلت ذلك، فإن البحارة الأميركيين سمعوا الطيار وهو يتحدث إلى برج المراقبة، وأنهم عرفوا بالثاني أن طائرته كانت إيرانية، ولم تكن مقاتلة، أو مقاتلة - قاذفة إيرانية.

وطبقا لمراقبي الحركة الجوية في الخليج، فإن السفن الحربية الأميركية لا تملك الرادار الخاص بالبحث عن أهداف على السطح. والذين اعتبرت أن الطائرة كانت على ارتفاع عال جدا، ولو كانت واحدة من هذه الطائرات في الجو، لكانت اكتشفت أن الطائرة عبارة عن إيراص مسالة وليست معتدية.

ويعد مسؤولو البنتاغون أن المسألة في هذه الحادثة كانت لا مفر منها. وأخيرا زعماء الكونغرس في الأسبوع الماضي أن كاتين فينسينز ربما كان سيسقط الإبراص حتى لو عرف هيئته الحقيقية، لأنها كانت متجهة إلى سفينة، ولأنه، مثل قادة آخرين في الخليج، لم تحذره من الإيرانيين قد يستعملون غارات كاميكازي (انتحارية).

وكما سال عضو في الكونغرس استمع لتقرير البنتاغون أمام الكونغرس، الأسبوع الماضي: «كيف يمكن أن يمرروا أن الطائرة لم تكن محملة بمفجرات بينما كانت متجهة نحوهم وتصدر رما عسكريا، وترفض الأجابة».

ربما يكون هذا ردا أميركا مفهوما، ولكن للمرة الأولى خلال عقد تقريبا، تكسب إيران عطف العالم وتبدو أميركا مثل عملاق أخرق.

الجنرال اهارون ياريف ليس من الذين يستسلمون للأحلام بدهود، فهو رئيس سابق للاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، ويصنع بشارته كمثل هاداي العصايب أكثر من كونه خبيرا له ميوله السلمية. وقد كرس أهارون كل خبراته السابقة لبيداه مهمته الجديدة في أفتان مواطنين بان الاحتفاظ بجميع الأراضي المحتلة لن يقع السلام في شيء، بل على العكس من ذلك فإن الضفة الغربية وقطاع غزة عتية أمام جهاز «الدفاع» أكثر مما هما عامل مساعد على نجاح ذلك الجهاز. ويشارك اهارون في هذا الطرح ثلاثة من رفاقه العسكريين أيضا شكل معهم «مجلس السلام والأمن»، وهم أفراد سنيح، الذي كان يشغل منصبيا قياديا في إدارة الضفة الغربية، وأورون اوزر، امر المنطقة الشمالية سابقا، ويورون ايجون، أحد الشخصيات المهمة في عالم الطيارين. ويتطلع اهارون ورفاقه أن خلال هذا المجلس إلى تشجيع فكرة السلام مقابل الأرض. وهذه الفكرة ليست جديدة، فهي في صلب برنامج حزب العمل الذي يتزعمه شمعون بيريز. ولكن أهمية هذا الطرح تأتي من أنه في هذه المرة يتم عن طريق عسكريين على مستوى رفيع، ووسط انتفاضة الشعب الفلسطيني، وقبل بضعة أشهر من اقتراع

كانت درجة الحرارة في بندر عباس، يوم الأحد من الأسبوع الماضي، أكثر من مائة درجة فهرنهايت، عندما اتخذت طائرة إيرانية (أي ٣٠٠) إيرانية متجهة إلى دبي مكانها على المدرج، ومشى الركاب إلى الطائرة، حيث كان كثير من منهم يحملون حقائب رخيصة تحسبا للتقيص من أسواق في دبي، تتبهم زوجاتهم التي يرتدين الثياب الساطرة، الأسود، ويحملن أطفالهن الرضع، فيما كن يسفن أطفالهن الصغار أمامهن.

وكان معظم الركاب من الإيرانيين القادمين دبي للتزود بالبنزين وخاصة الكماليات غير المتوفرة في إيران، كما كان بينهم آخرون عائدون إلى وطنهم دبي بعد زيارة أقاربهم في إيران، بالإضافة إلى ما بين أربعين وستين ركابا إنديا اختلطوا مع الحشد الإيراني.

وفي كابينة الطيار، تفحص الكابتن «محسن رشايان» أجهزة الطائرة في أجزاء روتينية عادية ومألوف، وكان هذا الكابتن قد طار من بندر عباس إلى دبي في رحلات مكوكية، خمسا وعشرين مرة وعرف أنه من أجل سلامته وسلامة طائرته ومن فيها يجب أن يطير على ارتفاعات عالية فوق السفن الحربية في الخليج، وأن يبقى داخل ممر الطيارين التجاري الذي يبلغ عرضه عشرين ميلا، والذي يرمز إليه باسم «ممر ٥٩».

وتضمنت قائمة الأجهزة التي تفحص قبل الطيران امرا بتشغيل جهاز «الترانسونيدور»، وهو جهاز في مقدمة الطائرة ليبرفها كي رادار بأنها طائرة الركاب الإيرانية في رحلتها رقم ٦٥٥.

وأخيرا، وبعد الاستماع إلى ما تيسر من القرائن الكريم عبر جهاز التزكروم في الكابينة، اقتعت الطائرة في الساعة ١٠:٤٥ دقيقة صباحا. ولم يكن هناك شيء يشير إلى أن هذا كان مشهدا افتتاحيا لمأساة.

ولكن، وفي وقت مبكر من ذلك الصباح، كان هناك جو من التوتر على ظهر السفينة الحربية الأميركية فينسينز، حين كان طاقمها يتناولون طعام الإفطار، وكان البحارة في حالة استنفار خاص لن الكابتن «ويل روجرز الثالث» تلقى تحذيرا من المخابرات البحرية بأن إيران قد تنسب هجوما خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضية هذا العام بعيد الاستقلال الأميركي (٤ يوليو). وإذاعة قلق البحارة حين وردهم تقرير يفيد بأن الإيرانيين نشروا بعض مقالاتهم الأميركية الصنع من نوع (ف-١٤) في المنطقة. ففي اليوم السابق فقط وضعت سفينة أخرى من البحرية الأميركية في الخليج في حالة استنفار ووضع قتالي، عندما ظهرت طائرتا (ف-١٤) إيرانيتان.

والحقيقة، أنه عندما كانت الطائرة ٦٥٥ تستعد لاطلاعها الثاني آخر من مودعه، كان راجد غرفة المراقبة في فينسينز يراقبون درزنا من القوارب الإيرانية المسلحة في المياه الإيرانية، وقائلة من السفن التجارية كانت تمسك في تجميع هزم. وعرفوا أنه في الليلة الماضية هوجمت سفينة داتركية.

وبعد ذلك تكدت مخاوف رجال البحرية الأميركية فعندما أرسلت فينسينز طائرة هليكوبتر لتلقي نظرة عن كثب على الزوارق البحرية الإيرانية هاجم الإيرانيون ناقلة نرويجية.

وفي الساعة العاشرة وعشر دقائق، فتحت ثلاثة زوارق حربية إيرانية النار على طائرة هليكوبتر أميركية. وفي الساعة العاشرة والثنتين وأربعين دقيقة، ردت فينسينز وسفينة حربية أميركية أخرى على الهجوم بمدافع من عيار ٥ ملم، وأغرقتا اثنتين من الزوارق الإيرانية. وبدأ الأمر بالنسبة للبحارة الموجودين في الوهج الأخضر من التحذير من هجوم مفاجيء في نهاية الأسبوع المتصلة بيوم الاستقلال أصبح حقيقة وبدأ روجرز يتجول في غمرة المراقبة العتمة، وينظر إلى الشاشات الأربع الكثيرة للمقلة، والتي هي جزء من نظام إيفكس المتطور، تعرض العمليات البحرية والجوية الدائرة في مدها.

وبعد خمس دقائق، وفي الساعة العاشرة وسبع وأربعين دقيقة بالضبط، لاحظ أحد رجال الرادار أن طائرة قد اقتلعت من بندر عباس واتجهت إلى الجنوب باتجاه فينسينز. ومعلومات الرجل أن هذا المطار يستعمل من قبل الطائرات العسكرية والطائرات التجارية على حد سواء فأخبر روجرز بما شاهده. وبعد ذلك عرض الوضعة الخضراء على شاشة الرادار المعلقة فوق رأسه.

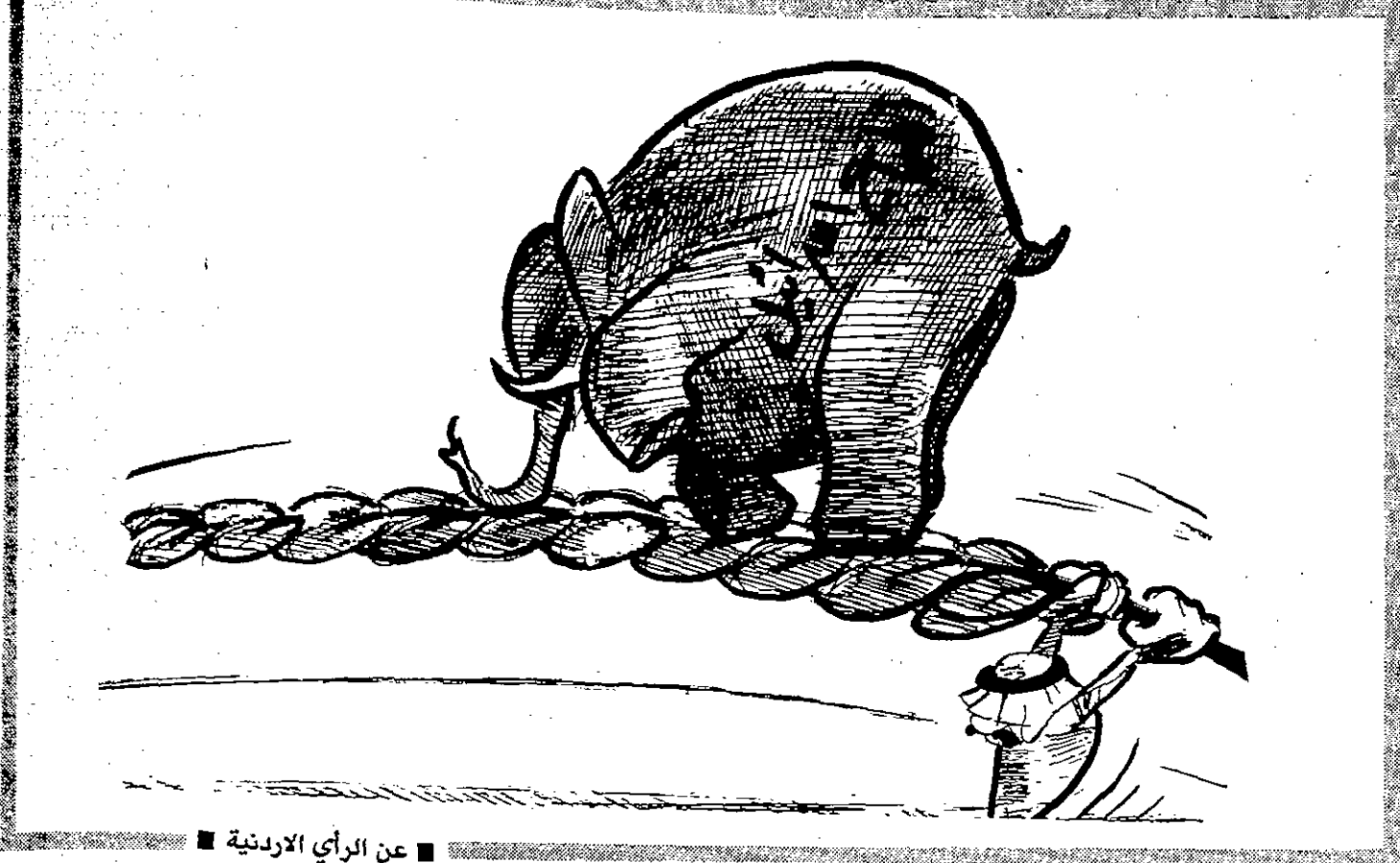
وبدت الطائرة وكأنها متجهة نحو فينسينز بشكل مباشر. وظلت تقترب من الطراد بسرعة. ولمكانت تطير بسرعة ٤٥٠ عقدة، فإنه كان متصورا أن تصل السفينة في سبع دقائق فقط. وادار إيفكس وحده الغير قادر على التعرف على نوع الطائرة، فلم يستطع أن يحدد ما إذا كانت معادية. ولكن كانت هناك اشارات مشيرتان للشك: أن الطائرة بدت خارج ممر الطيارين التجاري المألوف، وأن أجهزة السفينة أظهرت أن الطائرة تسير بسرعة كبيرة غير عادية.

وأمر روجرز على الفور بان يجري تحذير الطيار لتغيير مساره. وأرسل التحذير الأول في الساعة العاشرة وتسع وأربعين دقيقة على مذبذبة الطوارىء. كما أرسلت تحذيرات بلغ مجموعها أحد عشر تحذيرا على شيكات خطر جوي مدنية وعسكرية على حد سواء، أيضا من كل من فينسينز ومن السفينة الأميركية «سايدس»، غير أنه لم يكن هناك جواب.

فازداد قلق روجرز. ولم يرغب أن ياله التردد الفاتل لسفنت له في الخليج، هو كاتين السفينة الحربية الأميركية ستارك. فكانت ستارك سمح لها ظنها طائرة إيرانية صديقة بالاقتراب مسافة كافية لإطلاق صاروخا اتكسوسيت، قتلا سبعة وثلاثين بحارا أميركيا.

وتبظريقة ما يصدر الرمز نفسه الذي يستعمله مقاتلة (ف-١٤) الإيرانية بالضبط وأظهرت نظرة إلى الجداول الزمنية للطيران التجاري أنه ليست هناك رحلة مقررة في حينه. والأسوأ من هذا، أن الطائرة بدت تتحدر بشكل يوحي بأنها تتزعم الطيار هجوما وشيك.

وفي هذه الأثناء، وفي كابينة الطائرة ٦٥٥، كان الكابتن رشايان يتحدث إلى المراقبة الأرضية. فطلب منه أن يصعد من سبعة آلاف قدم إلى أربعة عشر ألف قدم. ومن غير المعروف



■ عن الرأي الأردنية

## نيويورك تليد

## الهدف الأساسي إنهاء الحرب العراقية - الإيرانية

## حان الوقت لتقوم الأمم المتحدة بدورها في الخليج

التدخلات متعددة الجنسيات، إلا أنها تتمتع بميزة الدعم الدولي الواسع، والمشاركة الدولية، فضلا عن عدم تحولها إلى جانب في تلك الحرب وهكذا فإن من السهولة بالنسبة لأطراف النزاع التجاوب معها بشكل مسالم، والتعاون مع عمليات حفظ السلام الدولية. وفي العام الماضي، تم رفض اقتراح سوفييتي قدم للأمم المتحدة بشأن القيام بعملية حفظ سلام بحرية في الخليج، دون أي اعتبار، وكأنه اقتراح غير عملي، أو تكمن وراءه دوافع شريرة غير مرغوب فيها. وإذا كان صحيحا ما يقال من أن العلاقات بين الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، وأسيما بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، قد تحسنت، فمن المؤكد أن الوقت قد حان لإعادة النظر في الممارسات القديمة المتعلقة في تجنب تورط الدول الكبرى بشكل مباشر في الحروب الإقليمية، والاستفادة من مجلس الأمن وأهليته فيما يتعلق بالحد من الصراعات.

والهدف الرئيس المشترك هو إنهاء الحرب، وهو الأساس الوحيد لحل حقيقي لمشاكل الخليج. ولن يفقد أحد ماء وجهه أو هيئته القومية إذا أعاد النظر في الوضع الراهن، وعمل سياسة القومية وفق ذلك، ولا ريب في أن إسقاط طائرة الإبراص الإيرانية يضيء أهمية خاصة على مثل إعادة التقييم هذه.

## بريان أوركهارت

نائب السكرتير العام للأمم المتحدة في الفترة من ١٩٧٤ - ١٩٨٦

ففي عام ١٩٦٠، على سبيل المثال، رفض الرئيس الأميركي آنذاك إيزنهاور طلبا تقدمت به الحكومة التي كانت قد ثالث الاستقلال حديثا في الكونغول للتدخل العسكري الأميركي هناك، فأحال الطلب إلى الأمم المتحدة. وقد تبنت أميركا موقفا مشابها حيال أحداث أخرى عديدة في أجزاء شتى من العالم. وفي الصراعات التي حاولت فيها قوة عظمى التدخل على حسابها، مثلما فعلت بريطانيا وفرتسا في قناة السويس، والولايات المتحدة في فيتنام، والاتحاد السوفيتي في أفغانستان، كان مثل هذا التدخل يتحول في كل مرة إلى مسألة مرجحة، وفي بعض الأحيان كان يتحول إلى مأساة. ولأنك أن تجربة القوات متعددة الجنسيات في بيروت توضح بشكل حي الخطر الذي تحقق بعمل هذا الخطر. وعلاوة على ذلك، فإن مثل هذه التدخلات كانت تفقد القوى العظمى في كل مرة أهليتها لممارسة نفوذها الدبلوماسي والسياسي في تسوية النزاعات الإقليمية.

وهكذا فإن المأساة الأخيرة التي وقعت في الخليج لابد وأن تثير تساؤلات مخيفة. فهل كانت المساعي الحثيثة والمركزة عبر الأمم المتحدة لضمان حرية وسلامة الملاحة لجميع السفن التجارية في الخليج، تستخدم مصاحف الولايات المتحدة والمجتمع الدولي على نحو أفضل؟ ولو بدلت هذه المساعي الجهد ضمن إطار الاتفاقية العامة في إنهاء الحرب، هل كانت تصبح أكثر تأثيرا وأقل تسببا بكارثات؟ ومع أن عمليات حفظ السلام الدولية أقل إثارة من الناحية العسكرية من بعض

في الوقت الذي تدخلت فيه البحرية الأميركية في الخليج، بدت وكان الظروف قد امتلأ على واشنطن نهجا من جانب واحد. فقد استحوذت على واشنطن هواجس التوابيا السوفيتية والطلب الكونوتي الموجه للقوتين العظميين بشأن حماية حركة الملاحة في الخليج، وانعكاسا فضيحة إيران - الكويت، والاعتقاد بأن الأمم المتحدة عاجزة عن القيام بدور فعال إزاء الحرب الدائرة في المنطقة، لدفعها كل هذه العوامل إلى تدخل من جانب واحد. والآن، وفي أعقاب مأساتي ستارك والإبراص، أصبحت مزايا نهج متعدد الأطراف أكثر وضوحا.

وفي السنوات الأخيرة اعتادت الولايات المتحدة على إسقاط دور الأمم المتحدة في إدارة الصراعات ورغم التحريض بالمساعي التي يقوم بها السكرتير العام للأمم المتحدة كوسيط في حرب الخليج، وفي جنوب شرق آسيا، وأفغانستان، وقبرص، والمصحرا الغربية، وغيرها، إلا أنه ليس هناك ميل لاستخدام مجلس الأمن الدولي وامكاناته السلمية. وحتى القرار ٥٩٨ الذي صدر في يوليو ١٩٨٧ الذي يدعو إلى وقف إطلاق النار في الخليج، ترك أمر تطبيقه للعلي للسكرتير العام.

وحتى عام ١٩٨٨، وإبان السنوات التي كانت فيها الولايات المتحدة القوة السطحية في العالم، اوكت المساعي الفعلية لتسوية الحروب الإقليمية إلى الأمم المتحدة، وكقاعدة عامة، لم ترغب القوى العظمى في التورط مباشرة في الحرب في فلسطين، وقبرص، وأفريقيا، وغيرها.

## التحسينات

## العامل الحاسم في نجاحها استعداد نجيب الله للتنازل عن السلطة

## خطة كوردوفيز تحظى بدعم جميع المعتدلين الأفغان



● نجيب الله

بأية مساقات طالما أن الحرب الإسلامي برعامة غلب الدين حكمتار، الذي يتمتع بدعم باكستان وأميركا، يرفض فكرة المجلس العشائري. وكثمن من الدعم والتأييد لدعوة كوردوفيز المتعلقة بعقد المجلس العشائري، ترك الزعماء الدينيون والقادة المياديون أسلحتهم في ردهة فندق «الهوليديا ان» في اسلام آباد، ودخلوا حجرة كوردوفيز بالفندق حاملين عرائش وطلبات موقمة من جانب مئات الأفغان. وأهم الموقعين على تلك العرائش ممثلون عن جلال الدين الهكفاني، قائد مقاطعة باككتيا، والذي يحاصر بلدة خوست الأفغانية وياعتباره متشددا فإنه أول قائد كوردوفيز، وفيهين ومعظم الدبلوماسيين الغربيين يخشون بشيء من الشك أن خطة كوردوفيز، وبشؤون إلى تزايد حدة القتال حول كابول. ففي الأسبوع الماضي، لقي حوالي ٤٠ أفغانيا حتفهم في انفجار ثلاث سيارات مفخخة في كابول وجلال آباد، كما شن الثوار الأفغان هجمات جديدة على مدن تبعد ٤٠ ميلا فقط عن كابول.

ويبدو أن باكستان والولايات المتحدة تؤيدان زحف الثوار الأفغان على كابول من أجل إسقاط نجيب الله، ولكن الرئيس الباكستاني ضياء الحق والسفير الأميركي في اسلام آباد، ألبا كوردوفيز أنهما ملتزمان، بموجب اتفاقية جنيف، بدعم المساعي التي يبذلها

جنيف. وقد فند كوردوفيز التكهات القائلة بان السلام السوفيتي يباطئ في سحب قواته. والعمل الحاسم في نجاح خطة كوردوفيز هو ما إذا كان كوردوفيز نجيب الله مستعدا للتنازل عن السلطة. وقالت مصادر أن موسكو وكابول أعطتا كوردوفيز الضوء الأخضر لمواصلة مبادرته. وفي العام الماضي، قال نجيب الله أنه على استعداد للتخلي عن السلطة إذا كان من شأن ذلك إحلال السلام في أفغانستان. وأبلغ كوردوفيز هذه الصحيفة أن «الرئيس نجيب الله يقبل بالعملية السياسية وتطبيق اتفاقية جنيف بالكامل، وهي التي تشمل بندا ينص على قيام حكومة مستقرة ذات قاعدة تاييد واسعة في أفغانستان في أعقاب الانسحاب السوفيتي».

وقال دبلوماسي غربي أنه لا مفر بالغ الأهمية أن يدرك الرئيس الذي يجلس على رأس السلطة مشروعا تعرضه الأمم المتحدة ينطوي على خلع. وأضاف هذا الدبلوماسي أنه «ينبغي لنجيب الله أن يطرد كوردوفيز من غرفة مكتبه، ولكنه لم يفعل».

ويعتقد معظم المراقبين أن نجيب الله لن يتنازل عن السلطة إلا إذا مارست موسكو عليه ضغوطا من جانبها، وأن ذلك لن يحدث إلا إذا طرأ تغيير في السياسة في كل من اسلام آباد وواشنطن بحيث تمارسان ضغوطا على الثوار الأفغان من أجل التسوية.

واقترح كوردوفيز صيغة يوافق جميع العناصر لاطلاق النار في الأول من سبتمبر، وتشكيل حكومة وطنية تتولى أمر إحلال السلام والتعمير، في الوقت نفسه. وقالت مصادر أن هناك قائمة بأسماء شخصيات أفغانية غير مثيرة للجدل، سبق لها أن تولت مناصب وزارية، قد وزعت على حكومة كابول والمجاهدين الأفغان، بهدف إيجاد أرضية مشتركة. ولدى تسلم السلطة في كابول، ستقسم هذه الشخصيات على عدم السعي إلى البقاء في السلطة بشكل أبدي. وقال كوردوفيز: «لا أحد سيطلب إليه التخلي عن الأحلام المشروعة، كما أن جميع القوى السياسية الأفغانية لن يطلب منها إلا القبول بالنسبي لتحقيق أهدافها بطرق سلمية».

وستقوم الحكومة الجديدة بعد ذلك بالترتيبات الخاصة بعقد المجلس العشائري في الأول من مارس ١٩٨٩، حيث سيقوم هذا المجلس بانتخاب حكومة دائمة في ١٥ مارس ١٩٨٩.

وتمثل الصيغة أول اقتراح ملموس لإنهاء الحرب، يتمتع بدعم المعتدلين في كابول وفي أوساط المجاهدين الأفغان، وقالت مصادر أن الشيوعيين المتشددين في كابول يمارسون ضغوطا على نجيب الله من أجل عدم القبول

ببحث الرئيس الأفغاني نجيب الله بمبادرة السلام الجديدة التي صدرت عن وسيط الأمم المتحدة دياغو كوردوفيز، والتي من المتوقع أن تحقق وقف إطلاق النار في أفغانستان في غضون شهرين، ولكنها تتطلب كذلك تنازل نجيب الله عن السلطة بآخريته.

وفي محاولة لإنهاء الحرب في أفغانستان، اقترح كوردوفيز وقف إطلاق النار من جانب جميع الأطراف في الأول من سبتمبر المقبل واستبدال نظام الحكم الحالي بحكومة محايدة تتألف من مجلس شائري في الأول من مارس ١٩٨٩.

وبعد اختتام جولته المكوكية، التي استغرقت تسعة أيام، وشملت طهران وكابول و اسلام آباد، أعلن كوردوفيز يوم السبت عن مغادرته ٣٢ ألف جندي سوفييتي للأراضي الأفغانية، كما أكد له المسؤولون السوفييت في كابول أن نصف القوات السوفييتية ستسار أفغانستان قبل ١٥ أغسطس المقبل وذلك وفق تفصيص اتفاقية

التسوية السلمية. وقد عيا بدوره أحد ضباط الاحتياط الموالين له، وهو الجنرال ساعي، الذي كان هو الآخر رئيسا للاستخبارات العسكرية، والذي صرح مؤخرا لصحيفة جيزوراليم بوست: «إذا تحولت يهودا والسامرة إلى أراض اجنية، فسنتضر في الحرب المقبلة إلى أن نحارب من داخل الخط الأخضر»، وهو يعني بهذا الخط حدود ما قبل عام ١٩٦٧. ولذلك فإن جهود «مجلس السلام والأمن» جهود مفاجئة بالنسبة له، ويضيف أن هذا المجلس بات لا يشكل وسيلة ضغط على اليهود في إسرائيل وحسب بل وعلى اليهود في الخارج أيضا. ولمحاربة هذه الحملة التي يقوم بها «مجلس السلام والأمن»، دعا الجنرال ساعي الضباط العاملين، وضباط الاحتياط الذين يشاركونه في الرأي، إلى التعبير عن ذلك علنا، عن طريق الاتصال به.

ولكن ما من أحد استجاب لهذا النداء حتى الآن. ولربما كان هناك عدد من الضباط حتى قيادة الأركان نفسها ممن يؤيدون طرح «مجلس السلام والأمن»، الذي يعتبره الليكود وأنصاره أمرا محروما.

## الين فريشون

جاء كلام مناحيم ابان مؤكدا أن الانقضا في الأراضي العربية المحتلة يمكن أن تحصله على العدول عن بعض المشترين من الأسلحة. وأما الجنرال ايجون فيري أنه يكفي أن تحتفظ إسرائيل في الضفة الغربية ببعض مراكز المراقبة الإلكترونية على القمة التي تشرق على وادي الأردن لرصد أي تهديد يمكن من الشرق. ولكن تشكل الليكود، الذي يرأسه اسحق شامير، والذي يدعو إلى قيام «إسرائيل الكبرى»، راج يسمى إلى مواجهة دعاة





هذا الفريق أو ذاك بما يؤيد وجهة نظر أو ينفىها.. وربما يحكم اقتناعي بأن التاريخ له من يتحملون مسؤولية تسجيله بأمانة بعد الاستيلاء مما يذكرونه من وقائع وحتى وإن كانت الساحة من حولنا ملاءم يفيضون في رواية وشرح أحداث لم يعيشوها، أو يقيمون أنفسهم على وقائع التاريخ دون التيقن من ملائمتها.

الأنفي تابعته خلال سنوات مضت تفسيرات مفرضة لقرارات ومواقف اتخذها جمال عبد الناصر، يحاول بها البعض أن يرجعوا صدورهم إلى ادعاءات غير حقيقية تتصل بحالته الصحية للتشكيك في هذه القرارات أو للتقليل من قيمة تلك المواقف، بل لقد وصل الأمر إلى حد الادعاء بنجاح مخابرات دولة عدو في أقحام جاسوس لها بين المترددين على الرئيس عبد الناصر لعلاجها، وأنه كان طبيبه للعلاج الطبيعى!

وعند هذا الحد شعرت بأن تسجيل الحقائق المتصلة بصحة جمال عبد الناصر - بوصفي الطبيب المسؤول عن علاجه - أصبحت مطلوبة.. ولكن طبيعة من كنت أعده، وقرب موقعي منه وملازمته له ستين عديدة، فرضت على قلبي ما لي به برائة من أحداث. جرت أمامي أو رواها لي جمال عبد الناصر بنفسه فقصرت الحديث عليها دون الرجوع إلى أي مصدر آخر. فلست ناقداً لتصديق أخطاءه، ولا مؤرخاً انقضى الوقائع.

م. ف.

شاعت الظروف أن أكون الطبيب المعالج للرئيس الراحل جمال عبد الناصر منذ ١٩٦٣ وحتى رحيله. وهو تكليف لا يحسد عليه أحد. فالمسؤولية كانت ضخمة بلا حدود، بقدر ضخامة الدور السياسي الذي كانت تقوم به مصر في المنطقة العربية وفي العالم الثالث في مرحلة الستينات، وبقدر ضراوة التحديات التي كان يواجهها جمال عبد الناصر في إدارته لدور مصر التحرري.

كانت الأحداث الكبار كثيرة لا تترك لجمال عبد الناصر فرصة للراحة وكانت تتوالى مشحونة بالتوتر والانفعالات، ولا بد أن ذلك كان يترجم في النهاية إلى مسؤولية جسيمة على كاهل طبيبه الخاص - المسؤول عن صحته، وعن قدرته على مواجهة تلك الأحداث وهو في قمة لياقته البدنية والذهنية.

ومن هذا الموقع كان طبيبي أن أعيش من قرب أحداثها لها دلالتها الكبيرة في تاريخ مصر المعاصر. خاصة وأنني كنت قبل ذلك الطبيب المعالج للفريق محمد حيدر القائد العام للقوات المسلحة قبل الثورة، وعلي ماهر الذي كلف بتشكيل أول وزارة بعد الثورة.

ولكنني إذا لم أفكر في تسجيل الأحداث كما رأيتها وكشاهد عليها، ربما لكوني «طبيباً» طبيعياً وبنكويينياً وبحكم مهنتي - وأول صفات الطبيب هي الكتمان لا الرواية. وربما لأنني لست سياسياً أسعى لمناصرة

بقلم: د. منصور فايز

٦

## مشواري مع جمال عبد الناصر

# عبد الناصر ومعركة إعادة البناء العسكري

اجتماعاته بالقيادة العسكرية كانت جزءاً من جدول أعماله حتى يوم الرحيل ■ ازمعان قلبيتان تدهمان الرئيس

العسكري للحرب جاريًا تحت غطاء ومظلة دبلوماسية. ولكن الحديث عن الحلول الدبلوماسية لا يجب أن يشغل قادة الجيش عن مهمتهم الأصلية في بناء جيش محترف يخوض معركة التحرير. - لا بد من العمل عربياً لتكون معركة التحرير معركة عربية إسرائيلية وليس معركة مصرية إسرائيلية ولا بد من إشراك جميع الدول العربية في المعركة - وليس فقط دول المواجهة - لأن الأراضي التي احتلتها هي الأراضي العربية، والقدس ملك لكل العرب. فليتنا أن نسعى لمشاركة جميع الدول العربية في المعركة وأن نسق ونوحد القرارات معها وفق التزام عربي قومي.

يجب توظيف الصداقة مع الاتحاد السوفيتي ويجب أن نشعره بأنه شركتنا في الهزيمة لأننا كنا نمتلك سلاحه وأن يتحمل أعباءه معنا بالسلاح. الحديث المختلف عما قبل ١٩٦٧ وبالحرب والمدرسين لتسبب القوات وعلمنا أن ثبت له جديتنا في إعادة البناء وأن الجندي المصري الجديد والذي سيجعل السلاح المتطور جدي متعلم ومتطور وكفء. وفي النهاية فإن الاتحاد السوفيتي هو الدولة العظمى الوحيدة التي في اليوم على استعداد للوقوف إلى جانبنا والتي نستطيع من خلالها معاومتنا لأننا نقف ضد عدو مشترك.

الحرب ليست جيشاً يواجه جيشاً وإنما شعباً يواجه شعباً لذلك فالتأنيدي سيمضي في كل الاتجاهات - للجهز اقتصادياً لتتحمل أعباء حرب طويلة. والتأنيدي مقتضيات المرحلة المقبلة للمواطنين وأنني أتفق من أن الشعب الذي خرج يوم ١٠ يونيو يرفض الهزيمة ويتمسك بآرضه وحقه وكرامته لن يبخل بجهده وعمله في مؤازرة جيشه مادام سيشعر بأنه جيش جديد جاد، مؤمن ومصمم.

دراسة أخطاء الماضي

وطلب الرئيس دراسة وافية عن أسباب هزيمة ١٩٦٧ تشرح تفاصيل ماجرى على جبهات القتال من حيث أسلوب القتال والتعبئة والحشد والتمركز، وما اتخذ من قرارات عسكرية وكيفية تنفيذها وما نتج عنها، وذلك على الجانبين المصري والإسرائيلي، وقد أعد أساتذة التاريخ العسكري هذه الدراسة الشاملة مستعينين بأقوال العائدين من القادة والجنود وكذا الضباط والجنود الذين أسروا وعادوا للوطن، وقدموا شرحاً مفصلاً وأفيا بالخراصات العسكرية في اجتماع حضره الرئيس وقادة الجيش، اعتقدت مناقشات مطولة حول الأخطاء والدروس المستفادة. وقد استمر اجتماع الرئيس بالقيادة يومها لمدة ثمانية عشر ساعة.

أعادة بناء الجيش

ولم تكد حرب ١٩٦٧ تضع أوزارها حتى بدأت الجرائل ترسل دفعات من الطائرات المقاتلة وصلت الأربعين طائرة معونة في إعادة البناء العسكري. وكان وزير الخارجية الجزائري قد زار مصر يوم ٧ يونيو وبين قرار الرئيس بومدين في هذا الشأن. وفي ٢١ يونيو وصل الرئيس للاتحاد السوفيتي ومعهم وفد عسكري كبير وعقد مباحثات بالغة الأهمية وحصل على قوائم بالأسلحة المطلوبة من العدو لتعويض خسائر مصر في السلاح. وبدأ الجيش الجوي والبحري بين الاتحاد السوفيتي ومصر في نقل السلاح والعتاد الذي قدمته موسكو. وكان جمال عبد الناصر قد قال في يوم الهزيمة مباشرة وكان يتكلم بلهجة مصحوبة بالأمل أن الروس سيعرضوا لزيادة نسبة ماقدناه من أسلحة أثناء الحرب ويدون مقابل.

وفي يوليو ١٩٦٧ سافر الرئيسان هورازي بومدين وعبد السلام عارف إلى موسكو لاجراء مباحثات مع القادة السوفيت بخصوص خطة تسليم القوات المسلحة المصرية.

وفي نفس الوقت تم إعادة تنظيم أجهزة القوات المسلحة واستمر العمل ليلاً ونهاراً حتى تم انشاء وتجهيز خط الدفاع الأول غرب القناة في نوفمبر ١٩٦٧، وهو ذات الشهر الذي صدر فيه قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢. وفي ٢٢ يناير ١٩٧٠ عقب الغارة الإسرائيلية على أبو زعبل سافر جمال عبد الناصر إلى موسكو وتم الحصول على مواريخ سام ٣ كما تمت الموافقة على إشراك الطيارين الروس في الدفاع عن العمق المصري. كما سافر في يونيو ١٩٧٠ لاستكمال النقض في الأسلحة. وسياتي ذكرها فيما بعد.

وهكذا ومن نقطة الصفر وفي بحر ثلاث سنوات تم إعادة بناء الجيش القادر على إزالة آثار العدوان.

الشرقية من القناة يتعمدون استغلال الجنود والأهالي بتوجيه الأوامر والشكاوى اليهم وإلى الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر وصدرت التعليمات بعدم الرد فكم يكن في قدرتنا عمل شيء في ذلك الوقت.

كما كانت إذاعة إسرائيل توجه أهانات واستفزازات مماثلة، وكنا نقرأ ذلك في النشرات الإخبارية التي كانت تصل إلى رئاسة الجمهورية باستمرار، وكان عبد الناصر حرصاً على قراءتها ضمن متابعته لكل ما يكتب وينشر في إسرائيل والعالم العربي والعالم الخارجي. وفي الوقت نفسه بدأ الإسرائيليون حرب أعصاب ضد الرئيس جمال عبد الناصر فقد قال في أكثر من مرة إن الإسرائيليون يتحدثون عن إقامة رؤوس كبار لعمود القناة والزحف إلى القاهرة.

وكان عبد الناصر خلال هذه الفترة يبحث الشعب على الصمود وعدم الاستسلام كما كان يحاول رفع روحه المعنوية وكان دائماً يقول إن اليهود وإن كانوا قد هزموا عسكرياً فاقهنا لن يستطيعوا أن يهزموا إرادتنا وأن الحرب يوم لك يوم عليك.

ومن ناحية أخرى فإن الشعب المصري الذي يعبر بالثقة عما يعانيه كوسيلة للترويح وتقوية الدم التي تعين بها بدأ يريد التكت على الجيش بعد هزيمة ١٩٦٧.

منذ قبل ١٩٦٧ انطلقت عدة نكات سياسية وكان الرئيس حرصاً على أن يسبقها إشراك الناس أحاسيسهم وشكاواهم، وكان يضحك عليها ولكن لم يهتم بها كثيراً إلا أنه حين كثرت النكات على الجيش بعد الهزيمة أثر ذلك على جمال عبد الناصر نفسياً، وكان يقول لي أن الجيش لا يستحق كل ذلك. فالضابط والجنود لم يتج لهم أن يحاربوا

ضمن تذكيرهم بجيش محارب ومن اتحت لهم فرصة القتال أثبتوا بطولات وقدرات لم تعرف لأن حجم الهزيمة غطى عليها.

وكان جمال عبد الناصر مؤمناً بقدرته قواتنا المسلحة أن اتحت لها الفرصة المأملة من الأعداء والتدريب حيث أنها كانت تفتقر إلى الخبرة والطلاقة في القيادة وكان يقول لي: «إن أولادنا لم يخبروا والطلاقة في قيادةاتهم». وبلغ من تأثر عبد الناصر بحملات النكات على القوات المسلحة أن أشار إليها في إحدى خطبه طالباً من الشعب أن لا يريد التكت حرصاً على معنويات أفراد الشعب في القوات المسلحة في مرحلة البناء.

وبالفعل انخفضت حدة الحملات بعد ذلك إلى حد بعيد. أعادة تنظيم الجيش

كان أول أعمال إعادة تنظيم الجيش من بعد صدور قرار تعيين الفريق أول محمد فوزي قائداً عاماً والذي أعقبه تصفية مجموعة المشير - هو اختيار القادة العليا للجيش على أساس الكفاءة العسكرية والسمة الحسنة والقوة. وقد قام الرئيس بعدة اجتماعات مع القادة العسكريين ليطلعهم رؤيته لتحديات ومتطلبات مرحلة التحرير، ودور القوات المسلحة كجيش محترف يجب أن يتقدم تماماً عن السياسة ولا يكرر سلبات الماضي التي قادته إلى الهلاك القادة.

أطامع سياسية أو شخصية فاصرفوا عن مهامهم الرئيسية وظهروا البيروقراطية العسكرية على حساب الكفاءة والاستعداد والتدريب فكانت هزيمة ١٩٦٧. وقد كانت اجتماعات الرئيس بالقادة العسكريين جزءاً أساسياً من جدول أعماله طوال الفترة من ٦٧ حتى رحيله. فقد عقدت مئات الاجتماعات مع ضباط القيادة العامة وضباط الفروع الرئيسية للجيش وحتى مع قادة الكتيبات في المراحل الهامة من حرب الاستنزاف وكانت هذه الاجتماعات تستمر لساعات الطوال.

استراتيجية العمل الوطني

وقد أوضح عبد الناصر لقادة الجيش وهذه المرحلة لم تزل في بدايتها رؤيته الاستراتيجية للعمل الوطني حتى بلغ تحرير الأراضي المحتلة. وكانت الخطوط العامة لفكر عبد الناصر الاستراتيجية كما طرحها على القادة العسكريين ليكون عليهم في إطارها هي التالية:

- ضرورة الصمود العسكري السريع أمام العدو وإقامة خط دفاع أول أمامه غرب القناة. - ضرورة الحرص على تلاحم الجيش والشعب والحكومة معاً وأن يعلى الجميع فوق الأم الهزيمة وأن يتوحدوا في العمل المنسق حسب متطلبات تحرير الأرض. ودعمه بالتنسيق على مستوى الاستراتيجية والسياسات العليا قرر الرئيس أن يتولى رئاسة مجلس الوزراء والاتحاد الاشتراكي إلى جانب رئاسته الجمهورية.

- أن تحرير الأرض التي احتلت في ١٩٦٧ لن يتم بغير القوة العسكرية لأن ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة. ولكل محاولة لاسترداد الحق بغير سند من القوة العسكرية وقوة الدولة وقوة الروح المعنوية القادرة على التحرير بالحرب في ميدان القتال هي محاولة مصيرها الفشل، لأن العدو - وهو أميركا وإسرائيل - يسعى إلى فرض شروطها التي ترفضها، وأن يفرضها علينا السلام الإسرائيلي. الذي لا يختلف عن الخضوع للاستسلام.

فكنا لأننا نحتاج لفترة لإعادة بناء الجيش القوي القادر، ولإعداد الدولة للحرب، قدورها الرئيس في ذلك الوقت بثلاث سنوات، فلابد أن تسير مع مشروعات الحلول السلمية التي ستقدم لنا وليكون استعدادنا



الفريق محمد فوزي يشكر جمال عبد الناصر على تعيينه قائداً عاماً للجيش

بمواقفهم السياسية طوال عشر سنوات مضت. وفي يوم ١١ يونيو ١٩٦٧ - أي بعد ٢٤ ساعة من قرار الشعب أن يتولى عبد الناصر مسؤوليات رئيس الدولة في مرحلة إزالة آثار العدوان - أصدر الرئيس قراره بتعيين الفريق محمد فوزي قائداً عاماً للقوات المسلحة، وتلك مجموعة من القرارات بتعيين القادة الجدد للجيش.

ومن اليوم الأول لممارسة مسؤولياته الدستورية في تلك المرحلة، كان فكر عبد الناصر صافياً وواضحاً من حيث الأطار الاستراتيجي لتحرير مصر نحو بلوغ هدفها في تحرير الأرض، ولكن كان يعلم أيضاً بالنتائج التي ستترتب على أول قراراته على هذا الطريق، وهو إعفاء المشير عبد الحكيم عامر ومجموعة القادة على رأس القوات المسلحة.

كان عزل المشير عبد الحكيم عامر وإسقاط المجموعة المحيطة به والمتمثلة منه داخل الجيش وفي أجهزة الأمن هما الدخول الوحيد للتغيير الجذري الذي أراد جمال عبد الناصر أن يشمل النظام السياسي للدخول إلى مرحلة جديدة وشفافة وخطيرة، وكان هو الشرط لاكيد لتمكن إعادة بناء القوات المسلحة. ولقد ذكر لي جمال عبد الناصر أنه عرض على عبد الحكيم عامر أي منصب يريد به إلا أنه قبله بما في ذلك نائب رئيس الجمهورية ولكنه رفض وتمسك بالجنش.

وعلى الجانب الآخر كان الإسرائيليون عقب حرب يونيو ١٩٦٧ يحاولون التأثير على الشعب بشتي الطرق لإسقاط حكم عبد الناصر فكانوا على الضفة

تحرير الأرض تمثل أهم مايشغل جمال عبد الناصر في هذه المرحلة وكان يقول (لا يعلو صوت فوق صوت المعركة).

كان على جمال عبد الناصر مواجهة تحديات كثيرة وكبيرة قابلته بعد الهزيمة. - كان أمامه تحدي إعادة البناء العسكري في ظل احتلال إسرائيل لأراضي ثلاث دول عربية. - وكان أمامه تحدي إعادة البناء السياسي لكل مؤسسات الدولة والقضاء على السليبيات في الحكم التي قادت إلى هزيمة ١٩٦٧.

وكان أمامه العمل على دعم التضامن العربي بما يخدم معركة التحرير وإزالة آثار العدوان. - وكان أمامه دعم موقف مصر لدى العالم الخارجي بحيث يضمن أقصى مساندة من إحدى القوتين العظميين ويجبر الأخرى على أن ترى أن اختيارها المطلق لإسرائيل المتعترسة بعد انتصار ١٩٦٧ يهدد مصالحها في كل المنطقة.

ومن هنا فانه خلال الفترة ما بين يونيو ١٩٦٧ ورحيل جمال عبد الناصر في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ (أي حوالي ثلاث سنوات) شهدت مصر أحداثاً كبرى على كل هذه الجبهات وعاش جمال عبد الناصر أكبر فترات تاريخه السياسي والتضالي.

ولكن العيب على صحته كان رهيباً.

فكانت الأزمة القلبية الأولى في سبتمبر ١٩٦٩ وتلتها بعد عام واحد الأزمة القلبية الثانية التي أودت بحياة في سبتمبر ١٩٧٠.

وكان جمال عبد الناصر يعلم يقيناً مدى تأثير الأثر في العمل وكثرة الانفعالات على حالته الصحية إلا أنه كان يرى أن مقتضيات عمله الوطني حتى التحرير الكامل هي الاستثناء الوحيد الذي يبرر له الخروج على نصابه الاستثنائي.

إعادة البناء العسكري

كان خروج الملايين من أبناء الشعب متمسكين بقيادة جمال عبد الناصر في يوم ١٠ يونيو عاملاً حاسماً في تاريخ مصر المعاصر. فلقد كان عبد الناصر يدرك أسباب الجوهري التي قادت إلى الهزيمة العسكرية وكان يعلم أين بداية الطريق، ومتطلبات السير فيه من عرق وتضحيات لامة بأسرها حتى تستعيد كرامتها وتحرر ترابها الوطني.

ومن هنا فإن موقف الشعب في يومي ١٠ و٩ يونيو وتمسكه بعبد الناصر في المرحلة التالية كان تكليفاً لجمال عبد الناصر بأن يعمل على إزالة آثار العدوان على أسس فكر ومبادئ ثورة الشعب عام ١٩٥٢. وكان أول الواجبات التي استغرقتها جمال عبد الناصر من حيث الأولوية هي إعادة البناء العسكري ليكون لهم جيش قادر على خوض التحرير وتحرير الأراضي العربية المحتلة. ولم يكن ذلك ممكناً إلا بتغيير رأس وقمة القوات المسلحة من قائد الجيش وكبار القادة العسكريين الذين قادوا إلى ماجرى في ميدان القتال، وليس فقط بإدائهم العسكري وإنما

كانت ثاني دوافعي لأن تكون المرحلة التالية على حرب ١٩٦٧ هي مجال التركيز في مذكراتي هذه، هو يقيني بأن هذه الفترة كانت أروع مراحل نضال الرئيس جمال عبد الناصر. فقد تبلورت فيها جميع مواهبه القيادية والفكرية، ونضجت فيها حنكته السياسية التي اكتسبها بتجربة السنين. وكانت هذه المرحلة في الوقت نفسه أكثر المراحل أرهاقاً وأثراً على حالته الصحية بتأثير الجهد الخارق الذي بذله فيها. فقي هذه المرحلة من تاريخ ثورة يوليو بلغ التحدي لأهداف الثورة وسياساتها قمته بلجوء أعدائها إلى المواجهة العسكرية التي انتهت بهزيمة ثلاث دول عربية هي مصر وسوريا والأردن. وبدأت هذه المرحلة بقتية كبرى واضحة وملحة وهي: أن جزءاً غالياً من تراب الوطن محتل ولا بد من تحريره.

حقيقة أن الثورة قد بدأت وأرض مصر محتلة بقواعد بريطانية، ولكن طبيعة الاحتلال صارت مختلفة في ١٩٦٧ فالوجود العسكري البريطاني في مصر كان يقوم على اعتبارات تاريخية طويلة تتصل بقضية الاستعمار، وكان استمراره معتمداً على نظام سياسي داخلي متحالف معه، ويعني آخر آخر أن الوجود البريطاني أمراً واقعاً وحقيقياً مقبولة من النظام السياسي في مصر وكان هذا القبول الفعلي هو الفطاء القانوني والشرعي لاستمرار قيادة القوات البريطانية في الشرق الأوسط والقواعد البريطانية على أرض مصر.

وحيث أسقطت الثورة النظام السابق وأنهت الملكية وفرضت على بريطانيا بحث مطلب الجلاء، فلقد نزع الغطاء القانوني والشرعي عن الاحتلال العسكري وأجبرت بريطانيا على قبول مقاضات الجلاء التي انتهت بتحديد مواعيدها، ولهذا فإن بريطانيا لم تجد غير العدوان المسلح الذي قامت به عام ١٩٥٦ بالاشتراك مع كل من فرنسا وإسرائيل في محاولة يائسة للعودة بالأمم إلى سابق عهدها وإسقاط حكم جمال عبد الناصر.

ولكن حرب ١٩٥٦ انتهت بانتصار سياسي لثورة يوليو أرست نموذجاً للعالم الثالث كله، وفرضت على دول العالم كله موقف التأييد للدولة الصغرى التي تتولأ في أصرار جيوش دولتين كبيرتين. ما زاد في شعبية جمال عبد الناصر عالمياً حتى أصبح يلقب بمحور الشعوب وقاهر الاستعمار وهذا ما لم تقبله إسرائيل وحلفاؤها. وبدأت منذ ذلك الحين التخطيط لحرب مقبلة.

وفي هذا المجال أذكر أنه حينما سافر الدكتور على البكري إلى إحدى دول أمريكا اللاتينية لحضور مؤتمر بلرض السكر كان مندوباً هناك وجد في الأسواق أريطة عتق مكتوب عليها ناصر محرر الشعوب فاشترى واحداً منها وأهداه لجمال عبد الناصر الذي أسعده ذلك كثيراً.

أما في حرب ١٩٦٧ فلقد جاء الاحتلال لسيئات والضفة الغربية والممتلكات السورية بعد استيلاء القوى المعادية للثورة لدروس حرب ١٩٥٦. فالعدوان قامت به «دولة» صغيرة من دول العالم الثالث وأن كانت لها أطامعها الإقليمية المدعومة بتحالقات دولية ويدعم عسكرياً عن حدود من قوى كبرى. فضلاً عن أنها تعتبر نفسها امتداداً للقوى السياسية في الغرب وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية وتعبيراً عن مصالحها الاستعمارية في الشرق الأوسط وحامية عسكرية لها. ومن هنا كانت مساندة هذه القوى لأطامع إسرائيل الإقليمية ومباركتها لهذا الاحتلال.

وفي حرب ١٩٦٧ جاء الاحتلال من دولة تمارس ما هو أشبه من الاستعمار التقليدي وهو الاحتلال الاستيطاني الذي يقوم على احتلال أرض ثم تغيير واقعها بطرد سكانها وتغيير معالمها وهويتها. ولها في ذلك تاريخ طويل منذ بدء الهجرة اليهودية الجماعية إلى فلسطين، ومنذ قيام دولة إسرائيل فيها عام ١٩٤٨.

ومن ناحية أخرى كانت قضية احتلال الأرض في عام ١٩٦٧ وطبيعة الصراع الذي تجسده هذه القضية مختلفاً تماماً عن قضية الاحتلال البريطاني لمصر. فالأخير كان يمسألة تواجداً عسكرياً مباشراً من قوى كبرى على أرض دولة صغرى بغرض خدمة أهداف الدولة الكبرى.

أما في ١٩٦٧ فكان الاحتلال هو رهن للأرض بغرض كسر إرادة الثورة المصرية كي تتخلل عن أهدافها الداخلية والخارجية، ويهدف إسقاط نظام هو نموذج للتقدم والتنمية، يقوم على علاقات اجتماعية واقتصادية محددة داخلياً وعلاقات خارجية تخدم هذا النموذج وتؤيده.

وكسر الإرادة الثورية المصرية وفرض نموذج مختلف للسياسة والتنمية إنما يستهدف تأمين الوجود الصهيوني في النهاية، وتهديد الطريق لأهداف الاستراتيجية الصهيونية.

وقد كانت قضية احتلال إسرائيل للأرض في عام ١٩٦٧ - إذا فوجئت القضية الاحتلال البريطاني التي واجهتها الثورة في ١٩٥٢ - كانت أكثر الحاحاً، وأشد خطورة على الوجود العربي كله والمصري خاصة وكانت حتمية لها.



بومدين

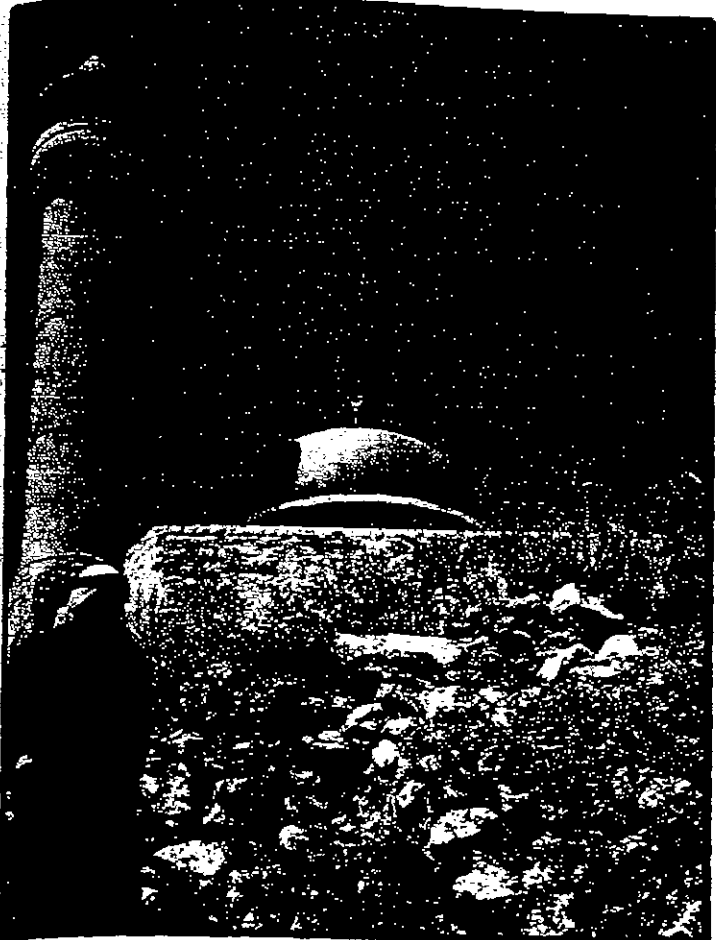


عبد الناصر



# صحافي فلسطيني تحت الاحتلال .. جولة ميدانية في القرى والمخيمات المناضلة [٣]

## قصرية بيتا فقتلت ١٤ بيتا



● الشيخ موسى فقد بيته .. واعتقلت زوجة ابنه تيسير



● جانب من منزل تم نسفه والى جانبه كوخ خشبي اقامه اصحابه بعد نسف منزلهم



● الاب والابن .. هذا ما تبقى من بيتهما



● طبل على انقاض منزله

ويقول شقيق الشهيد ان والدته واخته كانتا وقت الحادث في قرية «اولد» القريبة وعندما عادت سمعتا بان شقيقه اصيب فهرولتا نحو الشارع العام المؤدي الى نابلس لاعتراض السيارة التي قيل لهما انها تنقله الى المستشفى ولكنهما لم تلحقا بها .. الا انه توفي في الطريق متأثرا بجراحه .. وعند العودة به النقت امه وشقيقته بالسيارة وعادتا الى القرية .. اما بقية ما حدث فلا يخوض فيه .. فشقيقته في المحكمة وكل كلمة تحسب عليه .. وتقول والدته عن هذه النقطة .. «انا لو كنت حاضرة وشفتهم .. اي المستوطنين - لسويت اكثر واشاء الحديث جاء وقد استرالي يقوم بتقصي الحقائق وتفتد القرية .. وعندما دخل اعضاءه وجدت ان من المناسب افصح المجال له ليسمع حكاية بيت من بيوت بيتا .. على مدخل القرية تتوزع هنا وهناك انقاض بيوت منزل نسفها .. وقرب دكان الشيخ موسى تنصب انقاض منزل حافظمقال ابن الخمسة والسبعين عاما .. واقول تنصب لان المنزل ذا الطبقات الثلاث لم يهدم بل تزعزع ولم يردون ان ينهار بفعل الديناميت حيث يتعذر نسفه لاتصاله ببيوت مجاورة .. ويقول صاحبه المعجوز ذو اللحية البيضاء «انا كنت في المدرسة لما اجا الجنود وسألوني عن ابني عزام .. كنا كلنا محتجزين في المدرسة .. ويمدين اخذوني الى الدار ولم نجد عزام .. وعند الصباح اجوا وابلقوني انهم سيهدمون البيت بتهمة ان ابني قتل ابنت اليهودية .. ولم يسمحوا لنا باخراج سوى الفراشات (البقية على الصفحة ١٣)

اسوي .. وأشارت يديها الى اعلى واسفل موضحة كيفية ضرب الجنود لابنتها .. وعن ابنها الشهيد موسى قالت «ابوه مات وتركه وعمره ٨ اشهر .. انا ربيته وربيت اخوته» .. كانت المعجوز تتحدث وهي تحتضن حفيدها وحفيدتها .. وكانه كتب عليها ان تربي الصغار حتى يكبروا وتودعهم القبر فيكون لها مضاعفا .. وأضافت تقول «تعدت يومين في المدرسة ويمدين تقبوني مع بيتي الى سجن الحلة قرب حيفا .. وبقيت هناك ستة ايام .. ويمدين تقبوني لحالي الى سجن ابو كبير في يافا .. وقعدت هناك خمسة ايام .. ويمدين قتلوني .. اجت شرعية وطمعني وقالت روجي .. وانا ما يعرف لا يافا ولا تل ابيب ظلمتني امشي واسأل اليهود عن واحد عربي حتى احكي معاه .. والتقيت بواحد عربي من القدس .. حطني بسيارته ونقلني الى القدس .. وفي القدس دبرت حالي ورجعت الى بيتا .. سالت شقيق الشهيد عما اذا كانت لديهم صورة له او لشقيقته المعتقلة فقال ان صور الشهيد اخذها الصحافيون وهناك صورة واحدة لشقيقته التقطها مصور مجلة «هولاند هزبه» اليسارية الاسرائيلية في المحكمة واعطاهم نسخة عنها .. ثم طلب من طفل صغير ان يذهب ويحضر صورة عمته «عمة الطفل» من الطابق السفلي .. ذهب الطفل بسرعة وعار حاملا صورة كبيرة غير ملونة .. امسكتها والدتها فهجمت عليها حفيدتها ابنة منيرة ذات الثلاث سنوات .. وحاولت اختطاف صورة والدتها المعتقلة .. قالت المعجوز مخاطبة الطفلة «بك امك .. حرموك منها الله يقطعهم» ..

الاف نسمة .. وتم ابعاد ستة من ابنائها الى جنوب لبنان .. وما زال هناك ٢٩ معتقلا بينهم السيدة منيرة التي تنتظر المحاكمة وهي حامل في الشهر الثالث .. ومنزل الجيران الذي اشار اليه الشيخ موسى هو منزل زوجة ابنه تيسير اي منزل منيرة وشقيقها الشهيد .. طلب الشيخ من طفل ان يذهب ويسأل عن تيسير .. فلم يجده وانا وجد شقيقه فالح الذي جاء من الكويت منذ شهر لزيارة اهله بعد استشهاده اخيه .. ويقول شقيق الشهيد ان شقيقته منيرة لها ثلاثة اولاد اصغرهم ٧ اشهر ثم طفلة ٣ سنوات ثم طفل اربع سنوات .. وانه علم من امه ان الجنود بعد اعتقالها مع امه وضواها اخته في غرفة وظلوا يضربونها حتى الصباح فاعترفت بانها القت حجرا على المستوطن القاتل .. واثناء الحديث الذي جرى في شرفة منزله .. جاءت والدته المعجوز ومن مظهرها ظننت ان عمرها تجاوز الثمانين فسالته عن عمرها فقالت ٦١ سنة ..

كانت امته محمود تحمل حفيدها ابن السبعة اشهر الذي حرم من والدته منيرة .. وعندما سالتها عن كيفية اعتداء جنود الاحتلال على ابنتها .. قالت «كانوا يضربونها باعقاب البواريد .. انا كنت في غرفة وهي في غرفة .. اعتقلونا في المدرسة .. وفي اليوم الثاني حطوني مع بيتي منيرة .. كان رأس ظهرها بيوجعها لانهم طغوا السجائر في لحمها .. وصدرها واضلاعها ورأسها كانوا يوجعونها .. ويمدين كنت انا واباها في غرفة .. وصاروا يضربونها قدامي .. انا قاعدة وبترج عليها .. شو يدي

والاها .. فعمد المستوطن نفسه الى اطلاق النار وقتل شابا اخر هو حاتم فايز احمد وجرح اثنين .. فما كان من منيرة كما يقول الاسرائيليون الا ان هجمت على المستوطن وضربته بحجر في رأسه .. بعد ان شاهدت شقيقها يصل الى القرية جثة هامة .. منيرة الان معتقلة وكانت سلطات الاحتلال قد حاولت اتهامها بالتمرد بالقتل .. بحجة ان منيرة عندما القت حجرا على المستوطن القاتل دفعتها الى اطلاق النار مما ادّى الى مقتل فتاة من المستوطنين .. اما مقتل شقيقها ومقتل الشاب الاخر .. وشاب ثالث قتله الجنود في اليوم التالي ويدعى عصام عبدالحليم «١٧ سنة» فهو لا يحتسبون بشرا وتجاهلت سلطات الاحتلال الاعتداء على القرية وسكانها بل انها شنت حملة تكتيل لم يسبق لها مثيل ضد سكان القرية وبيوتها واشجارها .. تلك قصة «بيتا» الاخبارية .. ولكن وبعد مضي اكثر من ٥٠ يوما على احداثها ما زالت القرية تعيش كابوس القمع .. وقال الشيخ موسى وهو يشير الى منزل مجاور لمنزله المنسوف ولقد تضرب بيت الجيران بسبب تفجير بيتي» ويقول السكان ان ١٥ منزلا تضررت بفعل نسف البيوت المجاورة بالديناميت .. واثناء حديث الشيخ موسى صعد اطفال في مجموعة واحدة الشارع الذي يتسلق سفح الجبل ويخترق القرية وهم يهتفون «يا بوجهاد ارتاح ارتاح .. واحنا جنودك للكفاح» ورفعوا ايديهم بإشارة النصر وهم يبتسمون .. وكان احداث القمع التي شهدتها وتنهدها القرية لم تنب من عزائم هؤلاء الصغار .. فقد تم اعتقال ٧٠ شخصا من القرية البالغ عدد سكانها ستة

فلسطين المحتلة - «القبس» :

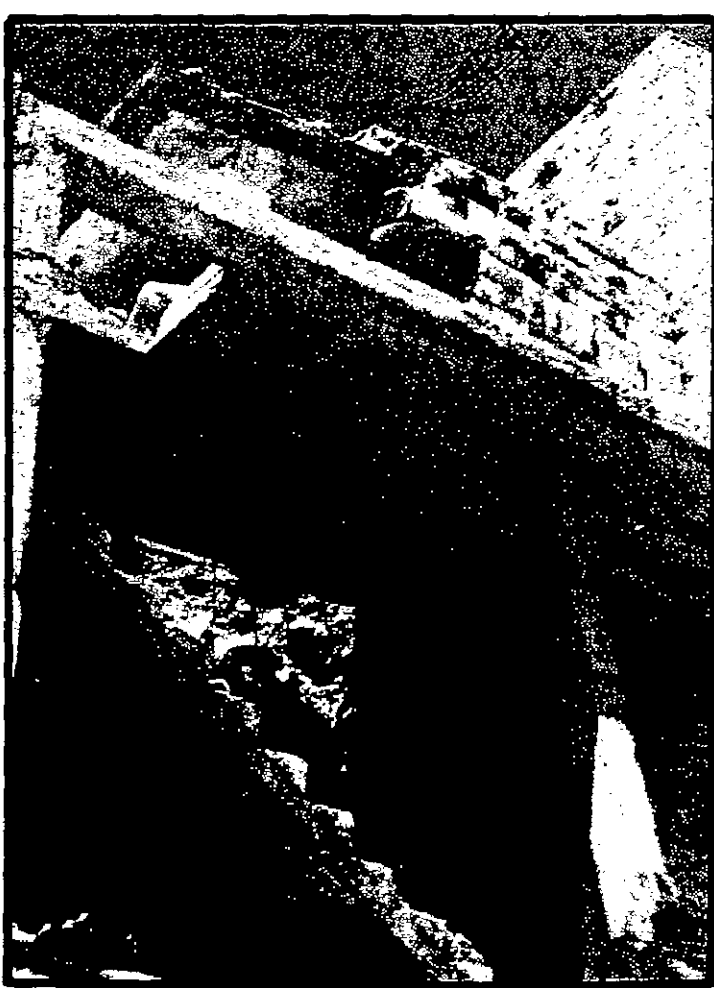
انا شايف انك جاي متاخ .. قال الرجل المعجوز لي بعد ان طلبت منه مراقبتي لروية منزله الذي تم هدمه .. فقلت له وانا ايتسم سامحنا يا شيخ .. كنت مشغولا باجراء تحقيق صحفي في الزنازين .. لم يفهم الشيخ موسى كلامي واخلى دكانه الصغير وضعد امامي نحو منزله المهدم في قرية بيتا .. كان المنزل يقع قرب المسجد والمسجد يقع في اعلى قمة جبل تنتشر على سفوحه وفي الوادي وعلى التل المقابل بيوت قرية بيتا التي باتت بلا ١٤ بيتا هدمها الاسرائيليون بعد الاحداث التي تعرضت لها القرية بل كانت القرية وسكانها هم ضحاياها .. ثم حولهم القضاء الاسرائيلي وسلطات الاحتلال ومكانة الدعاية العنصرية الى مجرمين .. وما هم كذلك .. وقف الشيخ موسى فوق انقاض منزله واخذ يشير الى الغرف الاسمنتية المنسوفة بالديناميت ويذكر ماذا كانت تحتوي من اثاث .. وقال «لم نستطع اخراج اي شيء فقد اعطونا عشر دقائق ولم نستطع اخراج ما نريد» .. والشيخ موسى هذا هو والد الشاب تيسير .. وتيسير هذا هو زوج السيدة منيرة المعتقلة حاليا .. ومنيرة شقيقة الشهيد موسى صاحب الطابقي الجامعي في جامعة النجاح الذي كان يحزن فقلته قرب القرية .. وبقية قصة بيتا معروفة .. المستوطنون واغلبهم من الصبية والفتيات بعد ان قتلوا الشاب موسى صالح .. عبروا الى القرية فحاصروهم الشبان



● الشيخ موسى يشير الى منزله المنسوف



● احد المنازل المنسوفة في بيتا



● المنزل الذي جرت امامه احداث بيتا



● حامد عطاري امام خيمته



## حصار القمع الاحتلالي: ٢٩ معتقلا بينهم امرأة واستشهد ثلاثة شبان وجرح ١٤ وإبعاد ستة



● اب وأطفاله ومنزلهم المهدم وخيمتهم الجبلية



● حفنة صغار قرب منزلهم المنسوف



● من تحت الانقاض يبرز الاطفال رافعين علامة النصر



● امرأة وابنتها فوق ركام ما كان منزلهما

(تمة المنشور على الصفحة ١٢)

والأخيرة ونسقا البيت» ويواصل المجوز حديثه «يعني وين صارت .. المستوطنين قتلوا شاب من القرية وجرحوا آخر خارج القرية .. ويمدين دخلوا البلد للاستقرار ولولا انو ابني عزام ويعض الناس تدخلوا لصارت مجزرة وانذبح جميع المستوطنين». ويذكر في هذا الصدد ان بعض الشبان والرجال هادوا اهالي القرية الثائرين بعد مشاهدة جثمان الشهيد موسى صالح الذي اصيب خارج القرية .. وسقوط الشهيد حاتم فايز .. حيث تم رجم المستوطن المسلح «الدوبي» الذي ما زال قائدا لوعيه منذ الحادث .. ويقول المجوز حافظ .. «هو احنا مقيش فينا دم .. هذول كانوا ولاد وبنات صغار .. كيف بدنا نقتلهم .. مشيرا الى كون المستوطنين من صغار السن اكبرهم في الخامسة عشرة من عمره باستثناء الحارسين المسلحين .. ويضيف «المستوطن الدوبي كانت له اسبقيات اجرامية فهو شارك في دفن اربعة شبان في قرية سالم وسبق ان قتل طفلة في تاليس».

الاهالي يجمعون انه كان باستطاعة الشبان قتل جميع ابناء المستوطنين وقت الحادث سواء خارج القرية او داخلها ولكنهم لم يؤدوا احدا منهم بل ان حارسهم هو الذي قتل البنت التي كان من المفروض ان يحميها .. وكانت البنت تحتل على اطلاله النار على الشبان، فقبل مقتلها .. حدث عراك بين الدوبي والشاب الشهيد حاتم فوضع المستوطن القاتل فوهة رشاشه تحت دقن حاتم واطلق النار وبعدها ثار الشبان وواصل الدوبي اطلاق النار فقتل الفتاة .. لكن الاهالي لم يمضوا ابناء المستوطنين بل دافعوا عنهم .. وهذا الموقف الانساني، قول يعوقف اسراييلي

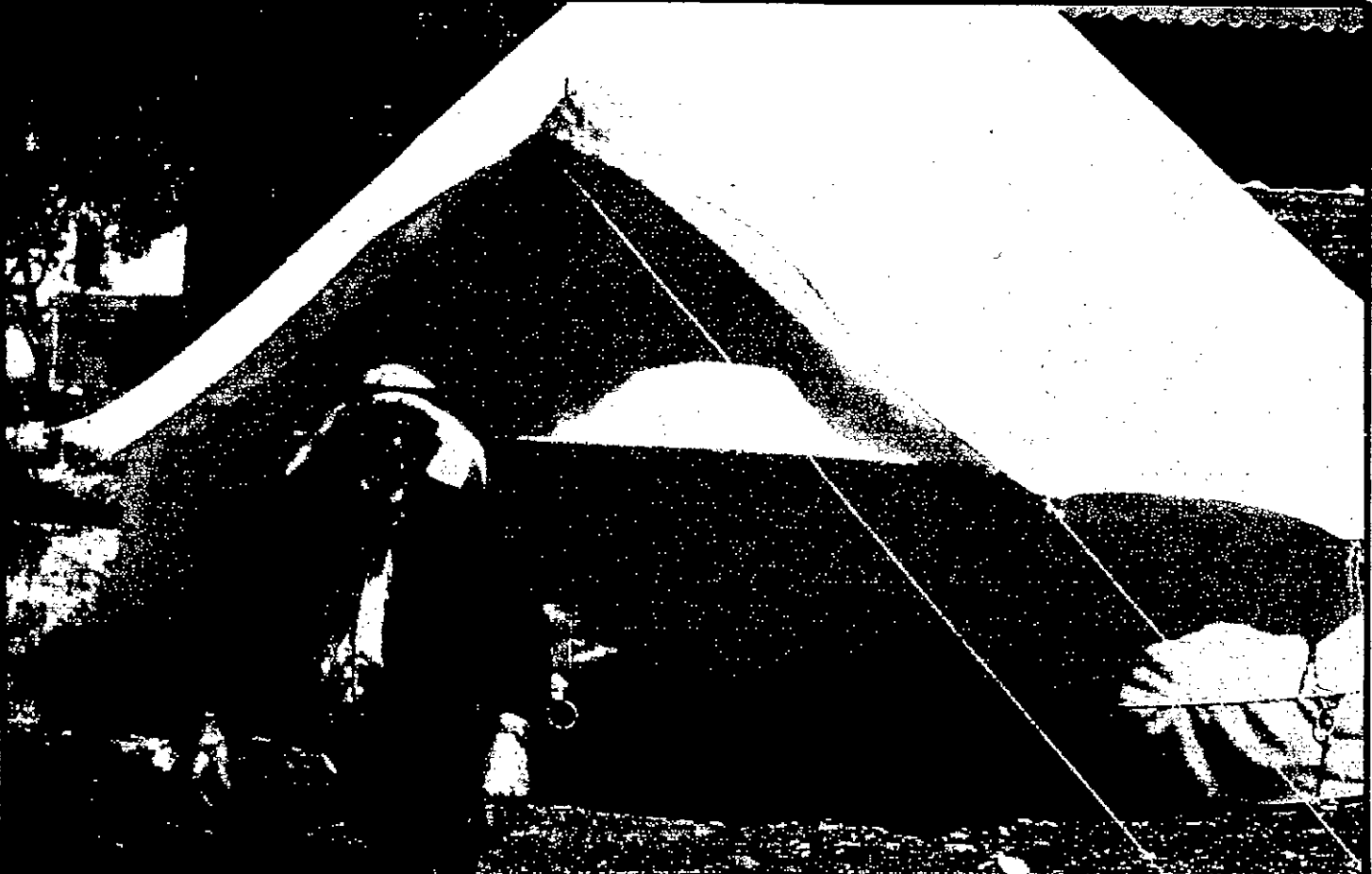
معاكس ضرب اعتقال .. قتل .. تسف بيوت .. حصار لمدة ٢١ يوما .. ابعاد .. جرف اشجار .. اقتحام بيوت وسرقة تقود منها اثناء التفتيش .. ويقول المجوز حافظ ان ابنه عزام اعتقل وبعد التحقيق وسؤال ابناء المستوطنين عن موقفه تم اطلاق سراحه .. واعترفوا بانهم اخطاوا بهدم منزلنا .. فقطروا كل المنازل التي هدمت كانت خطأ وبلا سبب ففتح لم تستف احد .. هم جاءوا البيت لقتلنا ونسفننا والطريف في الامر ان الابن الاخر لحافظ كان وقت الحادث ثامنا قرب مكان عمله في مصنع اسراييلي وعندما كان يشاهد التلفزيون شاهد شريطا مصورا عن احداث قريته وزايق ججارة منزله وهي تتطاير في الهواء .. اثناء تجوالي في القرية .. اشار مرافق لي من ابناءها الى رجل اطل من فوق سلسلة حجرية وقال .. هذا الرجل المسكين يعيش هو وافراد عائلته على الصدقة .. فهناك محتاجون كثيرون في القرية .. طرحوا السلام على الرجل فحياتي ورحب بي وبعاني للصعود لشرب الشاي .. فشكرته وسالته عن عدد افراد عائلته فجاب بحظوة وعاد وحوله كومة من الصغار وقال ٩ اولاد اكبرهم عمره ١٥ سنة فسألته دانت تبيعهم؟ فرد بقوله والله اللي بيعمل مش العبد وقال الرجل ان عمره ٥١ سنة وكان يعمل في مرقف اسراييلي بآجرة يومية لا تتعدى اربعة دناتير ومنذ بداية الانتفاضة اضرب عن العمل ولا يجد اي دخل له .. ويقول مرافقي «ان هناك عائلات اخرى مثل هذه المعاللة تعتمد على ما يجود به اهل الخير في القرية .. ويضيف «تصور انه قبل الانتفاضة كان يدخل على القرية ستة الاف دينار يوميا كاجور عمال في المصانع الاسراييلية اذ ليس

هناك فرص عمل بديلة .. ونسب الاضرابات امتنع الكثيرون عن العمل في المصانع الاسراييلية .. وبعض المحتاجين واصلوا العمل .. رغم التهديدات لهم ولكن ما عساهم فاعلون ففي ايام الاضرابات واغلاق الطرق يخرجون سيرا على الاقدام للوصول الى وسائل النقل لنقلهم الى العمل .. فهم محتاجون .. وحاليا لا يدخل القرية سوى ٤٠٠ دينار يوميا كاجور عمال فقط .. وعندما اسأل المرافق عما اذا وصلت تبرعات او مساعدات خارجية الى القرية فانه يقول «لقد وصلت مساعدات غذائية رز وسكر وطحين وهناك سيارة شاحنة تفرغ حمولتها الان في القرية اما عن النقود فقد تم توزيع ٢٨٠٠ دينار على المحتاجين .. ويقال ان هناك مساعدات سرية لا احد يتحدث عنها ..

المساعدات السرية هي مساعدات مالية تصل من منظمة التحرير الفلسطينية. وهذه المساعدات تبقى امرا سريا .. اذ تتولى لجان شعبية او اشخاص مكلفون عملية توزيعها بعد رصد الحالات المستحقة .. وبالتالي تبقى هذه المسألة طي الكتمان فلا المسلم يتحدث عنها ولا الذي وزعها يتحدث عنها حيث ان سلطات الاحتلال تنتشط لضرب الانتفاضة عن طريق فرض حصار مالي واقتصادي على السكان ويقال ان مبالغ كبيرة تمت مصادرتها سواء عبر الجسور او مطار اللد الا ان منظمة التحرير تجد الوسائل والقنوات لايصال الاموال .. بعكس بعض الجهات العربية التي اوكلت الى افراد او سياح اجانب هذه المهمة فتمت مصادرة التبرعات او لم يتم ارسالها اصلا .. ويقال ان سلطات مطار اللد صادرت مبلغ نصف مليون دولار مع

سياح اجانب كلقتهم احدى الدول العربية بايصالها بدلا من تسليمها الى منظمة التحرير .. ويقول مواطنون قدموا من خارج الارض المحتلة ان بعض الشركات والمؤسسات في دول الخليج جمعت تبرعات من موظفيها وعمالها وكلفت بعض موظفيها بايصالها الى الضفة وغزة عبر الاردن او اوروبا وان هناك عدة حالات تم التاكيد منها حدث فيها ان هؤلاء الموظفين لم يسلموا هذه الاموال مطلقا او انهم اعطوها الى جهات معينة او اشخاص غير مؤهلين وطنيا فتلاشت هذه الاموال وتحوط الى ارضة شخصية ولمل هذا هو سبب امتناع المواطنين في الارض المحتلة عن الضجيج الاعلامي الذي رافق حملات تبرعات في الخارج لصالحهم دون ان يصلهم ما فيه الكفاية .. ويقول فالح صالح شقيق الشهيد موسى ان النصابين الذين يجمعون الاموال باسم الشهداء كثيرون سواء في الداخل او الخارج ويروي حكاية عن ان احد اقاربه كان في مدينة نابلس ودخل الى متجر يعرف صاحبه فسأله صاحب المتجر عن امرأة تجتمع التبرعات من الناس وتدعي بانها زوجة قريبه الشهيد موسى فاستغرب الامر لان الشهيد لم يكن متزوجا وبعد بحث عن المرأة عثروا عليها لكنها سارعت الى الفرار .. ويقول حامد محمد عطاري وهو اب لثمانية تم هدم منزله اما ابنه هشام فما زال معتقلا «والله ما وصلنا ولا فلس احمر .. بس شوية مؤن».

ولم اشأ ان اجادله في الامر لانه كان يقف فوق انقاض منزله المهدم ويصفه لي كيف كان قبل الهدم .. «هناك كانت زريبة للاغنام .. وهناك بئر ماء .. وهناك غرفة نوم .. وعندما انتهيت من التقاط صور له عاد الى



● حافظ متقال امام خيمته



● والدته تحضن اطفالا ابتها .. اصغرهم ٧ اشهر يحلق في صورة امه المعتقلة



## تعميمات

| العملة            | الكمية | فلس   | ليرات |
|-------------------|--------|-------|-------|
| دولار اميركي      | ١٠٠٠   | ٥٥    | ٢٨٢   |
| ليرات لبنان       | ١٠٠٠   | —     | ٢٢٥   |
| دولار هونغ كونغ   | ١٠٠٠   | ٢٦٠   | ١٣٠   |
| ليرات سنغافورة    | ١٠٠٠   | —     | ١٣٨   |
| جنيه استرالي      | ١      | ٤٨١   | —     |
| مصري قديمى        | —      | ١١٩   | —     |
| مصري تحويل        | —      | ١٠٠   | ١٠٠   |
| جنيه سويلى        | —      | ٦٠    | —     |
| جنيه قبرصى        | ١      | ٥٨٢   | —     |
| ليرات لوانى       | ١      | ٦١٧   | —     |
| ليرات عراقى       | ١      | ١١٧   | —     |
| دولار تومبى       | —      | ٢٤٥   | —     |
| ليرات يمحوى       | ١      | ٧٥٠   | —     |
| دولار ميانى E     | —      | ٢٢٥   | —     |
| دولار امارات      | ١٠     | ٧٧٠   | —     |
| دولار مغربى       | ١٠٠٠   | ٣٤    | —     |
| ريال سعودي        | ١      | ٧٥٤   | —     |
| ريال قطرى         | ١٠     | ٧٧٧   | —     |
| ريال عمانى        | ١      | ٧٢٥   | —     |
| ريال ميانى ش      | ١٠٠٠   | ٢٨    | —     |
| دولار امريكى نقدى | ١٠٠٠   | ٢٠٠   | —     |
| ليرة اللبنانية    | ١٠٠٠   | ٨١٢   | —     |
| ليرة سورية نقدى   | ١٠٠٠   | ٨     | —     |
| ليرة تركية        | ١٠٠٠   | ٢٥٠   | —     |
| ليرة ايطالى       | ١٠٠٠   | ٣٠٨   | —     |
| مارك المانى       | ١٠٠٠   | ١٥٤   | —     |
| فرنك فرنسى        | ١٠٠٠   | ٤٥    | —     |
| فرنك سويسرى       | ١٠٠٠   | ١٨٦   | —     |
| فرنك بلجيكي       | ١٠٠٠   | ٧٦٠   | —     |
| بيزا اسبانى       | ١٠٠٠   | ٢ ٢٤٠ | —     |
| ين يابانى         | ١٠٠٠   | ١٣٠   | —     |
| دولار هولندى      | ١٠٠٠   | ١٣٨   | —     |
| دراخمة يونانية    | ١٠٠٠   | ٢     | —     |
| ريشة استرالى نقدى | ١٠٠٠   | ١٨    | —     |
| روبية باكستانى    | ١٠٠٠   | ١٥٠   | —     |
| روبية سلواندى     | ١٠٠٠   | ٨     | —     |
| قوت ملبنى         | ١٠٠٠   | ١٣٨   | —     |
| ١٠٠ قوت           | ١٠٠٠   | ١٤٦   | —     |
| دب ٩٤٥            | كيلو   | —     | ٣٩٥٥  |
| دب ٩٩٩            | كيلو   | —     | ٤٠١٠  |
| دب                | ١٠     | —     | ٤٣    |

|           |                               |
|-----------|-------------------------------|
| ٩         | ● الولايات المتحدة:           |
| ٧٩/١٦     | سعر الفائدة للمعاملات اليومية |
| ٧٩/٧      | أموال الفردانية               |
| ١٠٠ ١٢/٣٢ | دخلات الحكومة (٩٠٠ يوما )     |
|           | مستلزمات الحكومة (٣٠ عاما )   |
|           | ● بريطانيا                    |
| ١٠        | سعر البنوك الأساسي            |
| ٩١/٤      | اتقرباك ( اسبوعا )            |
| ٩١٥/١٦    | سلفك الخزينة ( ٩١ ٩١ )        |
|           | ● اليابان                     |
| ٢ ١/٢     | سعر الخصم                     |
| ٣٥/٨      | أموال تحت الطلب               |
| ٤١/٨      | تقرباك ( ٣ شهر )              |

**بورصة باريس**  
١٩٨٨/٢/١١

| اسم الشركة          | سعر السهم |
|---------------------|-----------|
| أكور                | ٥٢٢       |
| اجيس هافسانس        | —         |
| اير ليكبيد          | ٥٦٦       |
| بي. ان. بي.         | ٢٨٠       |
| بيوجيوت             | ٩٢٥       |
| بي. اس. ان.         | ٤٢٠       |
| كارافوف             | ٢٤٩١      |
| سي. بي. اف.         | ١١٩       |
| سدوس                | ٤٢٩       |
| سي. جي. ابي.        | ٣١٦       |
| شارجو               | ١١٨٢      |
| سرفواسيس            | ١٠٢٥      |
| روبيز كونس          | ٥٧٢       |
| ديجيت               | ٦٧٤       |
| الكو                | ١٤٥٥      |
| الك اكينان          | ٢٢٧       |
| اسبور               | ٢٦٧٥      |
| جي. بي. ان. بيوجيوت | ٦١١       |
| جين ليجوريه         | ٩٢٤       |
| لافارج كوييه        | ١٣٥٥      |
| ليفيرانت            | ٢٨٩٥      |
| ال. بي. ام.         | ٢٧٨٩      |
| ماترا               | ٢٠٥       |
| مشلن                | ٢١٢       |
| سي. ابي. بيدي       | ٨٣٧٥      |
| ميدسور              | ٥١٩       |
| لوريل               | ٣٥٥       |
| باريلاس             | ٤٠٠       |
| بيجو                | ١٢٨٥      |
| بوليت               | ٥٠٩       |
| بريتال سيكمي        | ١٠٧٥      |
| سانت غوبين          | ٥١٩       |
| سانلون              | ١٥٧٥      |
| سانفيلار            | ٦٧٥       |
| سانوف               | ٣٢٨       |
| سانلبي              | ٣٣٤       |
| اس. سي. اوبليه      | ٥٢        |
| سنيكوس              | ٩٠٥       |
| سوسيتي فزافال       | ٣٥٢       |
| سوميف ايرت          | ٢١١٥      |
| سوراس ليجيبيد       | ٨٨٠       |
| ستاركو              | ٥٠٠       |
| فاينيس دي سويس      | ٢٢٠       |
| سيميكترو            | ٤١٧       |
| تومسون              | ٢٢٧       |
| فالوي               | ٥٠٩       |
| الف غابون           | ٨١٠       |
| غريور مكنوتي        | ٦٢٨       |
| هولوان              | —         |
| شامبين بول          | ١٠٥       |
| روتشون توي          | ٥٧٢       |
| روجيه ميريدي يوناني | ١٢٥       |
| سوياجري             | ١٦٥       |
| ديومنت ليجيل        | ١٠٦٦      |
| جيراغويون دونان     | —         |
| ايس. ابي. ابي. ابي. | ٥٧٢       |
| لاكشوكو             | ١٦٥       |
| ام. بي. الكونوك     | ٥٠٠       |
| تيرالون             | ٣٢٩       |
| فيريكا              | ٣٢٩       |
| زويانا              | ٧٧٥       |
| موريا ديغاست        | ١٢٥       |
| موشير البورصة       | ١٨٥,٠٠    |

## سوق السندات

**بورصة لندن**

**بورصة طوكيو**

| اسم الشركة           | السعر/البرنت |
|----------------------|--------------|
| بامافيتش مورتوكستال  | ٢٩٥٠         |
| إساي ليكس            | ٢٠٥٠         |
| ميتسوبيشي كيميكا     | ١٠٨٠         |
| ش. انيسو كيميكا      | ١٨٦٠         |
| نورودا سيكيهواي      | ٢٨١٠         |
| دايا كيميكا          | ٢٥٠٠         |
| سويديو بيك           | ٢٤٤٠         |
| لويجي بيك            | ٢٢١٠         |
| توبو مورتوكستال      | ٢٤٧٠         |
| نيسان مورتوكستال     | ١١٨٠         |
| هيتاكي ليكس          | ١٥٢٠         |
| ميتسوبيشي الكونوك    | —            |
| سولي كوربوريشن       | ٥٢٨٠         |
| هياتاي مافسيل ليكس   | ٢٧٨٠         |
| توبوكو كيميكا        | ٥٨٣٠         |
| فانوك ليكس           | ٦٠١٠         |
| ميتسوبيشي مارت       | ٢٤٢٠         |
| تايمي كوربوريشن      | ٩٢٠          |
| كاسوك كيميكا         | ١٢٥٠         |
| كاسون                | ١٨٨٠         |
| القال كيميكا دي جوتو | ٢٧٩٨٥٠       |
| جرح التماثل بالهون   | ١١٠٠         |











الصحافة.. وروثها البلدية!!

3000

واولاده بنو  
بن محمد  
بن عشرة  
بنو نر النفا  
بن كويت - بن



# الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١٢٨

## «مدينة النار» ترجم جنود الاحتلال بالجمهر «شبان الكاكين» يجرهون ٨ اسراييليين في القدس

الارض العربية المحتلة - الوكالات - صعد المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة مقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي في اطار انتفاضة بدأت في ٨ ديسمبر الماضي فيما اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان الانتفاضة اضعفت اسرائيل عسكريا.

وقالت وكالات الانباء ان عشرات من اقارب معتقلين فلسطينيين هاجموا ستة من رجال الشرطة الاسرائيليين اثناء اعتقالهم معتقلين وضعت ايديهم في الاسفاد في محكمة جزئية في القدس الشرقية المحتلة امس.

وقالت شرطة الاحتلال انها اعتكفت ستة فلسطينيين واستخدمت الغاز لتفريق الفلسطينيين الذين هاجموا رجال الشرطة باستخدام ادوات حادة قد تكون مدى. واضافت ان رجال الشرطة الستة اسبوا بجروح. وقالت ان متظاهرين فلسطينيين هاجموا بالحدادين حافلة اسرائيلية في شارع صلاح الدين في القدس وان اسراييليين اسبوا بجروح.

وفي نابلس مدينة النار اصيب فلسطينيان بجروح برصاص الجنود الاسرائيليين الذين فتحوا النار على المتظاهرين بينما فرض الجيش حظر تجول على نابلس. وقالت وكالة «رويترز» ان المتظاهرين بدأوا في احراق اطارات السيارات وانهاء الجمرات.

شامير: الانتفاضة مشكلة عسكرية

رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية في حديث مع القسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي «لم يتحدد بعد بصورة نهائية حجم هذه العملية الا انها بالقطع قد تصل الى ١٠٠٠ رجل».

واكدت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان اسراييل بدأت حملة لتفشيخ فلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة استقالوا من اعمالهم في مارس الماضي. وقالت انه تم بالفعل تفشيخ ٧٠ شخصا وان الشرطة تبحث معهم نفس الامتيازات الممنوحة للجنود الاسرائيليين بعد ان يقضوا ثلاث سنوات في خدمة الشرطة.

متظاهرين في مخيم الشاطئ. واعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلية انها ستستدعي عن ما يصل الى ١٠٠٠ شخص من بين فلسطينيين في الضفة الغربية لخدمة الضقة الفورية نتيجة لازمة القاعة في الميزانية والنجاح في امتناع الفلسطينيين عن دفع الضرائب.

وقال البريغادير جنرال شايف ايريز استضاف افكار يعرفون اننا نؤيدها» مشيرا الى الحكم الذاتي الفلسطيني. واضاف قوله «الحكم الذاتي يمكن ان يكون سائرا مثلا لوقت قصير يودي الى تآكل عن الاراضي لمنطقة التحرير الفلسطينية».

واضاف ان منطقة التحرير لا تزال غير مقبولة لانها ملتزمة بعقيدة تدمير اسرائيل. وقال لا يمكن ان تكون لدى غزة اي شيء يثبت من هذا المصدر.

وقال شامير ان تحقيق كلفة ليكود البيئية التي يتزعمها نصر في الانتخابات ستجبر في نوفمبر المقبل سوف يقضي على احيائها لعقد مؤتمر لاجل اطلاق السلام في الشرق الاوسط ويقتض الطريق امام اجراء محادثات مباشرة على اساس اتفاق كيب دايفيد التي ابرمت بين مصر واسرائيل في عام ١٩٧٨.

## ثلاثة من كل اربعة اسراييليين يؤيدون سياسة «القبضة الحديدية»

القدس المحتلة - رويتر - يقول الاسراييليون ارفعهم وزادت من تشدهم ثورة فلسطينية في الاراضي المحتلة انهم يريدون عودة النظام بينما يرتفع عدد الذين يؤيدون سياسة «القبضة الحديدية» التي تطبقها الحكومة.

وفي الوقت الذي يشك فيه جند مع فلسطينيين في الضفة الغربية قد جازرات بيوتهم ويغرسون خطر التجول في الضفة الغربية. وعلى مسافة تقطعها السيارة في ٣٠ دقيقة يتزايد الاسراييليون من هواف الترض للشمس شواطئ تل ابيب في تصمم على الاستمرار في حياة طبيعية بالرغم من الانتفاضة الفلسطينية بالرغم من تمدد منذ سبعة اشهر.

ويقول كثيرون انهم على استعداد لتقديم تنازلات في الارض مقابل السلام ولكن في الوقت نفسه تشير نتائج استطلاعات للرأي ان تزايد الذين يؤيدون سياسة الحكومة في الضفة الغربية واستخدموا القوة والضرب وهم البيوت والاعتقال الجماعي لقمع الانتفاضة. وقال موشي ليفال مدير باريد «لقد فسوا قلوبنا. اننا اكل اكثر اسراييليين في التسك على كل شرط ضمه لتحقيق السلام».

واقتعت المظاهرات المستمرة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتل في احياء واسرائيليين كثيرين آخرين يابن يجب على الحكومة استخدام القوة لقمع الثورة الفلسطينية وتعزز فقط يمكن التفاوض بشأن السلام.

وقال افيغال الذي اشترك في ثلاث حروب ان تب من الارض ويرغب في مقايضة جزء من الارض المحتلة لتحقيق السلام اثناء حياة اطفاله.

وقال يهودا احدى الشركات في القدس وهو يشتغل بمذاق الالبست كريمة اثناء زهرة في عطلة السبت «توجد مشكلة عند الفلسطينيين في قبل والان. يجب ان نستبدل الاعمال باننا نستعطي ارضا مقابل السلام ولكنني اريد ان الحكومة بدل مزيد من الجهود لوقف الانتفاضة. واذا صنعت الحكومة فسيفسكون الوضع اسوأ بكثير».

وقربا من موعد الانتخابات العامة في نوفمبر الذي تنظر نتاج استطلاعات الرأي تزايد كبير في تأييد كلفة ليكود البيئية التي يتزعمها رئيس الوزراء اسحق شامير. وقال اخوخ سميت المشتغل باستطلاع الرأي «كان الاتجاه العام

توطيد مكانتها وسط المجموعات الاسرائيلية الرئيسية. واجتذبت المجموعة العسيرة المعارضة والسلام الان التي تسيطر عقب غزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢ جواهر غريبة الى مفاهيم في وقت سابق هذا العام.

ولكن المفاهيم التي تنظمها جماعات مثل تلك التي تطالب بالهاء الاحتلال او تدعو الى عدم اداء الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة تجتذب غالبا متدينين اكثر من مؤيدين.

وما يزيد من مخاوف اسراييليين كثيرين من ابرام تسوية اعتقاد بان السكان العرب الذين يتزايدون بسرعة في اسرائيل نفسها والاراضي المحتلة ٢٠ مليون الى ٣٥ مليون في ٢٠٠٠ ميلين اقل مقابل ٣٥ مليون في اسرائيل نفسها في ١٩٧٨.

وقال راجو مالكوم المصور اميركي المولد «ارد العيش معهم «العرب» لانني احبهم ولكنني احشاهم ايضا. اجد افعالهم واعمالهم شيئا ولكنهم عندئذ يتطاولون بالمزيد. انهم خصم شديد اليأس».

ويصر اسراييليون على رأيهم بان العرب الذين يعيشون في الاراضي المحتلة ليسوا يهودا بل امتداد لما يصنف هؤلاء الاسراييليون بانهم مستوى معيضي مرتفع بل يصلوا اليه قبل ١٩٦٧.

ويقول افيغال «يدير الانتفاضة اشخاص يتعمنون بالسمع والوفرة. لديهم طرق وكهربية وادراس ومساكنات على الامور من سوء الى الماني وكيف كانت المعاملة من قبل ما قامت الانتفاضة».

ويصر اسراييليون كثيرين بقولهم انهم يعرفون الجهات التي يمكن التفاوض مع بشأن السلام. ويقول معظم الفلسطينيين اني متفهم للتحرير الفلسطينية التي يرأسها ياسر عرفات هي مهمتهم الاسري الوحيد واداء الحكومة الاسرائيلية ترفض التفاوض مع السلطة وتمتدتها هيبة اهرابية هدفها تدمير الدولة اليهودية.

وقال العيار «غالبية السكان يدعون استنادا لتقسيم بعض التنازلات من اجل السلام ولكنهم يجدون من يتحدون منه».

## معلومات تلقتها القاهرة وحصلت عليها «إقبس» شامير ورايين يخوّلان الارهابيين اليهود ارتكاب مجازر ضد الفلسطينيين

القاهرة - إقبس - علمت «إقبس» ان مصر تلقت معلومات حول اعتزام الحكومة الاسرائيلية اتخاذ اجراءات جديدة لقمع الانتفاضة الفلسطينية عن طريق دعم وتشجيع المنظمات اليهودية واليهودية واليهودية ضد الفلسطينيين بالاضافة وغزة والقدس وتقديم الدعم المادي اللازم لتلك الجصابات والمنظمات.

واكدت المعلومات التي تلقتها مصر عن قيام بعض المسؤولين الاسرائيليين خاصة شامير رئيس الوزراء واسحق رابين وزير الدفاع بعقد عدة لقاءات مع قادة واعضاء بعض هذه المنظمات للاتفاق على خطة عملها لارهاب الفلسطينيين ومنها حركة كاخ وغوش ايونيم وابناء يهودا ومنظمة جال وجماعة الارهاب ضد الارهاب.

وطالب المسؤولون الاسرائيليون من قادة تلك المنظمات الارهابية وبشركة اسرائيل في القاهرة ١٠ دول عربية منهم القاتل الكويتي محمد المنصور وقام باخراجها المخرج التونسي المصنف السويدي. وتدور المسرحية في قالب درامي تسجيلى من خلال فكرة رئيسية تجسد عجز الدول العربية عن التصدي لاسرائيل بينما نجحت من قبل في التصدي للاستعمار الصليبي.

القاهرة - رويتر - زار السفير الاسرائيلي لدى مصر موشيه ساسون الرئيس المصري حسني مبارك امس لاداء قبل عودته الى تل ابيب في نهاية فترة عمله بالقاهرة التي استمرت سبع سنوات.

ومصر هي الدولة العربية الوحيدة التي لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل بعد التوقيع على معاهدة صلح بوساطة امريكية عام ١٩٧٩. وقال مسؤولون بالسلطة الاسرائيلية انه من المقرر ان يقارر ساسون وهو دبلوماسي محترف في القاهرة في الاسبوع المقبل.

وسيتولى شيمون شامير منصب سفير اسرائيل في القاهرة خلفا لساسون. وشامير استاذ في تاريخ الشرق الاوسط وتولى ادارة المركز

## معلومات تلقتها القاهرة وحصلت عليها «إقبس» شامير ورايين يخوّلان الارهابيين اليهود ارتكاب مجازر ضد الفلسطينيين

القاهرة - إقبس - علمت «إقبس» ان مصر تلقت معلومات حول اعتزام الحكومة الاسرائيلية اتخاذ اجراءات جديدة لقمع الانتفاضة الفلسطينية عن طريق دعم وتشجيع المنظمات اليهودية واليهودية واليهودية ضد الفلسطينيين بالاضافة وغزة والقدس وتقديم الدعم المادي اللازم لتلك الجصابات والمنظمات.

واكدت المعلومات التي تلقتها مصر عن قيام بعض المسؤولين الاسرائيليين خاصة شامير رئيس الوزراء واسحق رابين وزير الدفاع بعقد عدة لقاءات مع قادة واعضاء بعض هذه المنظمات للاتفاق على خطة عملها لارهاب الفلسطينيين ومنها حركة كاخ وغوش ايونيم وابناء يهودا ومنظمة جال وجماعة الارهاب ضد الارهاب.

وطالب المسؤولون الاسرائيليون من قادة تلك المنظمات الارهابية وبشركة اسرائيل في القاهرة ١٠ دول عربية منهم القاتل الكويتي محمد المنصور وقام باخراجها المخرج التونسي المصنف السويدي. وتدور المسرحية في قالب درامي تسجيلى من خلال فكرة رئيسية تجسد عجز الدول العربية عن التصدي لاسرائيل بينما نجحت من قبل في التصدي للاستعمار الصليبي.

القاهرة - رويتر - زار السفير الاسرائيلي لدى مصر موشيه ساسون الرئيس المصري حسني مبارك امس لاداء قبل عودته الى تل ابيب في نهاية فترة عمله بالقاهرة التي استمرت سبع سنوات.

ومصر هي الدولة العربية الوحيدة التي لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل بعد التوقيع على معاهدة صلح بوساطة امريكية عام ١٩٧٩. وقال مسؤولون بالسلطة الاسرائيلية انه من المقرر ان يقارر ساسون وهو دبلوماسي محترف في القاهرة في الاسبوع المقبل.

وسيتولى شيمون شامير منصب سفير اسرائيل في القاهرة خلفا لساسون. وشامير استاذ في تاريخ الشرق الاوسط وتولى ادارة المركز

# هجوم الثارلدم الاسرى استمر ٣ ساعات و٤٥ دقيقة

## العراق حرر الزبيدات فهرب الاسرايليون من حلبجة طهران : نواجه ظروف حرجية

بغداد - طهران - الوكالات - حرت القوات العراقية منطقة الزبيدات الاستراتيجية الواقعة شرقي محافظة ميسان العراقية بالقاطع الجنوبي من ساحة العمليات في هجوم كبير شاركت فيه قوات الحرس الجمهوري واستغرق ٣ ساعات و٤٥ دقيقة وحقت ٢٠٠٠ اسراييلي هزيمة عسكرية رئيسية جديدة فيما اعترفت طهران باسحاب قواتها من مدينة حلبجة العراقية في القاطع الشمالي.

واعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية في بيان عسكري زمت فيه بشري نصر عراقي جديد على جبهات القتال مع ايران ان القوات العراقية تمكنت خلال هجوم بدائي في الساعة السابعة والربع من صباح امس وانتهت في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم بنصف من تحرير كامل اراضي الزبيدات وما حولها. ووصف البيان العسكري العراقي يوم اسر الحرس الجمهوري والفرق الرابع والقطعات المتحالفة معها نصرا ساحقا جديدا ضد القوات الاسرائيلية في عمليات «توكلسا على الله الثالثة».

وقال البيان ان افراد القوات الاسرائيلية الذين كانوا يرايون في الزبيدات قبل تحريرها سقطوا ما بين قتيل او جريح «او مهزوم».

واضاف البيان «اما ما وقع بالاسر فقد حظي بكرم العراقيين وشهائهم التي تمت اعاقاها في ستة الاف عام من الحضارة والقيم وعمل كل الخصال الطيبة في تاريخ العرب واجدادنا الذين ملأوا الارض انوارا وعلا حيا حلو واسادا».

واضاف البيان ان العراقيين بعد هذا الانتصار العسكري الجديد «ان يصيرون الفرو» ولن يفقدوا توازنهم تجاه مبادئ السلام التي اعتادها منذ بداية الحرب وجددت التأكيد عليها في المناسبات اللاحقة».

وحذر البيان من ان رفض اسراييل للصلح «سيفي القوات العراقية تكلل بالهزيمة الممثلة للعدو والملاحه ولزكريات الضحايا والمعدون فيه».

وقال ان المباديء التي ليس امام ايران غيرها هي الانسحاب الكامل وغير المشروط ما تبقى من الارض المحتلة التي كانت مسرحا لاستخدام السلاح الابيض والقتال اليدوي.

والجانب الاخر من العملية العسكرية واسعة النطاق استلهاها بتحرير منطقة الفاو ورأس البيشة في تحرير منطقة الفاو اسم عمليات «رمضان مباركة» في ١٨ ابريل.

وتلته معركة «توكلسا على الله» التي تحررت فيها الضاحية من حجر محاذة الفرو الاسرائيلي في الثالث عشر من يونيو الماضي التي اتت الى الحاق هزيمة جديدة بالقوات الاسرائيلية وتكسيها بخسائر فادحة بالافراد والعتاد. ثم تم تحرير جرح جنوب

وكانت مارك طاحنة قد جرت في المنطقة نهاية عام ١٩٨٢ استمرت ثلاثة اسابيع استخدمت فيها الدروع والقوات الخاصة والمدفعية بشكل واسع وسط ارض متعرجة حيث كان القتال يدور على هضبة مرتفعة متحركة الكثبان وتتميز بالتضاريس والمناخ الصعبة التي كانت مسرحا لاستخدام السلاح الابيض والقتال اليدوي.

والجانب الاخر من العملية العسكرية واسعة النطاق استلهاها بتحرير منطقة الفاو ورأس البيشة في تحرير منطقة الفاو اسم عمليات «رمضان مباركة» في ١٨ ابريل.

وتلته معركة «توكلسا على الله» التي تحررت فيها الضاحية من حجر محاذة الفرو الاسرائيلي في الثالث عشر من يونيو الماضي التي اتت الى الحاق هزيمة جديدة بالقوات الاسرائيلية وتكسيها بخسائر فادحة بالافراد والعتاد. ثم تم تحرير جرح جنوب

## خلافت اسرائيلية

عمان - كونا - افادت انباء وريت من فلسطين المحتلة ان الاسرائيليين في وزارة الدفاع والمالية في الكيان الصهيوني في زيار مستمرة حول المبالغ التي تطالب بها الدفاع وتخصصها لتغطية نفقات تمع الثورة الشعبية الباسلة التي تشهدها اشهر.

واضافت نقلا عن مصادر اسرائيلية ان وزارة الدفاع تطالب بتخصيص مبلغ ٢٠٠ مليون شيكل للاطلاق على عمليات الجيش الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة في حين ان وزارة المالية استندت لتقديم ١٠٠ مليون شيكل فقط.

## مظاهرة مناهضة للنظام الاسرائيلي امام البرلمان الكندي

أوتاوا - رويتر - قام حوالي ٢٠٠ متظاهر مطالبين بقمع نظام الكندي في ايران امام مبنى البرلمان الكندي امس الاول داعين الى انهاء الحرب الاسرائيلية - العراقية التي كانت ان تكللها التام.

وبدعي ان تصليح هذه المفاهرة للارهاب عن التمييز لحيث ايران للتحرير الوطني وهي جماعة ثوار انشئت منذ عام وتضم حوالي ١٠٠٠٠ رجل وتامل في قلب نظام الحكم في طهران.

وقال عضو منظم المظاهرة «نود ان نظهر تشعب كندا ان هناك اسراييليين داخلين مستعدين للقتال والموت من اجل قيام دولة مختلطة تماما».

وكان صوفي قيام سفينة حربية امريكية في الونة الاخيرة باسقاط طائرة ركاب ايرانية ما تسبب في مصرع ٢٩٠ شخصا قاتلا ان الحادث

## يستطيع كشف موقع ٢٠٠ هدف ومهاجمة ٢٠ منها في آن واحد «درع زيوس» الاميركي اخفق بتحديد اهدافه في الخليج

لندن - رويتر - يكاد نظام اغيس للصواريخ القتالية ان يكون شيئا شبيها بما يظهر في افلام الخيال العلمي ان انه يعمل بالكمبيوتر ويستطيع تحديد موقع اكثر من ٢٠٠ هدف في آن واحد ومهاجمة ٢٠ هدفها منها في وقت واحد.

ولكن صولات طرح بشأن نظام اغيس الذي تتبها به القوات الامريكية والذي اسقط طائرة ركاب ايرانية بسيلف الخطا. ويقول محللون عسكريون امريكيون ان التكنولوجيا المستخدمة في الصواريخ ليست بافضل من الاصغر التي تصطف الرزاد».

وقال خبير استراتيجي اوروبي يحلف شمال الاطلسي «يوجد هذا الرأي القائل بان نقطة الضعف الرئيسية او كبح اخطار له الاميركيون هو ان لديهم نظاما جيدا بينما يتقنون الى الرجال الذين يتفعلونه بطريقة صحيحة».

واضاف الخبير الذي طلب عدم نشر اسمه ان نظام اغيس ليس على اسم «درع الله» الذي اتيت من افلات الطائفة عدم قدرته على التمييز بين طائرة مقاتلة تتحرك بسرعة كبيرة وطائرة ركاب من طراز ايرباس ٣٠٠ بحجمها الكبير وطيراتها البطيئة.

وكانت المعلومات غير الصحيحة التي اعطاها نظام اغيس للقائمين على تشغيله عن ابناء الطراد «فينسينزو» تدل ان الطائرة المدنية وتدميرها على مسافة ٣٠٠ ميل.

## مظاهرات مناهضة للنظام الاسرائيلي

أوتاوا - رويتر - قام حوالي ٢٠٠ متظاهر مطالبين بقمع نظام الكندي في ايران امام مبنى البرلمان الكندي امس الاول داعين الى انهاء الحرب الاسرائيلية - العراقية التي كانت ان تكللها التام.

# هجوم الثارلدم الاسرى استمر ٣ ساعات و٤٥ دقيقة

## العراق حرر الزبيدات فهرب الاسرايليون من حلبجة طهران : نواجه ظروف حرجية

بغداد - طهران - الوكالات - حرت القوات العراقية منطقة الزبيدات الاستراتيجية الواقعة شرقي محافظة ميسان العراقية بالقاطع الجنوبي من ساحة العمليات في هجوم كبير شاركت فيه قوات الحرس الجمهوري واستغرق ٣ ساعات و٤٥ دقيقة وحقت ٢٠٠٠ اسراييلي هزيمة عسكرية رئيسية جديدة فيما اعترفت طهران باسحاب قواتها من مدينة حلبجة العراقية في القاطع الشمالي.

واعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية في بيان عسكري زمت فيه بشري نصر عراقي جديد على جبهات القتال مع ايران ان القوات العراقية تمكنت خلال هجوم بدائي في الساعة السابعة والربع من صباح امس وانتهت في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم بنصف من تحرير كامل اراضي الزبيدات وما حولها. ووصف البيان العسكري العراقي يوم اسر الحرس الجمهوري والفرق الرابع والقطعات المتحالفة معها نصرا ساحقا جديدا ضد القوات الاسرائيلية في عمليات «توكلسا على الله الثالثة».

وقال البيان ان افراد القوات الاسرائيلية الذين كانوا يرايون في الزبيدات قبل تحريرها سقطوا ما بين قتيل او جريح «او مهزوم».

واضاف البيان «اما ما وقع بالاسر فقد حظي بكرم العراقيين وشهائهم التي تمت اعاقاها في ستة الاف عام من الحضارة والقيم وعمل كل الخصال الطيبة في تاريخ العرب واجدادنا الذين ملأوا الارض انوارا وعلا حيا حلو واسادا».

واضاف البيان ان العراقيين بعد هذا الانتصار العسكري الجديد «ان يصيرون الفرو» ولن يفقدوا توازنهم تجاه مبادئ السلام التي اعتادها منذ بداية الحرب وجددت التأكيد عليها في المناسبات اللاحقة».

وحذر البيان من ان رفض اسراييل للصلح «سيفي القوات العراقية تكلل بالهزيمة الممثلة للعدو والملاحه ولزكريات الضحايا والمعدون فيه».

وقال ان المباديء التي ليس امام ايران غيرها هي الانسحاب الكامل وغير المشروط ما تبقى من الارض المحتلة التي كانت مسرحا لاستخدام السلاح الابيض والقتال اليدوي.

والجانب الاخر من العملية العسكرية واسعة النطاق استلهاها بتحرير منطقة الفاو ورأس البيشة في تحرير منطقة الفاو اسم عمليات «رمضان مباركة» في ١٨ ابريل.

وتلته معركة «توكلسا على الله» التي تحررت فيها الضاحية من حجر محاذة الفرو الاسرائيلي في الثالث عشر من يونيو الماضي التي اتت الى الحاق هزيمة جديدة بالقوات الاسرائيلية وتكسيها بخسائر فادحة بالافراد والعتاد. ثم تم تحرير جرح جنوب

وكانت مارك طاحنة قد جرت في المنطقة نهاية عام ١٩٨٢ استمرت ثلاثة اسابيع استخدمت فيها الدروع والقوات الخاصة والمدفعية بشكل واسع وسط ارض متعرجة حيث كان القتال يدور على هضبة مرتفعة متحركة الكثبان وتتميز بالتضاريس والمناخ الصعبة التي كانت مسرحا لاستخدام السلاح الابيض والقتال اليدوي.

والجانب الاخر من العملية العسكرية واسعة النطاق استلهاها بتحرير منطقة الفاو ورأس البيشة في تحرير منطقة الفاو اسم عمليات «رمضان مباركة» في ١٨ ابريل.

وتلته معركة «توكلسا على الله» التي تحررت فيها الضاحية من حجر محاذة الفرو الاسرائيلي في الثالث عشر من يونيو الماضي التي اتت الى الحاق هزيمة جديدة بالقوات الاسرائيلية وتكسيها بخسائر فادحة بالافراد والعتاد. ثم تم تحرير جرح جنوب

## خلافت اسرائيلية

عمان - كونا - افادت انباء وريت من فلسطين المحتلة ان الاسرائيليين في وزارة الدفاع والمالية في الكيان الصهيوني في زيار مستمرة حول المبالغ التي تطالب بها الدفاع وتخصصها لتغطية نفقات تمع الثورة الشعبية الباسلة التي تشهدها اشهر.

واضافت نقلا عن مصادر اسرائيلية ان وزارة الدفاع تطالب بتخصيص مبلغ ٢٠٠ مليون شيكل للاطلاق على عمليات الجيش الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة في حين ان وزارة المالية استندت لتقديم ١٠٠ مليون شيكل فقط.

## مظاهرة مناهضة للنظام الاسرائيلي

أوتاوا - رويتر - قام حوالي ٢٠٠ متظاهر مطالبين بقمع نظام الكندي في ايران امام مبنى البرلمان الكندي امس الاول داعين الى انهاء الحرب الاسرائيلية - العراقية التي كانت ان تكللها التام.

وبدعي ان تصليح هذه المفاهرة للارهاب عن التمييز لحيث ايران للتحرير الوطني وهي جماعة ثوار انشئت منذ عام وتضم حوالي ١٠٠٠٠ رجل وتامل في قلب نظام الحكم في طهران.

وقال عضو منظم المظاهرة «نود ان نظهر تشعب كندا ان هناك اسراييليين داخلين مستعدين للقتال والموت من اجل قيام دولة مختلطة تماما».

وكان صوفي قيام سفينة حربية امريكية في الونة الاخيرة باسقاط طائرة ركاب ايرانية ما تسبب في مصرع ٢٩٠ شخصا قاتلا ان الحادث

## يستطيع كشف موقع ٢٠٠ هدف ومهاجمة ٢٠ منها في آن واحد «درع زيوس» الاميركي اخفق بتحديد اهدافه في الخليج

لندن - رويتر - يكاد نظام اغيس للصواريخ القتالية ان يكون شيئا شبيها بما يظهر في افلام الخيال العلمي ان انه يعمل بالكمبيوتر ويستطيع تحديد موقع اكثر من ٢٠٠ هدف في آن واحد ومهاجمة ٢٠ هدفها منها في وقت واحد.

ولكن صولات طرح بشأن نظام اغيس الذي تتبها به القوات الامريكية والذي اسقط طائرة ركاب ايرانية بسيلف الخطا. ويقول محللون عسكريون امريكيون ان التكنولوجيا المستخدمة في الصواريخ ليست بافضل من الاصغر التي تصطف الرزاد».

وقال خبير استراتيجي اوروبي يحلف شمال الاطلسي «يوجد هذا الرأي القائل بان نقطة الضعف الرئيسية او كبح اخطار له الاميركيون هو ان لديهم نظاما جيدا بينما يتقنون الى الرجال الذين يتفعلونه بطريقة صحيحة».

واضاف الخبير الذي طلب عدم نشر اسمه ان نظام اغيس ليس على اسم «درع الله» الذي اتيت من افلات الطائفة عدم قدرته على التمييز بين طائرة مقاتلة تتحرك بسرعة كبيرة وطائرة ركاب من طراز ايرباس ٣٠٠ بحجمها الكبير وطيراتها البطيئة.

وكانت المعلومات غير الصحيحة التي اعطاها نظام اغيس للقائمين على تشغيله عن ابناء الطراد «فينسينزو» تدل ان الطائرة المدنية وتدميرها على مسافة ٣٠٠ ميل.

## مظاهرات مناهضة للنظام الاسرائيلي

أوتاوا - رويتر - قام حوالي ٢٠٠ متظاهر مطالبين بقمع نظام الكندي في ايران امام مبنى البرلمان الكندي امس الاول داعين الى انهاء الحرب الاسرائيلية - العراقية التي كانت ان تكللها التام.

# هجوم الثارلدم الاسرى استمر ٣ ساعات و٤٥ دقيقة

## العراق حرر الزبيدات فهرب الاسرايليون من حلبجة طهران : نواجه ظروف حرجية

بغداد - طهران - الوكالات - حرت القوات العراقية منطقة الزبيدات الاستراتيجية الواقعة شرقي محافظة ميسان العراقية بالقاطع الجنوبي من ساحة العمليات في هجوم كبير شاركت فيه قوات الحرس الجمهوري واستغرق ٣ ساعات و٤٥ دقيقة وحقت ٢٠٠٠ اسراييلي هزيمة عسكرية رئيسية جديدة فيما اعترفت طهران باسحاب قواتها من مدينة حلبجة العراقية في القاطع الشمالي.

واعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية في بيان عسكري زمت فيه بشري نصر عراقي جديد على جبهات القتال مع ايران ان القوات العراقية تمكنت خلال هجوم بدائي في الساعة السابعة والربع من صباح امس وانتهت في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم بنصف من تحرير كامل اراضي الزبيدات وما حولها. ووصف البيان العسكري العراقي يوم اسر الحرس الجمهوري والفرق الرابع والقطعات المتحالفة معها نصرا ساحقا جديدا ضد القوات الاسرائيلية في عمليات «توكلسا على الله الثالثة».

وقال البيان ان افراد القوات الاسرائيلية الذين كانوا يرايون في الزبيدات قبل تحريرها سقطوا ما بين قتيل او جريح «او مهزوم».

واضاف البيان «اما ما وقع بالاسر فقد حظي بكرم العراقيين وشهائهم التي تمت اعاقاها في ستة الاف عام من الحضارة والقيم وعمل كل الخصال الطيبة في تاريخ العرب واجدادنا الذين ملأوا الارض انوارا وعلا حيا حلو واسادا».

واضاف البيان ان العراقيين بعد هذا الانتصار العسكري الجديد «ان يصيرون الفرو» ولن يفقدوا توازنهم تجاه مبادئ السلام التي اعتادها منذ بداية الحرب وجددت التأكيد عليها في المناسبات اللاحقة».

وحذر البيان من ان رفض اسراييل للصلح «سيفي القوات العراقية تكلل بالهزيمة الممثلة للعدو والملاحه ولزكريات الضحايا والمعدون فيه».

وقال ان المباديء التي ليس امام ايران غيرها هي الانسحاب الكامل وغير المشروط ما تبقى من الارض المحتلة التي كانت مسرحا لاستخدام السلاح الابيض والقتال اليدوي.

والجانب الاخر من العملية العسكرية واسعة النطاق استلهاها بتحرير منطقة الفاو ورأس البيشة في تحرير منطقة الفاو اسم عمليات «رمضان مباركة» في ١٨ ابريل.

وتلته معركة «توكلسا على الله» التي تحررت فيها الضاحية من حجر محاذة الفرو الاسرائيلي في الثالث عشر من يونيو الماضي التي اتت الى الحاق هزيمة جديدة بالقوات الاسرائيلية وتكسيها بخسائر فادحة بالافراد والعتاد. ثم تم تحرير جرح جنوب

وكانت مارك طاحنة قد جرت في المنطقة نهاية عام ١٩٨٢ استمرت ثلاثة اسابيع استخدمت فيها الدروع والقوات الخاصة والمدفعية بشكل واسع وسط ارض متعرجة حيث كان القتال يدور على هضبة مرتفعة متحركة الكثبان وتتميز بالتضاريس والمناخ الصعبة التي كانت مسرحا لاستخدام السلاح الابيض والقتال اليدوي.

والجانب الاخر من العملية العسكرية واسعة النطاق استلهاها بتحرير منطقة الفاو ورأس البيشة في تحرير منطقة الفاو اسم عمليات «رمضان مباركة» في ١٨ ابريل.

وتلته معركة «توكلسا على الله» التي تحررت فيها الضاحية من حجر محاذة الفرو الاسرائيلي في الثالث عشر من يونيو الماضي التي اتت الى الحاق هزيمة جديدة بالقوات الاسرائيلية وتكسيها بخسائر فادحة بالافراد والعتاد. ثم تم تحرير جرح جنوب

## خلافت اسرائيلية

عمان - كونا - افادت انباء وريت من فلسطين المحتلة ان الاسرائيليين في وزارة الدفاع والمالية في الكيان الصهيوني في زيار مستمرة حول المبالغ التي تطالب بها الدفاع وتخصصها لتغطية نفقات تمع الثورة الشعبية الباسلة التي تشهدها اشهر.

واضافت نقلا عن مصادر اسرائيلية ان وزارة الدفاع تطالب بتخصيص مبلغ ٢٠٠ مليون شيكل للاطلاق على عمليات الجيش الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة في حين ان وزارة المالية استندت لتقديم ١٠٠ مليون شيكل فقط.

## مظاهرة مناهضة للنظام الاسرائيلي

أوتاوا - رويتر - قام حوالي ٢٠٠ متظاهر مطالبين بقمع نظام الكندي في ايران امام مبنى البرلمان الكندي امس الاول داعين الى انهاء الحرب الاسرائيلية - العراقية التي كانت ان تكللها التام.

وبدعي ان تصليح هذه المفاهرة للارهاب عن التمييز لحيث ايران للتحرير الوطني وهي جماعة ثوار انشئت منذ عام وتضم حوالي ١٠٠٠٠ رجل وتامل في قلب نظام الحكم في طهران.

وقال عضو منظم المظاهرة «نود ان نظهر تشعب كندا ان هناك اسراييليين داخلين مستعدين للقتال والموت من اجل قيام دولة مختلطة تماما».

وكان صوفي قيام سفينة حربية امريكية في الونة الاخيرة باسقاط طائرة ركاب ايرانية ما تسبب في مصرع ٢٩٠ شخصا قاتلا ان الحادث

## يستطيع كشف موقع ٢٠٠ هدف ومهاجمة ٢٠ منها في آن واحد «درع زيوس» الاميركي اخفق بتحديد اهدافه في الخليج

لندن - رويتر - يكاد نظام اغيس للصواريخ القتالية ان يكون شيئا شبيها بما يظهر في افلام الخيال العلمي ان انه يعمل بالكمبيوتر ويستطيع تحديد موقع اكثر من ٢٠٠ هدف في آن واحد ومهاجمة ٢٠ هدفها منها في وقت واحد.

ولكن صولات طرح بشأن نظام اغيس الذي تتبها به القوات الامريكية والذي اسقط طائرة ركاب ايرانية بسيلف الخطا. ويقول محللون عسكريون امريكيون ان التكنولوجيا المستخدمة في الصواريخ ليست بافضل من الاصغر التي تصطف الرزاد».

وقال خبير استراتيجي اوروبي يحلف شمال الاطلسي «يوجد هذا الرأي القائل بان نقطة الضعف الرئيسية او كبح اخطار له الاميركيون هو ان لديهم نظاما جيدا بينما يتقنون الى الرجال الذين يتفعلونه بطريقة صحيحة».

واضاف الخبير الذي طلب عدم نشر اسمه ان نظام اغيس ليس على اسم «درع الله» الذي اتيت من افلات الطائفة عدم قدرته على التمييز بين طائرة مقاتلة تتحرك بسرعة كبيرة وطائرة ركاب من طراز ايرباس ٣٠٠ بحجمها الكبير وطيراتها البطيئة.

وكانت المعلومات غير الصحيحة التي اعطاها نظام اغيس للقائمين على تشغيله عن ابناء الطراد «فينسينزو» تدل ان الطائرة المدنية وتدميرها على مسافة ٣٠٠ ميل.

## مظاهرات مناهضة للنظام الاسرائيلي

أوتاوا - رويتر - قام حوالي ٢٠٠ متظاهر مطالبين بقمع نظام الكندي في ايران امام مبنى البرلمان الكندي امس الاول داعين الى انهاء الحرب الاسرائيلية - العراقية التي كانت ان تكللها التام.



## مشاورات اميركية - اوربية حول المعركة فلاسبي في بيروت خلال ايام للاشراف على انتخابات الرئاسة اللبنانية

لندن - من وفائي دياب:  
ذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان الولايات المتحدة تجري اتصالات غير معلنة مع عدد من الدول اوربية للتشاور بشأن الانتخابات الرئاسية في لبنان.  
وقالت هذه المصادر ان هذه الاتصالات شملت فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية والفايتكان وتركزت على ضرورة المضي ببرنامج الانتخابات في ضوء الوضع اللبناني واستطاعت ان يتخذ خطوات فاعلة باتجاه حل الأزمة اللبنانية.  
وايضا هذه المصادر «الغربية» ان اجواء واشنطن تشير الى رغبة في الاشراف المباشر على الانتخابات خلال السفارة ايرل غلاسبي التي يتوقع ان تصل الى لبنان في الايام القليلة المقبلة، واصفا ان غلاسبي ستقود في سوريا قبل وصولها الى العاصمة اللبنانية للاجتماع لهذا الغرض مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع.  
ويتخصص الموقف الاميركي والاوربي - استنادا الى هذه المصادر - بالنقاط التالية:  
١ - حرص واشنطن والنواصم

الاوربية الاخرى على ضرورة اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري اي يوم ٢٢ يوليو بالذات.  
٢ - رغبة باتلان برئيس ماروني قوي لا يستقر احواله وينتقد لبنان من المحيط الذي هو فيه.  
٣ - ترى الولايات المتحدة ان الصلاحيات السياسية التي تعطى لجهات مختلفة هي ضرورية ومنحة لكن يجب تركها للرئيس المقبل فلا يكون شرطا مسبقا للانتخابات.  
٤ - ترى ايضا ان سوريا دورا في لبنان وان على الرئيس المقبل ان يقر بهذا الدور سياسيا وامنيا ويتعامل معه لاسيما في هذا الظرف بالذات.  
٥ - تشدد واشنطن وحليقاتها على ضرورة احتواء الوضع الفلسطيني المضطرب اقله في الوقت الحاضر لكي لا تؤدي الاشتباكات المشتعلة في الحياض الى تجميد البحث بالاستحقاق الرئاسي وسبل التعامل معه.  
وتتوقع المصادر الدبلوماسية المعنية بالانتخابات بالوضع اللبناني ان تتخذ الحركة الرئاسية تسلسلا تصاعديا خلال ايام المضي وتحديد اعتبارا من ١٥ يوليو الجاري، وهو الموعد الذي حدده الرئيس السابق سليمان فرنجية لترشيح نفسه، والموعد الذي ستجتمع فيه الجبهة اللبنانية لاعلان مرشحها.  
وفي معلومات من بيروت ان فرنجية عازم على ترشيح نفسه وان جولة جولة روبر في بيروت الغربية هدفت الى حمل المقابلات والذباب على تركية هذا الترشيح، كذلك فانه سيقام جولته في الجنوب لاستقطاب دعم معال من القاعدات الجنوبية.  
وتتضمن المعلومات ان الرئيس فرنجية سيحضر لمشيقة ثانية هذا الاسبوع للقاء الرئيس السوري حافظ الأسد والاطلاع منه على موقف دمشق النهائي من الحركة الرئاسية.  
وفي الاطار نفسه، نقلت مصادر لبنانية في باريس ولندن ان البطريرك الماروني نصرالله صغر ربما توقف في دمشق في طريق عودته الى بيروت من جولته الاميركية والاوربية. وقالت هذه المصادر ان دمشق تدرس فعلا الان الاطر المناسبة لتوجيه الدعوة الرسمية الى البطريرك.  
وذكرت هذه المصادر اخيرا ان الجبهة اللبنانية التي تضم الاحزاب والهيئات المسيحية على اتصال مباشر مع البطريرك بشأن الحركة الرئاسية..  
وايضا اوردت ان البطريرك قد وافق على توقيع اسم السيد داني شمعون كمرشحها الوحيد للمعركة.

## «تحقيقاتي اثبتت براءته» فريدمان يطلب بيهود المسلم بالاعتذار لفالدهايم

فيينا - كونا - طالب رئيس المركز الاسرائيلي للتوثيق والتدقيق في الجرائم النازية بحق اليهود توفيا فريدمان هنا امس المؤتمر العالمي اليهودي بالاعتذار «رسميا» لدى الرئيس النمساوي كورت فالدهايم عن الحملة الشرسة التي شعلها «الكونغرس اليهودي» على الرئيس النمساوي واتهمته بالمشاركة في جرائم نازية بحق اليهود في الحرب العالمية الثانية.  
واكد فريدمان في حديث للاذاعة النمساوية بث هنا امس ان الرئيس فالدهايم «يرى كل البراءة من هذه التهم الملققة والمزورة».  
واوضح انه قام بابحاث دقيقة وطويلة في نيويورك وفيينا وفي مختلف الموضوع التي لها علاقة بالبحرير للبرلمان النمساوي التي اثبتت براءته ايضا من التهم التي اصبحت بها برونغمان واسرائيل والوسطاء الصهيونية الاخرى في الولايات المتحدة.  
وكان رئيس الكونغرس اليهودي العالمي يجمع في جنيف اليهودي من هذا الفيلم المثير عن الرئيس فالدهايم ومحنته مع الصهاينة.

## «فيتو ثلاثي» رهن اشارة واشنطن لانفصال قرار الادانة وحلب الاساطيل

الامم المتحدة - الوكالات - ارجا مجلس الامن الدولي الى يوم غد الخميس اجتماعا كان من المقرر ان يعقد امس لمناقشة حادث اسقاط طراد اميركي لطائرة ركاب ايرانية في الخليج الاسبوع الماضي وذلك للاستماع لادعاءات المجلس باجراء مزيد من التحقيقات.  
وكان فريدمان قد اجتمع هنا مع الرئيس النمساوي.  
كما اتهم فريدمان رئيس «الكونغرس اليهودي» العالمي ايدغار برونغمان باستخدام نفوذه المالي القوي لشن حملة شرسة ومفرضة ضد الرئيس النمساوي.  
كما اتهمه ايضا باستغلال «قضية فالدهايم» لجمع المزيد من الاموال والارتداد على حساب «سمعة الرئيس النمساوي».  
وكان برونغمان قد ساهم في تمويل الفيلم الذي صورته محطة تلفزيون بريطانية عن محاكمة «وهيم» للرئيس النمساوي التي اثبتت براءته ايضا من التهم التي اصبحت بها برونغمان واسرائيل والوسطاء الصهيونية الاخرى في الولايات المتحدة.  
وكان رئيس الكونغرس اليهودي العالمي يجمع في جنيف اليهودي من هذا الفيلم المثير عن الرئيس فالدهايم ومحنته مع الصهاينة.

## فضل الله التقى الأسد جهود سورية لتحقيق مصالحه بين «امسل» وحزب الله

دمشق - الوكالات - قالت الصحف السورية امس ان الرئيس السوري حافظ الأسد ناقش تطورات الوضع في لبنان مع محمد سعيد فضل الله المرشد الروحي لحزب الله.  
وذكرت الصحف تفاصيل اخرى عن ذلك الاجتماع الذي عقد الليلة قبل الماضية ولكن لم يسلطوا لاحقا ان تلك هي اولى زيارات فضل الله الى دمشق بعد ان زججت سوريا في وقت القتال بين حزب الله الموالي لـ «الجمهورية العربية السورية» و«الجمهورية اللبنانية» التي تدعمها سوريا في الجبهة الجنوبية لبيروت في مايو الماضي.  
وجاءت هذه المحادثات بعد ٢٤ ساعة من اجتماع الرئيس الأسد مع الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان لمناقشة القضايا بينهما.  
وقال الدبلوماسيون ان سوريا تحاول تحقيق مصالحها كاملة بين «حزب الله» وحركة امان ان انتخابات لبنان المقبلة في سبتمبر المقبل.  
وقال فضل الله في تصريح لـ «القبس» ان «الجمهورية العربية السورية» هي التي تدعمها سوريا في الجبهة الجنوبية لبيروت في مايو الماضي.  
وقال فضل الله في تصريح لـ «القبس» ان «الجمهورية العربية السورية» هي التي تدعمها سوريا في الجبهة الجنوبية لبيروت في مايو الماضي.

## الجهود الاردنية لمصالحة العراق وسوريا مستمرة المصري: الاسرائيليون يفكرون باقامة وطن بديل للفلسطينيين في الاردن

السلم بين القاهرة وتل اصب «اكثر من بارد»  
عمان - رويتر - قال السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني امس الثلاثاء ان بلاده تتابع «التوجه القائم لدى العديد من القادة الاسرائيليين الذين يفكرون باقامة وطن بديل للفلسطينيين في الاردن».

## الاهرام تتوقع قمة مصرية سوفيتية قبل نهاية العام

القاهرة - كونا - توقعت صحيفة «الاهرام» المصرية عقد لقاء قمة بين الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قبل نهاية العام الحالي او في مطلع العام المقبل في ضوء تطور العلاقات المصرية - السوفيتية.  
ونشرت «الاهرام» الى مصادر دبلوماسية في موسكو قولها ان هذا التطور في العلاقات مع مصر في موسكو حاليا بدعوة من مجلس السوفيت الاعلى وكان الولد قد وصل امس الاول الى العاصمة السوفيتية.  
واضافت ان هذه الزيارة تعد بداية لرحلة جديدة من التعاون الوثيق بين مصر والاتحاد السوفيتي على المستوى البرلاني والسياسي والشعبي وتشمل كافة المجالات الاقتصادية والتجارية والنفية والثقافية وغيرها.

## القن بطفتها السفاح من الطابق ١١!

باريس - كونا - اعتقل البوليس الفرنسي امس امرأة مصرية شابة بتهمة قتل طفلة مصرية حديثة الولادة القاتلة من نافذة شقة الـ ١١ من احد المباني.  
وتتعلق القضية بـ «الفتاة المنيعة» التي قتلها والدها في باريس في ١٩٨٧.  
وقال البوليس ان الطفلة ولدت ميتة الا ان التحقيقات اثبتت عكس ذلك وترجح ان يكون والده هو الذي سقاها نتيجة لملاعة غير شرعية.  
وقال المحققون في هذه القضية ان المرأة التي لم يكشف النقاب عن اسمها تعمل خادمة في احد البيوت وانها وضعت مولودها دون علم مخدومها وقد اعترفت لدى استجوابها بانها قرت بد وضع الطفلة ان تنفثها من فوق احد النوافذ الا انها لم تحدد دوافعها من ذلك.

## طرابلس تشيد بموقف فيينا الرافض للضغط الاميركية لقطع العلاقات مع ليبيا

فيينا - كونا - اشاد سفير الجمهورية العربية الليبية في فيينا السيد فرج السبيعي هناك امس بموقف الحكومة النمساوية الرافض للضغط الاميركي الرافض لقطع العلاقات مع ليبيا.  
وايضا الدبلوماسي الليبي وكالة الانباء الكويتية هنا امس ان بلاده لا تستعرب للجهود الليبية المتحدة الى اساليب غير الاخلاقية للضغط على النمسا لقطع علاقاتها مع ليبيا.  
وقال ان هذه الضغوطات الاميركية على الحكومة النمساوية والتي ليست جديدة في الواقع تؤكد من جديد السياسة العدائية التي تمارسها واشنطن ضد ليبيا حكومة وشعبا وخاصة بعد فشل العدوان العسكري الاميركي على ليبيا يوم ١٥ ابريل ١٩٨٦ والذي اسفدت بالدراسة الاولى حياة الزعيم الليبي معمر القذافي. وكانت صحيفة «دي بريسه» النمساوية قد كشفت النقاب امس عن ان الحكومة النمساوية رفضت تهايا للضغط للضغوطات الاميركية الرافضة الى حملها على اطلاق مكثف تخفيض اعضاء المكتب الشيعي الليبي في فيينا في حالة تصدق قطع العلاقات مع ليبيا.  
وتدشد الفاضل على ضرورة تسوية الخلافات بين الخرطوم واديس ابابا معربا عن اعتقاده بان تحسين العلاقات بين العاصمتين سيسهم بصورة كبيرة في احلال السلام في جنوب السودان.  
واكد من جهة اخرى وان درجة الاستجابة لندى حركة التحرير الجنوبية بزعامة العقيد جون غارون خيال اي وساطة تهدف الى حل جذوي تقارب بين السودان واثيوبيا كانت ضعيفة ونحن نرجح ذلك الى تاثيرات

## بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فارخلي في عبادي واخلي جنتي

صدق الله العظيم

## السيف في الكويت والأردن والضفة الغربية ينعون بمزيد من الحزن والأسف فقيدهم الشاب

## بسام بكر صديق مصطفى الذي وافته المنية في الأردن إثر حادث أليم

تقبل التعازي للرجال والنساء بمنزل عمه المهندس خالد صديق مصطفى الكائن في منطقة الرميثة قطعة «١٠» جادة «١٠٠» متفرعة من شارع أبو حنيفة منزل رقم «٩»  
وذلك اعتباراً من يوم الأربعاء الموافق ١٣/٧/١٩٨٨ ولمدة ثلاثة أيام

## إن الله وأنا إليه راجعون

## المقاومة تهاجم موقعا لحدادي في «الحزام»

صور - أ ب - أعلنت قوة الطوارئ الدولية التابعة للأمم المتحدة العاملة في جنوب لبنان ان قوة المقاومة اللبنانية هاجمت موقعا للميليشيا التابعة لإسرائيل الذي ردت بقصف عنيف استهدف احدى بقع خارج الحزام الأمني الذي تشرف عليه.  
وأوضح المتحدث باسم القوة الدولية تيموغوكس ان القوة أطلقت رشقات من أسلحة اوتوماتيكية وصواريخ مضادة للدبابات على موقع لجيش لبنان الجنوبي يشرف على قرية برعشيت (١٢ كلم جنوب بيروت).  
واضاف ان الجيش الميلرد على مدى ثلاث ساعات باطلاق ٩٠ قذيفة دبابية على القرية التي تقع خارج الحزام الأمني الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان وان ثلاثة مواقع للوحدة الايرانية قرب المكان اصيبت دون ان تقع اصابات.  
ولكن ضابط من الوحدة الايرانية لوكالة فرانس برس ان معظم منازل القرية اصبحت لكن لم يستطع القول ما اذا كان هناك ضحايا.  
وكان سكان قرية برعشيت الذين يبلغ عددهم ١٥٠ ألفا وعلى غرار القرى الاخرى في محيط الحزام الأمني فروا من الموقع عام ١٩٨٥ بسبب القصف من القوات الاسرائيلية ومواقع جيش لبنان الجنوبي.

## وزير الدفاع السوداني في القاهرة رسالة من المهدي الى مبارك

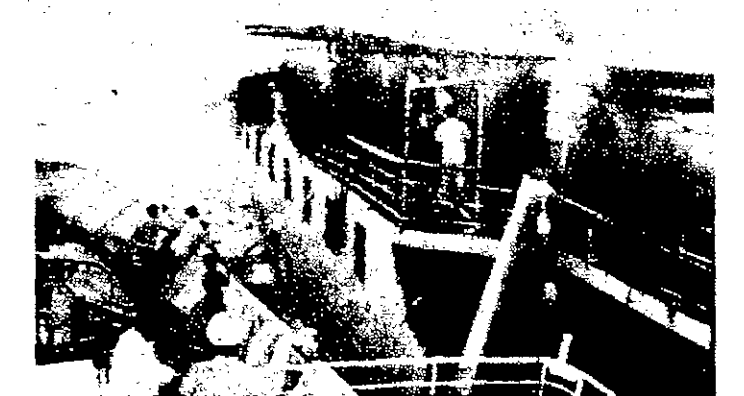
القاهرة ١٠ ف ب - اعلن رسميا ان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى امس رسالة من رئيس الوزراء السوداني السابق المهدي سلمها له وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوداني مبارك عبدالله الفاضل.  
واوضح الفاضل في تصريح للصحافيين ان هذه الرسالة تتعلق بالعلاقات بين البلدين مشيدا ان حادثة من مبارك تناولت المسائل التي تهم البلدين وخاصة الوساطة التي تقوم بها مصر بين السودان واتيوبيا.  
وتشدد الفاضل على ضرورة تسوية الخلافات بين الخرطوم واديس ابابا معربا عن اعتقاده بان تحسين العلاقات بين العاصمتين سيسهم بصورة كبيرة في احلال السلام في جنوب السودان.  
واكد من جهة اخرى وان درجة الاستجابة لندى حركة التحرير الجنوبية بزعامة العقيد جون غارون خيال اي وساطة تهدف الى حل جذوي تقارب بين السودان واثيوبيا كانت ضعيفة ونحن نرجح ذلك الى تاثيرات

## شقق للايجار في الجارية والشرق

شقق للايجار في الجارية والشرق  
تفاصيل...  
٢٤١٥٦٤٥ - ٢٤١١٩٠



## واشنطن تطلب معلومات من اثينا قتل ٩٠ جريحاً في هجوم العسكرة اليونانية



سفن انتفاذ تحاول اطفاء حريق في البيرة اليونانية (رويترز)

عواصم - الوكالات - طلبت الولايات المتحدة معلومات عن الهجوم الذي تعرضت له عبارة يونانية في بحر ايجه مساء امس لعلها من اثار احدى الهجمات بين القتل التسعة وعشرين الجرحى، وقالت وزارة الخارجية الاميركية «انه ليس من المستبعد ان يوجد اميركيون في مثل هذه الرحلة، الا انه حتى هذا الوقت لم نعرف هل كان في هذه الرحلة اميركيون». وضافت الوزارة «ليس لدينا تقارير مؤكدة عن عدد القتلى والجرحى وجنسياتهم وتسمى سفارتنا في اليونان بالحاج للحصول على مزيد من المعلومات». وابلغ ايدانجيلوس بانويلوس وزير النقل البحري اليوناني الصحافيون ان ثمة أشخاص قتلوا واصيب ٨٠ شخصاً بجراح في الهجوم على البيرة «سبي» اوف بوسورس، في بحر ايجه، وذكر راديو اثينا ان معظم الجرحى من السياح اميركيين وفرنسيين.

## حرب الخليج في مقدمة الموضوعات ايفرين يبحث مع تاتشر انضمام تركيا للسوق الأوروبية

لندن - «القبس» - وصل الى لندن امس الرئيس التركي كنعان ايفرين في زيارة رسمية الى بريطانيا لتستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الملكة اليزابيث. وهذه الزيارة هي الاولى لرئيس تركيا منذ ٢٠ عاماً، وتأتي في إطار جولة اوروبية واسعة يهدف ايفرين منها الى تثبيت موقف تركيا كدولة حيوية لاروپا والغرب. ومن المقرر ان يجري ايفرين سلسلة من المحادثات مع رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارجريت تاتشر تتركز على عدة مواضيع مهمة، أبرزها الحرب العراقية - الايرانية وازمة الشرق الاوسط والعلاقات بين الشرق والغرب إضافة الى سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين. وستكون الزيارة فرصة امام ايفرين لاثارة موضوع انضمام تركيا الى السوق الأوروبية المشتركة، وهو الامر الذي سبق لتاتشر ان ايدته ودعمته عندما زارت انقرة في ابريل الماضي. وقالت مصادر بريطانية موثوقة بها

## جمارك بيروت احبطت محاولة تهريب مخدرات

بيروت - كونا - احبطت السلطات الامنية اللبنانية محاولة لتهريب ٢٠٠ كيلوغرام من المخدرات الى السويد. وتكونت مصادر امينة امس ان رجال الجمارك في مطار بيروت اعتقبوا شخصين كانوا يحاولون تهريب المخدرات وهي من نوع حشيشة الكيف. وكانت المخدرات موزعة داخل قطعة خشبية من صنع «ارتينا» نقتض عليها الزرعة اللبنانية.

## مكتب لشؤون المناطق المحتلة في صيدا

بيروت - كونا - انشأت فعاليات سياسية ودينية لبنانية جنوبية مكتباً لشؤون المناطق المحتلة. وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب امس ان رئاسة هذا المكتب تتألف من نائب مدينة صيدا الدكتور نزيه البزري ورئيس التنظيم الشعبي المستقر فيها «ميشيخات» مصطفى سعد ومفتي الجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ومطران الارثوذكس بولس الخوري والاشموندري سليم غزال وكاتوليكية. وقال ان المكتب سيقام بواسطة قيادة جاعية من هذه الشخصيات. وكانت اسرائيل قد انشأت ما يسمى بالمحكمة الامني في عام ١٩٨٢ عقب اجتياحها للضاحي بعمق يتراوح بين عشرة الى ١٥ كيلومترا وطول يصل الى ٧٠ كيلومترا. وقال بيان صادر عن هذه الشخصيات ان المكتب انشأه لتعزيز صمود ودعم الاراضي المحتلة بوجه العدو الاسرائيلي. وسيسمى المكتب بالوضع الصحي والاجتماعي والتربوي والامنية.

## لبنانيات

● شن تشكيل من المكاتبات الحربية الاسرائيلية غارات وهمة على الخيم الفلسطينية جنوب لبنان وحقق تشكيل آخر فوق مناطق الجبل. ● اجتمع زعيم حركة «التوحيد الاسلامي» في مدينة طرابلس بشمال لبنان في دمشق امس مع الرئيس السوري حافظ الاسد، بينما اجتمع روبرت فريسيه مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

● قال الملك اللبناني الاسبق سليمان فريسيه انه سيقوم بنشر نسخة من كتاباته التاريخية اللبنانية المقبلة.

● أكد وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي ان مصر تسعى الى تحقيق الوحدة الوطنية اللبنانية.

## مليور الى الرباط

وسيلقي الملك الحسن ● لندن - «القبس» - غادر لندن امس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلور في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام. وهذه هي الزيارة الاولى لمليور الى العاصمة المغربية. من المتوقع ان يلتقي خلالها الملك الحسن الثاني ويكرامه في المغرب.

وقال مصدر بريطاني رسمي ان المحادثات البريطانية المغربية ستشمل العلاقات الثقافية والوضع في منطقة الشرق الاوسط وحرب الخليج.

## الرئيس التونسي التقى القليوبي

طرابلس - واخ - اجتمع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في طرابلس امس مع الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليوبي بحضور رئيس الوزراء الهادي الكوش ووزير الخارجية محمود السعدي.

وقال القليوبي في تصريحه الصحفي ان الاجتماع مع الرئيس التونسي يأتي في ظرف عربي هي من مثابة من جميع الدول العربية وذلك من خلال المشاورات والتعاونات وتعد هذه نقطة المغرب العربي مؤكداً على ضرورة توطيد العلاقات بين البلدين في مجالات كثيرة وفي المساهمة في هذه التطورات.

واضاف القليوبي ان الجامعة العربية مدعوة في هذه الايام الى تكثيف الجهود مع الصيدين الجماعي والثاني من اجل مزيد من التعاون والتضامن العربي.

## لجنة اميركية - سوفيتية لتفادي وقوع حوادث عسكرية خطيرة

واشنطن - رويترز - اعلن كبار الضباط في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي خططا لاتشاء لجنة اميركية - سوفيتية مشتركة لدراسة سبل تفادي وقوع حوادث عسكرية خطيرة بين القوتين العظميين.

وتأتي هذه الخططة الجديدة في مجال تحسين العلاقات بين موسكو وواشنطن في الوقت الذي اختلفت فيه المارشال سيريخي خروموف رئيس هيئة اركان العامة للقوات المسلحة السوفيتية حول تاريخية في القواعد العسكرية الاميركية خلال زيارة للولايات المتحدة.

وعقد المارشال خروموف اجتماعاً قاصداً مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن في المكتب البيضاوي بالبيت الابيض، قائلاً في مؤتمر صحفي عقده في وقت لاحق انه فهم الولايات المتحدة بصورة أفضل بعد الجولة التي استغرقت خمس ايام ووافقه خلالها الاميرال وليام كرويكس هيئة اركان المشتركة الاميركية.

ووصف شامخ الانتفاضة بأنها مصدر ازعاج وليست خطراً استراتيجياً على اسرائيل. وذكر الحرب الاسرائيلي رابين قال في وقت لاحق ان هناك جولة في الضفة الغربية ان احتمال ترك الفلسطينيين «للعنف» بعيداً. ويجب ان يواجه

## اكنو متفائلة بالتوصل الى اتفاق شولتز يهدد باخلاء القواعد الاميركية في الفلبين اذا لم تقص التفاوضات



شولتز يصافح اكينو

مانايلا - رويترز - تحت الرئيسة الفلبينية كورون اكينو بقوة امس الثلاثاء ان ان حكومتها باتت قريبة من اتفاق مع الولايات المتحدة بشأن مستقبل القواعد العسكرية الاميركية في الفلبين. وقالت اكينو للصحافيين بعد اجتماع خاص مع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي الزائر «نأمل كلانا ان نختتم المحادثات بنهاية هذا الشهر» وذكر ان شولتز هدد اكينو بان الولايات المتحدة ستسحب قاعدتها العسكرية من الفلبين اذا صرت امالا على طلب من مرتفع وصحتر اتفاق في اساحة تونيه على اراضيها.

وقال السيد اكينو لمتنابوليس وزير الخارجية الذي يترأس الوفد الفلبيني في المفاوضات للصحافيين ان المحادثات لا يقصها الا الاتفاق النهائي.

واضاف «لا اقول اننا وقمنا اتفاقاً ولكن... المحادثات كانت ايجابية ويمكن اعتبارها مساعدة على تحقيق الهدف الذي كنا نصبوا فيه طوال هذه المدة وهو انهاء المحادثات وتحقيق اتفاق في غضون الاسابيع القليلة المقبلة».

وقال ان اكينو وشولتز بحثا العقبة الرئيسية وهي التفاوض على استخدام قاعدة سوبيك البحرية.

## واشنطن اعتبرتها امانة وتدرس الرد نيكاراغوا تطرد اميركيين ٧٢ دبلوماسيين اميركيين

ماناغوا - رويترز - طردت الحكومة النيكاراغوية امس اميركيين اميركيين لديها ريشترام. وسبعة دبلوماسيين اميركيين آخرين متهمه اياهم بالتجسس على التمر. على الحكومة الساندينية. وكان طرد الدبلوماسيين اكثر الاعمال التي تقوم بها نيكاراغوا اثاراً في تاريخ العلاقات العاصفة بينها وبين الولايات المتحدة. وتوقع دبلوماسيون ان تؤدي هذه الخطوة الى قطعية كاملة بين البلدين.

واعلن وزير الخارجية ميغيل ديسكوتو ان مليونين شخص غير مرغوب فيه وقال ان الدبلوماسيين السبعة الآخرين صدرت اليهم اوامر السيرة.

## باكستان: غرق ٦٠ شخصاً في حفلة زفاف

كراتشي - رويترز - قالت الشرطة امس ان حفلة زفاف في كراتشي كان فيها ٦٠ شخصاً غرقوا بعد ان انقلب زورق كان يقمهم عبر نهر ايدوس في جنوب باكستان.

وقالت الشرطة ان عشرة اشخاص سجنوا الى الشاطئ بعد الحادث الذي وقع امس اقل قرب سوكري على بعد ٢٢ كيلو مترا شمالي كراتشي. وذكرت الشرطة ان اربع جثث فقط وجدت وانتقلت والجوهر مستمرة للبحث عن جثث الاخرين.

## شامخ: الانتفاضة مشكلة عسكرية

(تتمتع المنشور على الصفحة الاولى) العربية المحتلة في عمان ان العراق التي وضعت قواتها لاحتلال الحواجز العسكرية عطلت مرور سيارات الاساف التي كانت تحت عدا من المصالح الفلسطينية برصاص قوات الاحتلال الصهيونية ما أخر وصول الجرحى الى المستشفيات وادى ذلك الى استهدافهم.

ومن بين الجرحى الذين استشهدوا قبل تكليفهم العلاج المواطن زهدي زريقي (١٧ عاماً) من مخيم عسكري بئلس، وحسن احمد عدس (١٧ عاماً) من بلدة عنيث قضاء طولكرم الذي تعرض الى الضرب المبرح من قبل الجنود الصهاينة بعد اصابته بعدة طلقات في بطنه ورأسه مما عجل في استشهاده.

كما ان الشهيد فارس رشيد عسراوي (١٧ عاماً) الذي اطلق عليه الجنود الصهاينة النار من مسافة قريبة بعد تسليمه سلاحه في المنزل في حي الشجاعية بئلس قد منع ذروه من نقله الى المستشفى حتى رافق الزوار الاسرائيلي اسحق شامخ قال ان الانتفاضة هي مشكلة على الصعيد العسكري ولكنها لا تشكل تهديداً. فقد ساهمت بشكل اساسي في ابراز حقيقة الصراع.

وصف شامخ الانتفاضة بأنها مصدر ازعاج وليست خطراً استراتيجياً على اسرائيل. وذكر الحرب الاسرائيلي رابين قال في وقت لاحق ان هناك جولة في الضفة الغربية ان احتمال ترك الفلسطينيين «للعنف» بعيداً. ويجب ان يواجه

عنان - كونا - ذكرت صحيفة «ديموكرات» اوروبية ان جهاز المخابرات الاسرائيلي الذي يتولى التحقيق في اعمال اضراب المزارعين في الحقول والغازات واعمال رشق السيارات بالهجارة والزجاجات الحارقة داخل المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨ توصّل ان خلال التحقيق ان استنتاج مقاده ان غالبية هذه الاعمال هي نتيجة مبادرات قام بها مواطنون فلسطينيون من اعضاء ومؤيدي حركة - ابناء البلد - وقالت الصحيفة ان «ابناء البلد» هم المسؤولون عن هذه الاعمال وان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قد وقع مؤخراً اوامر اعتقال اداري ضد عدد من المواطنين الذين لهم علاقة بحركة «ابناء البلد».

## عاهل السعودية اتصل هاتفياً بالحسن الثاني وبن جديد

جدة - كونا - أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية اتصالاً هاتفياً امس بكر من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وذكر ان الاتصال بين الهاشميين يتأين في نطاق التشاور المستمر بين خادم الحرمين والقادة العرب حول أحداث المنطقة وكل ما فيه خدمة مصالح الامة الاسلامية والعربية.

وكان العاهل السعودي قد تلقى اتصالاً هاتفياً ليلة امس الاول من الرئيس بن جديد.

## الغاء تأشيرة الدخول بين المغرب وتركيا

الرباط - واخ - اتفق المغرب وتركيا على الغاء تأشيرة الدخول بينهما. ووقع مسؤولون مغاربة واتراك امس اتفاقية بهذا الشأن وكذلك اتفاقية اخرى تتضمن تشكيل لجنة مغربية تركية مشتركة لتنمية وتطوير العلاقات بين البلدين.

ويذكر ان المغرب وتركيا ابرما عام ١٩٨٤ اتفاقية للتعاون الاقتصادي والعلمي والعلمي.

## المهدي: نسعى لحسم القوانين البلدية قبل المؤتمر الدستوري

الخرطوم - اعلن الصادق المهدي رئيس وزراء السودان ان مشروع القوانين الاساسية البلدية التي قدمها النائب امس لمجلس الوزراء ستطرح للنقاش في الاسابيع المقبلة. وأكد ان الجمعية التأسيسية سيكون لها القرار في النهاية وحذر من ان الحكومة ستحذر بعد ذلك الكيفية التي ستعمل بها هذه القوانين بعد اجازة من مجلس الوزراء مشيراً الى ان مشروعات القوانين التي تقدمت بها الاحزاب في هذا الشأن ستتمسك في شكل القرار الذي سيقره المجلس.

واوضح المهدي ضرورة حسم مسودة القوانين الجديدة قبل عقد المؤتمر الدستوري الذي تسعى اليه الحكومة.

## اميركا تضغط لدفع «سمومها» في مصر والسودان

القاهرة - واخ - ذكرت صحيفة «الشعب» المصرية ان الولايات المتحدة الاميركية كتبت ضغوطها على الحكومتين المصرية والسودانية في الاونة الاخيرة لقبول دفن القنات السامة «الوفا» في اراضيها.

## لندن: اعتقال ٢٥ شخصاً في تظاهرة ضد ايفرين

لندن - «القبس» - اعتقل ٢٥ شخصاً في لندن امس اثناء تظاهرة ضد الرئيس التركي كنعان ايفرين. واعتقد ان هؤلاء كانوا يخططون لاعتقال ايفرين في وقت زيارته لمصر.

## بنغلادش: الجيش يحارب الفيشانات

دكا - رويترز - قال مسؤولون ان الجنود كانوا يكافحون امس لاصلاح سدين تتسرب منهما المياه عن نهرين من اجل منع انتشار فيضانات قتلت اكثر من ١٠٠ شخص في بنغلادش.

## دوكاكيس يسبق بوش رغم انخفاض شعبيته

واشنطن - ا ف ب - ما زال المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية مايك دوكاكيس يتقدم منافسه الجمهوري تاتش رابينس جويوش في استطلاعات الرأي رغم انخفاض شعبيته وفق استطلاع للرأي بنت نتائج شبكة التلفزيون الاميركية «سي.بي.اس».

فقد اوضح الاستطلاع ان تاتش جويوش هو دوكاكيس بينما قال ٣٩ بالمائة منهم انهم سيصوتون لبوش. وكان استطلاع سابق للرأي اجريته الشبكة الصحفية المذكورة في ايار - مايو الماضي قد اعطى نتائج مشابهة لصالح دوكاكيس - ٤٩ بالمائة مقابل ٣٩ بالمائة لبوش.

ومن خلال احدى اولى ٢٨ بالمائة فقط من تسليط الاستطلاع بأراء ايجابية في دوكاكيس مقابل ٣٨ بالمائة في ايار - مايو وعبر ٢١ بالمائة عن اراء سلبية فيه مقابل ١٤ بالمائة في استطلاع السابق. ورغم ذلك فان بوش لم يستفد من تراجع شعبية منافسه اذ بلغت شعبيته ٢٦ بالمائة مقابل ٣٣ بالمائة في ايار - مايو الماضي وبلغت نسبة اراء السلبية فيه ٣١ بالمائة مقابل ٢٥ بالمائة في ايار - مايو.

## في اول تحد من نوعه للكرملين اقليم ناغورنو - كاراباخ اعلن انفصاله عن اذربيجان

موسكو - رويترز - قالت مصادر سوفيتية محلية ان المجلس الحاكم لاقليم ناغورنو كاراباخ المتنازع عليه اعلن انفصاله عن جمهورية اذربيجان امس واعلان ان الاقليم منطقة ذات حكم ذاتي تابعة لجمهورية ارمينيا. وقال المتحدث باسم الصحيفة ناغورنو - كاراباخ للصحافيين في ناغورنو هذا الاجراء اتخذ في اجتماع امس للمجلس الحاكم لاقليم في الوقت الذي دخل فيه اضراب في الاقليم لمطالبة بضمه الى جمهورية ارمينيا شهرة الثالث.

وقال المتحدث «كان التصويت بالإجماع» وانه لا يعلم ان كان زعماء الاقليم جميعهم قد حضروا هذا الاجتماع.

ويمثل هذا الاجراء تحدياً لا يسبق له مثيل لسلطة الحاكم لاقليم في الوقت الذي دخل فيه اضراب في الاقليم لمطالبة بضمه الى جمهورية ارمينيا شهرة الثالث.

وقال المتحدث «كان التصويت بالإجماع» وانه لا يعلم ان كان زعماء الاقليم جميعهم قد حضروا هذا الاجتماع.

ويمثل هذا الاجراء تحدياً لا يسبق له مثيل لسلطة الحاكم لاقليم في الوقت الذي دخل فيه اضراب في الاقليم لمطالبة بضمه الى جمهورية ارمينيا شهرة الثالث.

وقال المتحدث «كان التصويت بالإجماع» وانه لا يعلم ان كان زعماء الاقليم جميعهم قد حضروا هذا الاجتماع.

ويمثل هذا الاجراء تحدياً لا يسبق له مثيل لسلطة الحاكم لاقليم في الوقت الذي دخل فيه اضراب في الاقليم لمطالبة بضمه الى جمهورية ارمينيا شهرة الثالث.

وقال المتحدث «كان التصويت بالإجماع» وانه لا يعلم ان كان زعماء الاقليم جميعهم قد حضروا هذا الاجتماع.

ويمثل هذا الاجراء تحدياً لا يسبق له مثيل لسلطة الحاكم لاقليم في الوقت الذي دخل فيه اضراب في الاقليم لمطالبة بضمه الى جمهورية ارمينيا شهرة الثالث.

وقال المتحدث «كان التصويت بالإجماع» وانه لا يعلم ان كان زعماء الاقليم جميعهم قد حضروا هذا الاجتماع.

ويمثل هذا الاجراء تحدياً لا يسبق له مثيل لسلطة الحاكم لاقليم في الوقت الذي دخل فيه اضراب في الاقليم لمطالبة بضمه الى جمهورية ارمينيا شهرة الثالث.

وقال المتحدث «كان التصويت بالإجماع» وانه لا يعلم ان كان زعماء الاقليم جميعهم قد حضروا هذا الاجتماع.

ويمثل هذا الاجراء تحدياً لا يسبق له مثيل لسلطة الحاكم لاقليم في الوقت الذي دخل فيه اضراب في الاقليم لمطالبة بضمه الى جمهورية ارمينيا شهرة الثالث.

وقال المتحدث «كان التصويت بالإجماع» وانه لا يعلم ان كان زعماء الاقليم جميعهم قد حضروا هذا الاجتماع.

ويمثل هذا الاجراء تحدياً لا يسبق له مثيل لسلطة الحاكم لاقليم في الوقت الذي دخل فيه اضراب في الاقليم لمطالبة بضمه الى جمهورية ارمينيا شهرة الثالث.

وقال المتحدث «كان التصويت بالإجماع» وانه لا يعلم ان كان زعماء الاقليم جميعهم قد حضروا هذا الاجتماع.

ويمثل هذا الاجراء تحدياً لا يسبق له مثيل لسلطة الحاكم لاقليم في الوقت الذي دخل فيه اضراب في الاقليم لمطالبة بضمه الى جمهورية ارمينيا شهرة الثالث.

وقال المتحدث «كان التصويت بالإجماع» وانه لا يعلم ان كان زعماء الاقليم جميعهم قد حضروا هذا الاجتماع.

ويمثل هذا الاجراء تحدياً لا يسبق له مثيل لسلطة الحاكم لاقليم في الوقت الذي دخل فيه اضراب في الاقليم لمطالبة بضمه الى جمهورية ارمينيا شهرة الثالث.















